



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية للبنات بأبها
قسم المناهج وأصول التربية

فاعلية استخدام برنامج وسائط متعددة على تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط في مقرر التاريخ واتجاهاتهن نحو الوسائط المتعددة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية وعلم النفس تخصص
(تقنيات التعليم)

إعداد

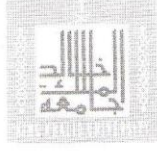
صالحه بنت إبراهيم بن علي بن عبدالله آل مكدي

إشراف

د. ناجح محمد حسن محمود

أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك بكلية التربية – جامعة الملك خالد

1432هـ/2011م



وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية الأقسام الأدبية بأبها
قسم : المناهج وأصول التربية
ماجستير

◆ بسم الله الرحمن الرحيم ◆

(عنوان الرسالة)

فاعلية استخدام برنامج وسائط متعددة على تحصيل طالبات

الصف الثالث المتوسط في مادة التاريخ واتجاهاتهن نحو الوسائط المتعددة

اسم الطالبة: صالحه إبراهيم علي ال مكدي

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٤٣٢/٤/١٠ هـ وتمت إجازتها

(أعضاء لجنة الحكم)

مشرفاً ومقرراً : التوقيع

الاسم: د/ناجح محمد حسن

عضواً داخلياً : التوقيع

الاسم: د/ محمد محمد عبد الهادي بدوي

عضواً خارجياً : التوقيع

الاسم: د/ محمد غانمي الجودي

٢٠١١/٤/٣٢ هـ

كلية حليمة عسيري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم والشكر له سبحانه على لطفه وفضله ونعمه ، فبغير شكره لا تدوم النعم ، والصلاة والسلام على سيد الأنام نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام ، وبعد

بعد الانتهاء من هذه الرسالة لا بد أن أتقدم بخالص الشكر إلى كل من ساندني وكان لي خير معين بعد الله وإلى من دعمني وسعى حثيثا لتحقيق مطالبي وكان لي بمثابة الروح ، فأشكر عائلتي الكريمة وفي مقدمتهم والداي الكريمين حفظهما الله وأطال في عمريهما ، وكذلك أخواتي الفاضلات وأخي العزيز وفقهم الله وجزآهم عني خير الجزاء ، كما أخص بشكري وخالص امتناني لأستاذي الموقر الدكتور ناجح محمد حسن على ما منحني من وقت وجهد وفيرين وعلى سعة صدره واهتمامه البالغ حتى أتممت عملي على أفضل وجه اسأل الله أن يمد في عمره وان يرزقه بالصحة والعافية وأن ينفع بعلمه.

كذلك أقدم شكري لمنسوبي إدارة التربية والتعليم (للبنات) بمنطقة عسير على ما قدموه من تسهيلات واطحص بالشكر الأستاذة أحلام حبر والأستاذة بدرية العيسى فأسأل الله أن يجزل لهما الأجر والثواب . كما أن الشكر موصول إلى كلية التربية للبنات متمثلة في الدكتورة شيفاء القرني على ما قدمته من تسهيلات لإتمام هذه الرسالة فلها جزيل الشكر ، كما أتقدم لأعضاء لجنة المناقشة المتمثلة بالدكتور محمد الجودي والدكتور محمد عبد الهادي ، على تكريمهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وإتاحة الفرصة للاستفادة من جهودهما وعلمهما حتى يكتمل هذا البحث بأفضل صورة . وأخيراً ، أسأل الله تعالى أن يوفقنا إلى ما يحبه ويرضاه والحمد لله رب العالمين ،،

الباحثة

صالحه إبراهيم علي آل مكدي

الملخص العربي

جامعة الملك خالد

كلية التربية للبنات

قسم المناهج وأصول التربية

عنوان البحث: فاعلية استخدام برنامج وسائط متعددة في تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط في مقرر التاريخ واتجاهاتهن نحو الوسائط المتعددة

الباحثة: صالحه إبراهيم علي آل مكدي.

المشرف: د. ناجح محمد حسن محمود.

الدرجة: ماجستير.

الملخص

تلخصت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما فاعلية استخدام برنامج وسائط متعددة في تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط في مقرر التاريخ واتجاهاتهن نحو الوسائط المتعددة؟ وقد تم اختيار عينة الدراسة من طالبات الصف الثالث المتوسط، وذلك عن طريق اختيار مدرستين مختلفتين، إحداهما تمثل المجموعة التجريبية وهي المدرسة المتوسطة الثالثة بأبها، والأخرى تمثل المجموعة الضابطة وهي المدرسة المتوسطة الثامنة. وقد اقتضت الدراسة على بعض المدارس المتوسطة للبنات التابعة لمنطقة عسير، وتم إجراء الدراسة على عينة عشوائية من طالبات الصف الثالث المتوسط بإحدى المدارس المتوسطة بمدينة أبها. كما اقتضت الدراسة على "الباب الرابع: قيام الدولة السعودية الثالثة: الفصل الأول: الملك عبد العزيز (موحد البلاد) بمقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط، طبعة 1429هـ/1430هـ، الفصل الدراسي الثاني". وتشتمل أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي ومقياس للاتجاهات، وفي ضوء التصميم التجريبي للدراسة تمت المعالجة الإحصائية للبيانات من خلال استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار Test (T) ومعامل الارتباط لتحديد العلاقة بين التحصيل والاتجاه نحو الوسائط المتعددة. وتوصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو الوسائط المتعددة.
- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي، ودرجاتهن في مقياس الاتجاه. وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة، تم وضع عدد من التوصيات أهمها:

- 1 - الاهتمام بتدريب الطالبات على كيفية استخدام الوسائط المتعددة في دراسة التاريخ.
- 2 - يمكن الاسترشاد بالبرنامج المقدم في هذه الدراسة عند تدريس التاريخ كنموذج لعمل برامج أخرى في منهج التاريخ لطالبات المرحلة المتوسطة.

3 - توعية المعلمات بأهمية استخدام الكمبيوتر في التدريس، لأنه يعمل على تقليل الوقت والجهد المبذول في الشرح أثناء عرض الطريقة السائدة.

English Abstract

King Khalid University

College of Education for girls

Department: curriculum and Educational foundation

Research Title: The Efficiency of Using A Multimedia Program On The Achievement of The Intermediate School Third Class Female Students in History Curricula and Their attitude Towards Multimedia.

Researcher: Salha Bent Ibrahim Ben Ali AL-Makdi.

Supervisor: Dr. Najeh Mohammed Hassn Mahmud.

Degree: Master.

Abstract

The study problem is briefed in the main following question: what is the efficiency of using A multimedia program on The achievement of the Intermediate school third class female students in History Curricula & Their attitude Towards Multimedia ?

The study sample was chosen from the intermediate school third class, through choosing two different schools, one of which represents the experimental group "Abha third intermediate school" and the other represents the control group as "the eighth intermediate school".

The study is restricted to some girls intermediate schools related to Asir area, and it is conducted on a random sample from the female students of one of Abha intermediate schools.

In addition, the study is restricted to the "fourth chapter: Establishment of the third Saudi country: first section: King Abdul-Aziz (country integrator) among the history curricula of the intermediate school third class, Edition 1429H/1430H, second semester".

The study tools are represented by achievement test and attitude scale, and in the light of the study experimental design, the data statistical processing was took place through using the means, standard deviation, T test and coefficient of correlation to specify relation between the achievement and attitude towards multimedia.

The study suggests the following results:

- There are no statistical indicative differences between the two means of the experimental group female students degrees and the control group in the achievement test .
- There are no statistical indicative differences between the two means of the experimental group female students degrees and the control group in the attitude scale towards multimedia .
- The results reveal that there are no statistically indicative correlation between students degrees in the achievement test and their degrees in the attitude scale.

Study recommendations:

1. The essence to run training for female students in order to able using the multimedia in the history curricula.
2. It is possible to utilize from the program provided in this study when teaching history curricula as an example to prepare other programs among the history curricula studied by intermediate school female students.
3. Enlightening teachers to importantly use the computer in teaching, that it decreases the time and effort exerted in explanation, exactly when presenting the prevailing method.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	شكر وتقدير
ج-و	ملخص البحث
ز-ط	قائمة محتويات البحث
ي	قائمة الجداول
ك	قائمة الملاحق
	<u>الفصل الأول</u>
1	مشكلة البحث: تحديدها وخطة دراستها
2	المقدمة
4	الحاجة للبحث
4	مشكلة البحث
5	فروض البحث
6	أهداف البحث
6	أهمية البحث
9-7	حدود البحث
9	مصطلحات البحث
10	منهج البحث
12-10	أدوات البحث
13	إجراءات البحث
28-14	
41-29	<u>الفصل الثاني</u>
46-42	<u>الإطار النظري</u>
61-47	المحور الأول: تدريس التاريخ السعودي القديم والحديث للمرحلة المتوسطة.....
	المحور الثاني: الوسائط المتعددة: مفهومها وأهميتها في العملية التعليمية.....
	المحور الثالث: الوسائط المتعددة وتدريس التاريخ.....
	المحور الرابع:

	الاتجاهات.....
62	<u>الفصل الثالث</u> الدراسات السابقة
69-63	أولاً: الدراسات العربية.....
77-69	ثانياً: الدراسات الأجنبية.....
78	<u>الفصل الرابع</u> أدوات البحث وإجراءاته
89-80	بناء البرنامج.....
101-89	إعداد أدوات البحث.....
-102	إجراءات تنفيذ التجربة.....
107	
108	<u>الفصل الخامس</u> تجربة البحث ونتائج الدراسة ومناقشتها
-109	أولاً: تفسير ومناقشة النتائج المرتبطة بالسؤال الأول: " ما فاعلية البرنامج المقترح في
112	تنمية تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة التاريخ؟"
-113	ثانياً: تفسير ومناقشة النتائج المرتبطة بإجابة السؤال الثاني " ما فاعلية البرنامج المقترح
116	في اتجاهات طالبات الصف الثالث المتوسط نحو استخدام الوسائط المتعددة؟"
-116	ثالثاً : تفسير ومناقشة النتائج المرتبطة بالسؤال الثالث "ما العلاقة بين درجات
	الطالبات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات نحو الوسائط
	المتعددة؟.....

118	
119	<u>الفصل السادس</u> ملخص البحث وتوصياته ومقترحاته
-120 125	أولاً: خلاصة البحث
125	ثانياً: التوصيات
126	ثالثاً: مقترحات البحث
-127 137	المراجع

قائمة الجداول

م	موضوع الجدول	الصفحة
1	تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي	9
2	مواصفات الاختبار التحصيلي	91
3	معامل ثبات الاختبار	93
4	مواصفات الاختبار في صورته النهائية	96
5	قيم معاملات الارتباط بين كل محور من محاور المقياس والمقياس ككل	101
6	نتائج التطبيق القبلي لمجموعي الدراسة في الاختبار التحصيلي	103
7	نتائج التطبيق القبلي لمجموعي الدراسة على مقياس الاتجاه	104
8	دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي	109
9	دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه البعدي	113
10	ملخص للمقاييس الإحصائية الناتجة عن تطبيق مقياس الاتجاه القبلي والبعدي	116
11	معامل الارتباط بين الاختبار التحصيلي البعدي ومقياس الاتجاه البعدي للمجموعة التجريبية	117

قائمة الملاحق

م	الموضوع	الصفحة
1	قائمة بأسماء المحكمين	139
2	محتوى الموديول	141
3	الاختبار التحصيلي	169
4	مقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائط المتعددة	180
5	دليل الطالبة لاستخدام برنامج الوسائط المتعددة	188
6	خطابات مكتب الإشراف والتوجيه بمنطقة أبها	195
7	درجات الطالبات في مادة التاريخ	198
8	السيناريو	201

الفصل الأول

مشكلة البحث: تحديدها وخطة دراستها

- المقدمة
- الحاجة للبحث
- مشكلة البحث
- فروض البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث
- مصطلحات البحث
- منهج البحث
- إجراءات البحث

الفصل الأول

مشكلة البحث تحديدًا وخطة دراستها

المقدمة:

شهد القرن الماضي ومطلع القرن الحادي والعشرين تغيرات كثيرة وتحديات كبيرة في مختلف نواحي الحياة من ثورة معلوماتية وانفجار تقني تكنولوجي، ولكي لا تعيش التربية والتعليم بعيداً عن هذه التطورات كان لا بد أن تستجيب لها وفق أهداف وأساليب ووسائل تناسب العصر ومتطلباته، ومن هنا كان لا بد للمعلم والمتعلم من اللجوء إلى استخدام تقنيات التعليم التي تعد عصب التقدم والتطور في العملية التعليمية.

إن الوسائط المتعددة هي شكل من أشكال الاتصال مع الكمبيوتر يجمع المادة التعليمية بأشكال متنوعة تشمل النص المكتوب مع الصوت المسموع مع الصورة الثابتة أو المتحركة.

وللوسائط المتعددة أهمية كبرى في تدريس المقررات الدراسية وفي تدريس مادة التاريخ على وجه الخصوص، لأنها تساعد في تحقيق الأهداف المعرفية للتاريخ من خلال عرضها الحقائق والمفاهيم المجردة بصورة حسية ملموسة أو غير ملموسة، وتصبح الطالبات في هذه الحالة أقل عرضة لنسيان هذه المادة.

وتساعد الوسائط المتعددة في تحقيق الأهداف المهارية للتاريخ كالقدرة على التخطيط والاستنتاج والنقد وإصدار الأحكام، فالهدف من استخدام الوسيلة التوضيح والحصول على معلومات إضافية وتنمية الجوانب المهارية لدى الطالبات فمثلاً، يعد استخدام هذه الوسائط في المعارك الحربية التاريخية مفيداً جداً في إظهار وشرح كل جوانب المعركة الحربية من خلال عرض الخريطة التي توضح المعركة والشرح عليها، وهو ما يؤدي إلى تنمية مهارة التخطيط والاستنتاج لدى التلاميذ (الفار، 2002: 37).

وتعمل الوسائط المتعددة أيضاً على تحقيق الأهداف الوجدانية حيث تسهم هذه الوسائط، من صور وأفلام ذات صلة بأحداث ووقائع تاريخية معينة، في تكوين اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو الأشخاص أو المؤسسات أو الدول ذات الصلة بتلك الأحداث والوقائع، وتساعد أيضاً في ترسيخ القيم لدى الطالبات، فمثلاً يختلف الحديث الشفهي اللفظي عن أحد الأحداث المهمة عند استخدام الوسائط المتعددة، حيث يتم توضيح ذلك بالصور والرسومات، وتكون الصورة هنا مسؤولة عن تكوين الاتجاهات السلبية أو الإيجابية لدى التلاميذ (سلامة، 1998: 171).

وتساعد الوسائط المتعددة على تنوع مصادر المعرفة التاريخية فلا تقتصر على مصدر واحد فقط من مصادر المعرفة وهو الكتاب المدرسي الذي لا يستطيع مواكبة الثورة المعلوماتية الهائلة التي يتميز بها القرن الحادي والعشرون والتطور الهائل في المعرفة البشرية، حيث تعددت مصادر تلك المعرفة فتعرض من خلال الأفلام والبرامج التعليمية وبرامج الكمبيوتر والإنترنت والمجلات والجرائد، وهذا التنوع من شأنه إثراء العملية التعليمية بما يزيد الحصيلة المعرفية للتلاميذ ويسهم في تنمية الجوانب المهارية والوجدانية لديهم.

وقد أصبح استخدام الوسائط المتعددة بما تتضمنه من مؤثرات مختلفة في الصوت والصورة والحركة سمة أساسية في التعليم بصفة عامة وتدرّس التاريخ بصفة خاصة من خلال استخدام الحاسوب ، وأصبح من المعتاد اقتناء جهاز الحاسب الآلي وبه مختلف الإمكانيات للوسائط المتعددة حتى تساعد على تدريس المواد المختلفة وخاصة التاريخ.

الحاجة للبحث:

1. رأت الباحثة من خلال خبرتها في تدريس التاريخ أن كثيراً من الطالبات لا يشعرن بميل حقيقي لدراسة التاريخ، ولعلنا نستطيع إرجاع ذلك إلى ناحيتين، الأولى تتعلق بطبيعة مادة التاريخ، فمادة

التاريخ على قدر عال من التجريد في مفاهيمها، يعود ذلك إلى بعدي الزمان والمكان، والثانية تتعلق بأساليب تدريسه، فعدم شعور الطالبات بأهمية ما يدرسونه يرجع إلى جفاف المادة وقلة ما تحتويه من أنشطة إثرائية وخبرات متنوعة أدى إلى انصراف الطالبات عن المادة وضعف تحصيلهن من خلال ما اطلعت عليه الباحثة من درجات الطالبات في مادة التاريخ¹.

2. أهمية الوسائط المتعددة كنوع من أنواع تكنولوجيا التعليم الحديثة والتي يمكن تفعيلها في تدريس مادة التاريخ لتجعله حيا إلى حد ما، إضافة إلى ما تتميز به هذه التقنية من خصائص تتمثل في التفاعلية، الإثراء، التغذية المرتدة، التقويم المرحلي، من خلال ما أشارت إليه دراسة (الجريوي، 1999، 41)، (السحيم، 2000، 39).

3. نظريات التعليم الحديثة بدأت تركز على المتعلم وفاعليته في الموقف التعليمي فهو المستهدف الأول من العملية التعليمية، ولذلك يجب مواكبة هذه النظريات والعمل بها وتصميم برامج حاسوبية تزيد من فاعلية المتعلم وتحصيله .

تحديد مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤل التالي: ما فاعلية استخدام برنامج وسائط متعددة في تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط في مقرر التاريخ واتجاهاتهن نحو الوسائط المتعددة؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة التاريخ ؟

2- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية اتجاهات طالبات الصف الثالث المتوسط نحو استخدام الوسائط المتعددة في دراسة مادة التاريخ ؟

¹ ملحق رقم (7) درجات الطالبات في مادة التاريخ.

3- ما العلاقة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ودرجاتهن ومقياس الاتجاهات نحو الوسائط المتعددة ؟

فروض البحث:

لتحقيق الهدف من الدراسة تمت صياغة الفروض التالية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست برنامج الوسائط المتعددة) وطالبات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست برنامج الوسائط المتعددة) وطالبات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو الوسائط المتعددة .

3- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في كل من مقياس الاتجاه نحو الوسائط المتعددة والاختبار التحصيلي في التطبيق البعدي.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1- الكشف عن فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط على تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط في " الباب الرابع : فصل الملك عبد العزيز موحد البلاد من كتاب الصف الثالث المتوسط لمقرر التاريخ في الفصل الدراسي الثاني " .

2- الكشف عن فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط على اتجاهات طالبات الصف الثالث المتوسط نحو استخدام الوسائط المتعددة.

3- تقديم دليل للطالبات لإستخدام برنامج الوسائط المتعددة .

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي في أنه سيساعد على:

1- التغلب على جفاف مادة التاريخ من حيث بعدها عن حياة الطالبات اليومية، وذلك من خلال

استخدام برنامج وسائط متعددة.

2- إتاحة الفرصة للطالبات لملاحقة تطورات أحداث الماضي والتعرف على طبيعة الحياة السابقة من

خلال استخدام الوسائط المتعددة من صور وأفلام فيديو وغيرها.

3- سوف تفيد نتائج البحث الحالي القائمين على تدريس مادة التاريخ في التعرف على كيفية استخدام

برامج الوسائط المتعددة في تدريس موضوعات التاريخ المختلفة.

حدود البحث:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية :

1- الحدود المكانية والبشرية: بعض المدارس المتوسطة للبنات التابعة لمنطقة عسير. وتم إجراء الدراسة

على عينة من طالبات الصف الثالث المتوسط بمدرسة المتوسطة الثالثة بمدينة أبها.

2- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على " الباب الرابع: قيام الدولة السعودية الثالثة ،الفصل

الأول: الملك عبد العزيز (موحد البلاد) بمقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط طبعة 1429/1430هـ،

الفصل الدراسي الثاني".

وقد تم إختيار هذا الباب نظراً للاعتبارات التالية:

أ- يحتوي هذا الفصل على الكثير من المفاهيم كما يتطلب من المعلمة شرح لمواقع أهم المدن

واتجاهات الحملات .

ب-ضعف تحصيل الطالبات العلمي في هذا الفصل.

مصطلحات البحث:

1- الفاعلية:

- تعرف بأنها "الأثر أو النتيجة لفعل ما" (الخولي ، 1980 ، 152).
- وتعرف بأنها " مدى النجاح في ممارسة المعلم لمهنته، ويقاس ذلك النجاح بأثره في الدارسين الذين يشرف على تعليمهم، كما تقيسه الاختبارات والمقاييس " (اللقاني والجمل ، 2003 ، 218).
- وتعرفها الباحثة بأنها "مدى النجاح الذي يحققه استخدام برنامج الوسائط المتعددة في رفع مستوى تحصيل الطالبات في مادة التاريخ وتنمية اتجاهاتهن نحو الوسائط المتعددة".

2- برنامج:

- يعرف بأنه " المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق عن عمليتي التعلم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم ويلخص إجراءات الموضوعات، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم مرتبة ترتيباً يتمشى مع نموه العقلي وحاجاته ومتطلباته" (اللقاني والجمل ، 2003 ، 24).
- وتعرف الباحثة البرنامج إجرائياً بأنه " مخطط تعليمي يستخدم فيه الحاسوب لعرض موضوعات الفصل الرابع بكتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط بحيث يتضمن خبرات تعليمية تقدم من خلال وسائط متعددة تثير دوافع المتعلم واتجاهاته وتتماشى مع نموه العقلي وحاجاته ومتطلباته".

4-الوسائط المتعددة:

- "هي منظومة تعليمية كاملة وكلية تشتمل على مكونات من الوسائط المتعددة (النصوص المكتوبة، الكلمات المنطوقة، الرسوم الخطية ثنائية وثلاثية الأبعاد، الصور الثابتة، الصور المتحركة، لقطات الفيديو، الصوتيات والمؤثرات الصوتية) متكاملة مع بعضها البعض وتعمل بطريقة منظومية وبشكل متكامل ومتفاعل

كوحدة وظيفية واحدة يمكن للمتعلم التحكم فيها والتفاعل معها من خلال جهاز الكمبيوتر" (زيتون، 2007، 74).

- وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها "منظومة تعليمية تمزج بين الكتابات والصور الثابتة والمتحركة والتسجيلات الصوتية والرسومات الخطية لعرض المحتوى التعليمي في مادة التاريخ للمرحلة المتوسطة، وهي التي يستطيع المتعلم أن يتفاعل معها من خلال الحاسوب".

5- التحصيل:

- يعرف بأنه "مدى استيعاب الطلاب للخبرات المعينة من خلال مقررات دراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض (اللقاني والجمل ، 2003 ، 84)

- وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه "درجة إتقان الطالبات للخبرات التعليمية المكتسبة من البرنامج المقترح ويقاس بالدرجات التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار التحصيلي في المحتوى التعليمي لمادة التاريخ للمرحلة المتوسطة".

6- الاتجاه:

- يعرف بأنه "حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً دينامياً على استجابة الفرد وتساعد على اتخاذ القرارات المناسبة سواء كانت بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات" (اللقاني والجمل ، 2003 ، 7).

- وتعرفه الباحثة بأنه "حالة من الاستعداد العقلي التي تولد تأثيراً إيجابياً على استجابة الطالبة وتساعد على اتخاذ القرارات الإيجابية نحو استخدام الوسائط المتعددة في مادة التاريخ للمرحلة المتوسطة".

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهجين التاليين في الدراسة:

1- المنهج الوصفي التحليلي: لتحليل محتوى الفصل المقترح.

2- المنهج شبه التجريبي: لتجريب برنامج الوسائط المتعددة على المجموعة التجريبية كمتغير مستقل.

وتأخذ الدراسة بالتصميم المعروف بـ "تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي

والبعدي"، كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول (1)

التصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي

اختبار قبلي تحصيلي + مقياس اتجاهات	المعالجة	اختبار بعدي تحصيلي + مقياس اتجاهات	المجموعة
√	برنامج الوسائط المتعددة	√	تجريبية
√	الطريقة التقليدية (المعتادة)	√	ضابطة

أدوات البحث:

1- اختبار تحصيلي في مادة التاريخ في فصل الملك عبد العزيز (موحد البلاد) للصف الثالث المتوسط.

2- مقياس للاتجاهات نحو استخدام الوسائط المتعددة في مادة التاريخ.

المواد التعليمية:

1- برنامج الوسائط المتعددة للفصل الرابع من مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط.

2- دليل الطالبة لاستخدام برنامج الوسائط المتعددة²

إجراءات البحث:

للإجابة عن سؤالي البحث واختبار صحة فروضه فإن البحث الحالي سوف يسير وفق الإجراءات التالية:

أولاً: الاطلاع على الأدبيات والبحوث العربية والأجنبية التي لها علاقة بمجال البحث الحالي.

ثانياً: تصميم برنامج الوسائط المتعددة في الباب الرابع من كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط وفق

الخطوات التالية:

- 1- الاطلاع على الدراسات التي تناولت إعداد برامج الوسائط المتعددة.
- 2- تحديد الأهداف العامة للبرنامج.
- 3- ترجمة محتوى الباب الرابع إلى مخطط (سيناريو) تمهيدا لإنتاج البرنامج.
- 4- عرض السيناريو على المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ومجال تكنولوجيا التعليم.
- 5- إنتاج برنامج الوسائط المتعددة من خلال تنفيذ السيناريو.
- 6- التأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق من خلال عرضه على المتخصصين، والتعديل في ضوء آرائهم.
- 7- إعداد دليل استخدام الطالبات للبرنامج وعرضه على المحكمين.
- 8- تطبيق البرنامج على عينة استطلاعية للتأكد من قدرة الطالبات على التعامل مع البرنامج، وتعديل البرنامج في ضوء ملاحظاتهم.

ثالثاً: إعداد الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات نحو الوسائط المتعددة وفق الخطوات التالية:

² ملحق رقم (5) دليل الطالبة لاستخدام برنامج الوسائط المتعددة .

1- تحديد الهدف العام والخاص لكل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات وصياغة المفردات لكل منهما.

2- التأكد من صحة الأداتين من خلال عرضهما في صورتهم الأولى على مجموعة من المحكمين، والتعديل في ضوء آرائهم.

3- تطبيق الأداتين على عينة استطلاعية لحساب ثبات الأداتين ومراجعتهم في ضوء نتائج هذا التطبيق.

رابعاً: اختيار عينة البحث وفق الخطوات التالية:

1- اختيار فصل واحد من أصل أربعة فصول لمرحلة ثالث متوسط من مدرسة المتوسطة الثالثة للبنات بأبها وكذلك تم إختيار فصل واحد من أصل أربعة فصول لمرحلة ثالث متوسط من المتوسطة الثامنة للبنات بأبها
رُشحت من قبل معلمات المادة.

2- اختيار أحد الفصلين ليمثل المجموعة التجريبية والفصل الآخر ليمثل المجموعة الضابطة.

خامساً: تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه قبلها على المجموعتين التجريبية والضابطة.

سادساً: تدريس (المجموعة التجريبية) وفق برنامج الوسائط المتعددة بطريقة التعلم الذاتي على أن تكون

المعلمة موجهة ومرشدة ، وتدريس (المجموعة الضابطة) بالطريقة المعتادة.

سابعاً: تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه بعدياً على مجموعتي البحث.

ثامناً: تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وتفسير النتائج.

تاسعاً: وضع التوصيات والمقترحات.

الفصل الثاني

الإطار النظري

- المحور الأول: تدريس التاريخ السعودي القديم والحديث.
- المحور الثاني: الوسائط المتعددة .
- المحور الثالث: الوسائط المتعددة وتدريس التاريخ.
- المحور الرابع: الاتجاهات.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المحور الأول

تدريس التاريخ السعودي القديم والحديث

للمرحلة المتوسطة

أولاً: معنى كلمة تاريخ:

التاريخ الإنساني تاريخ طويل، فقد بدأ الإنسان البدائي في التأريخ لحياته اليومية من خلال تلك الرسوم التي خطتها يده على جدران الكهوف والتي تعتبر من المصادر الرئيسية التي استقى منها المؤرخون والباحثون كل ما دَوَّن ويدون عن التاريخ القديم.

وتعددت أصول كلمة التاريخ ومعانيها وإن لم تبعد كثيراً عن مضمونها، فقد قيل إن أصل كلمة تاريخ قد أخذ من الأصل السامي لكلمة (ورخ) وهي التي جاءت في اللغة العربية في كلمتي (تاريخ) بمعنى القمر، و(تدخ) بمعنى الشهر، ومن ثم يكون معنى كلمة تاريخ هو التوقيت أي تحديد الشهر القمري (أحمد، 1989: 15).

ويقول (برقي، 2008م: 144) إن مفهوم التاريخ يتألف من ثلاثة مكونات ترتبط مع بعضها البعض ارتباطاً وثيقاً:

1. تحديد الزمن أو الوقت الذي وقعت فيه الحادثة، ومن ثم ترتبط كل حادثة بزمان لبدايتها وآخر
لنهايتها.

2. سجل لخبرات الإنسان الشامل عبر العصور المتعاقبة، وهذا يمكن أن نطلق عليه تفاعل الإنسان مع

ما يحيط به من ظواهر، وما ينجم عنها من خبرات في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية

والثقافية.

3. عملية البحث والاستقصاء عن سجل الخبرات وبطريقة تتميز بالفحص والتمحيص والتفكير

بالنسبة لما تركه الإنسان من مخلفات أو معلومات مدونة.

ثانيا: أهمية التاريخ:

إن مناهج التاريخ تتحمل مسؤولية كبيرة في تنمية وغرس العديد من القيم الروحية والأخلاقية

والاجتماعية والاقتصادية والسياسية لدى الأبناء، وذلك لإعداد جيل قادر على الارتباط بالله وبالحياة الآخرة

وإبراز سنن الله في الأرض، وإبراز أهمية التوحيد والعلاقة بين تقدم الأمم والشعوب والإيمان، لذا يجب الاهتمام

بهذا الجانب في مناهج التاريخ. ولأن تجاهل هذا الجانب عبر التاريخ وفي عالمنا المعاصر في مناهج اليوم سوف

يتولد عنه فجوة بين فهم الأبناء للماضي والحاضر، وذلك لأن هناك أحداثاً تاريخية قامت على أساس ديني

(الجمال: 2004: 25).

وقد أثبتت الدراسات أن دراسة التاريخ على المستوى المدرسي تحمل خبرات وإضافات إلى تربية أبنائنا،

فهو مجال هام لإكساب وتنمية المهارات المعرفية والاهتمامات والاتجاهات والقيم والتي من الصعب اكتسابها من

خلال مواد دراسية أخرى، حيث أنه يجعل المتعلم قادراً على رؤية الفوائد والعبر التي يحتويها التاريخ والتي يمكن أن

يستفيد منها إذا استمرت دراسة التاريخ بوعي وبصيرة (اللقاني، 1987م: 12).

ثالثا: طبيعة مادة التاريخ:

للتاريخ طبيعة خاصة، حيث يتصف بما يلي (برقي: 2008م: 143-144):

1- التاريخ مليء بالدروس السياسية والأخلاقية والتي لا غنى عنها لفهم الحاضر والمساهمة في تطويره.

2- تسهم مادة التاريخ بدور بارز في تشكيل فكر الفرد وتوجهاته، وذلك نظراً لطبيعتها، ويأتي هذا الدور نتيجة ارتباطها الوثيق بالمجتمع والتغيرات الحادثة فيه في الماضي والحاضر والمستقبل.

3- إن التاريخ علم نقد وتحقيق، وهو علم اجتماعي له منهجه في البحث المتعارف عليه لأنه ينفذ في العظة والعبرة، فدراسة تاريخ الدول والمملوك والشعوب لتتعلم السياسة ودراسة سير الأنبياء لتتأسى بهم، ودراسة تجارب الأمم وما وقعت فيه من أخطاء للاستفادة من هذه الأخطاء.

4- التاريخ هو أحد العلوم الاجتماعية التي تهتم بدراسة الإنسان في سياقه الاجتماعي والاقتصادي والسياسي زمنياً ومكانياً.

5- التاريخ سجل ناطق بالأحداث التي عاشها الإنسان منذ بدأ حياته على الأرض، ومع اكتمال العقل البشري بدأت النهضة الحقيقية لتاريخه، حين وعى وارتقى من مراحل جمع الطعام والبحث عنه إلى مراحل الاستقرار وإقامة القرى والمدن ليقوم صرح المدينة، ويضع أسس الحضارة مسجلاً بذلك تاريخ الإنسان.

والتاريخ كمادة دراسية لا بد من أن يراعى في إعداداته وتقديمه قدرات التلاميذ وميولهم ومستوياتهم في النضج، كما أنه لا بد من تحري الدقة والأمانة عند إعداد المعلومات التاريخية المراد تدريسها والتي إنما هي جزء منتقى من علم التاريخ في صورة مبسطة في مستوى المرحلة التعليمية المراد التدريس فيها. وعلى هذا فإن مادة التاريخ إنما هي علم التاريخ في صورة مبسطة من أجل أغراض تربوية وثقافية (السلمي، 1405هـ، 24).

ويعتبر علم التاريخ المصدر الرئيسي الذي نستقي منه المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية، وذلك لتضمينها محتوى المنهج. وهذا العلم له طبيعته الخاصة به من حيث طرق البحث والتفسير، فالغرض الأساسي من تدريس التاريخ هو المساعدة في تربية النشء. وعلم التاريخ شأنه شأن العلوم الأخرى يسير في

خطى سريعة نحو النمو والتطور والكشف عن الحقائق الجديدة والتفسيرات المستجدة للتطور البشري، بعيداً عن الجمود والتأخير (الهايس، 1412هـ، 37).

وطبيعي جداً أن يعكس محتوى منهج التاريخ الطبيعة وطريقة البحث لهذا العلم. فعندما كان التاريخ في الماضي عرضاً لسير العظماء ودراسة الحروب والحوادث المهمة والمثيرة، فإنه حمل هذا بطابعه إلى المنهج المدرسي. وحينما اتجه البحث نحو أحوال الشعوب والأمم والتركيز على النواحي الاجتماعية والاقتصادية والفكرية، فإن مقررات أكثر المناهج سارت بنفس الاتجاه واقتبست منه مفاهيم كثيرة صالحة للدراسة بدلاً من الاختصار على ناحية واحدة فقط (الهايس، 1412هـ، 38).

هذا ومن المهم جداً أن يعرض التاريخ للطلاب بخيره وشره وفق مستوياتهم وحاجاتهم، ولا بد من الأمانة في نقل الحقائق الماضية والحاضرة، لأن التاريخ أداة من أدوات التربية الصادقة ينبغي أن يراعي الأهمية العلمية وأن يعرض صورة حقيقية للماضي بخيره وشره وتقدمه وانتصاراته وهزائمه، ففي الهزائم دروس لا تقل أهميتها عن الدروس التي حملتها انتصاراته.

ويمكن القول بأن تضمين منهج التاريخ عدداً من الأحداث السياسية والاقتصادية والاتجاهات الفكرية الحديثة والمعاصرة كفيلاً بأن يصقل الطلاب لما فيه خيره وخير مجتمعه، وبالتالي الحصول على النتيجة النهائية المنشودة من تدريس التاريخ وهي المساهمة في إعدادهم للمواطنة الصالحة. ومن المهم أن يركز محتوى منهج التاريخ على الأحداث والتطورات والاتجاهات ذات القيمة والمغزى في التاريخ المحلي والعالمي بدل أن يزدحم بتفاصيل قليلة القيمة في تربية النشء (الهايس، 1412هـ، 39).

رابعا: وظائف التاريخ كمادة دراسية في المرحلة المتوسطة:

إن دراسة التاريخ كمادة دراسية يسعى لتحقيق الوظائف التالية (برقي: 2008م: 149-150):

1. تستهدف الماضي وموازنته بالحاضر، حتى يفهم المتعلم ذلك الإطار الذي يوجد فيه، أي أن دراسة

التاريخ ليست مجرد دراسة الماضي لذاته، وإنما هي دراسة للماضي من حيث تضمنه جذور المستقبل.

2. تنمية فكرة التغيير لدى المتعلم ومساعدته على أن يكون قادراً على المشاركة فيه بل وإحداثه.

3. إن العلم العلمي إنما هو تاريخ في جوهره، ذلك أن العالم لا يستطيع أن يتوصل إلى معرفة متى وكيف

وقع حدث ما إلا عن طريق مراجعة السجلات والتي تكون مراجعتها وتفسيرها من الملامح التي تميز

العمل التاريخي.

4. تنمية المفاهيم الأخلاقية وترقية الأخلاق والحث على الفضائل وترك الرذائل.

5. تكوين النظرة الموضوعية لدى المتعلم من خلال إدراكه لاختلاف آراء المؤرخين حول الأمور

والأحداث واختلاف دوافعهم لتأثير عواطفهم ودوافعهم المتباينة والمتغيرة إزاء الحدث التاريخي.

6. تكوين المواطن الوطني والقومي بشكل إيجابي.

7. تنمية فكرة التفاهم الدولي وأثره على ترقية الثقافة البشرية وتنمية الإحساس بالتعاطف مع الآخرين

والتعاون معهم في سبيل تطوير حياة البشر.

8. إتاحة الفرصة للفرد للإحساس بالأمن.

9. تشارك في تنمية الإحساس الاجتماعي وتكوين ملامح صورة متكاملة وأكثر موضوعية.

والتاريخ بمعناه الواسع يبحث في الأحداث الماضية ويدونها ابتداءً من تكوين الخليقة حتى وقتنا الحاضر،

وموضوعه الماضي البشري بشتى جوانبه: السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والثقافية والإبداعية

والاعتقادية، فهو يختص بدراسة الحاضر وجذوره الضاربة في الماضي القريب والبعيد، ومن ثم يحدد اتجاهات

المستقبل، فالحاضر والاهتمام به يدعو للنظر إلى الماضي بقصد تلمس مؤشرات وإسهاماته في تشكيل

الحاضر والبحث في كيفية جعل مستقبل الحاضر متطوراً عنه وعن ماضيه، بل أن التاريخ يعد المقياس

الوحيد لقياس التقدم الذي أحرزه أي مجتمع في شتى جوانب الحياة، فهو سجل الخبرات والتجارب البشرية (العبادي، 2008).

وترى الباحثة أن التاريخ كمادة دراسية لها مكانتها وقيمتها الهامة في التربية، وليس الهدف منها إعداد جيل من المؤرخين القادرين على استخدام طرق وأساليب المؤرخين في البحث التاريخي، وإنما القصد منها تبسيط علم التاريخ على نحو يلائم الطلاب والطالبات من حيث المستوى، وتحقيق الأهداف التربوية، على ألا يكون ذلك على حساب الحقيقة التاريخية، كما أنه يكوّن لديهم فكرة التفاهم الدولي ويكسبهم القدرة على الاستفادة من محاسن الأمور، وينمي لديهم القدرة على التفكير والمشاركة في العالم المحيط بهم.

خامساً: أهداف تدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة:

من خلال مفهوم التاريخ السابق تعريفه يمكن تحديد أهداف تدريس مادة التاريخ في المناهج الدراسية في المرحلة المتوسطة، والذي يشتمل على ما يلي:

1. تحديد الزمن والحقب طويلاً وقصراً.
 2. دراسة خبرات عبر العصور المختلفة، من حيث أسبابها وأساليب تطورها ونتائجها، تمكن الدارس من استنباط مفاهيم وقيم ينتفع بها في حياته الحاضرة ويتزود بها في مسيرته نحو المستقبل.
 3. إن عملية البحث التي يتطلبها التاريخ، تنمي في المتعلم مهارات الاستقصاء والفحص وسائر المهارات التفكيرية والتي تستهدف الوصول إلى الحقيقة (برقي: 2008م: 145).
- ويختلف التربويون حول تحديد الأهداف من تدريس مادة التاريخ، وذلك مرجعه إلى اتساع مفهوم التاريخ نفسه، حيث إن التاريخ كمادة دراسية يمكن أن يحتوي على الكثير من جوانب المجتمعات الإنسانية في الماضي والحاضر، فالمتعلم يمارس عمليات عديدة أكثر من مجرد التذكر والحفظ والاسترجاع، وتمثل كما يذكر (برقي: 2008م: 145-146) في التالي:

1. معرفة الحقائق التاريخية.
 2. فهم وتقدير العصور الماضية بأحداثها وشعوبها.
 3. اكتساب القدرة على تقييم النصوص التاريخية ونقدها.
 4. تعلم الطرق الفنية لكتابة بحث تاريخي.
 5. تعلم كتابة التاريخ.
 6. تربية النشء وتثقيفهم وإعدادهم للمواطنة السليمة في المجتمع الذي يعيشون فيه.
 7. التاريخ بتفسيره للحاضر في ضوء الماضي يوضح لنا اتجاهات المستقبل.
 8. تنمية روح البحث ومهارات التفكير العلمي والتفكير التاريخي.
- وتتمثل أهداف تدريس مادة التاريخ لمواجهة تحديات القرن الجديد فيما يلي:

(1) تنمية الجوانب الروحية والأخلاقية:

تعد تنمية الجوانب الروحية والأخلاقية أحد الأهداف الرئيسية لتدريس التاريخ والتي يجب الاهتمام بها وغرسها لدى الأبناء باعتبار أن هذه الجوانب الروحية والأخلاقية ركيزة من الركائز التي ننطلق بها إلى آفاق وتحديات هذا العصر، وكحائط صد ضد كافة التيارات الهدامة التي لا تريد لهذا الكوكب إلا الانحلال والفساد، وانطلاقاً من أن حياة الإنسان على الأرض ليست هي الحياة الوحيدة بل هناك حياة أخرى تنتقل إليها وهي الدار الآخرة، لذا أصبحت هناك ضرورة ملحة للاهتمام بهذا الجانب في مناهج التاريخ (الجميل: 2005م: 31).

ويذكر (المقريري) أن دراسة التاريخ تهذب النفس وترتقي بالأخلاق، ودراسته تجعل الإنسان يقبل على الآخرة والتزود لها والنظر إلى الدنيا والتعامل معها بعين العاقل اللبيب الذي يسلك مسلك الولاية والعارفين لحسنها وما يتبعها من الذكر الجميل بعد ذهابهم منها.

(2) تنمية المهارات (العقلية، الاجتماعية، الحركية):

تعد تنمية المهارات بأنواعها المختلفة (العقلية والاجتماعية والحركية) أحد الأهداف الرئيسية لتدريس التاريخ، باعتبار أن هذه المهارات إحدى الوسائل التي تسهم في نجاح الفرد في الحياة، وتبرز أهمية هذه المهارات وضرورة تنميتها في هذا العصر الذي يتميز بالتقدم التقني والثورة المعلوماتية والتقارب الثقافي وتنوع مصادر المعرفة التي تستدعي أن تكون لدى المتعلمين نظرة نافذة تمكنهم من تقييم ونقد ما يقرءونه وما يشاهدونه وما يسمعونهم حتى تكون لديهم القدرة على فهم واستيعاب هذا التطور والوعي بإيجابياته وسلبياته ومواجهة التحديات الثقافية والفكرية والتمييز بين الصواب والخطأ والصالح من غيره والحقيقة من الزيف ليتجنبوا الوقوع فريسة للدعايات المغرضة والهدامة والتي تستهدف في الغالب مجتمعاتنا العربية والإسلامية (الجميل: 2005م: 33).

ومناهج التاريخ يمكن أن تحقق ذلك من خلال التركيز على النقد وتحليل المعلومات التاريخية، وجمع الأدلة من المصادر المتنوعة الثانوية والأصلية، وتفسير الحقائق التاريخية والتوجه نحو النقد الذاتي، وأيضاً القيام بعمليات الاستنباط والاستقراء، والتعبير عن الأحداث التاريخية كتابة ومشاهدة، وهذا بالإضافة إلى استخدام الأطالس والخرائط الزمنية، وقراءة الرسوم البيانية والجداول، والتعامل مع التقنيات الحديثة للحصول على المعلومات (الكمبيوتر/الإنترنت).

(3) المساهمة في تشكيل ثقافة المتعلم وفق معتقداتنا وقيمنا الإسلامية للمحافظة على الهوية الثقافية

للأمة العربية والإسلامية والانفتاح على العالم الخارجي:

يعد اكتساب المعارف والحقائق التاريخية هدفاً من أهداف تدريس التاريخ، غير أن هذه المعلومات والحقائق ليست هدفاً في حد ذاتها، أي إنها ليست غاية تسعى إليها بل وسيلة لتحقيق من خلالها وظيفة تعد من أهم وظائف التدريس وهي تشكيل الهوية الثقافية للمتعلم خاصة بعد أن برزت الهوية الثقافية كمشكلة من

المشكلات التي تواجه مجتمعاتنا العربية والإسلامية وبعد أن بدأ المد الثقافي الغربي يمتد إلى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويؤثر تأثيراً قوياً فيها (الجميل: 2005م: 34-35).

ودراسة التاريخ يمكن أن تحقق ذلك عن طريق إعطاء الطلاب القدر الكافي من المعلومات والحقائق التاريخية عن وطنهم سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً بقدر إعطائهم القدر الكافي عن وطنهم بقدر ما يحبونه ويعتزون به، وإعطاء الطلاب القدر الكافي من المعلومات التي تساعدهم على أن يكونوا أكثر ارتباطاً بأمتهم العربية والإسلامية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وإعطاء المتعلم معلومات وحقائق تساعده على أن يكون مواطناً عالمياً من خلال دراسته لثقافات الشعوب وقضايا السلام العالمي في إطار معتقداتنا وقيمنا العربية والإسلامية.

(4) المساهمة في تصحيح المفاهيم الخاصة بالحرب والسلام:

تسهم مناهج التاريخ في تصحيح المفاهيم الخاصة بالحرب والسلام، وذلك من خلال إعطاء الطلاب المعلومات والحقائق التاريخية التي تظهر أن الإسلام دين سلام، ويدعو للحب والتفاهم بين كافة الشعوب وينبذ الصراعات ويحترم العهود والمواثيق الدولية، ولكنه في الوقت ذاته يدعو للتضحية والفداء ويدعو للجهاد باعتباره فريضة أمرنا الله تعالى أن نحافظ عليها حفاظاً على أمتنا وليس اعتداءً على الآخرين (الجميل: 2005م: 35).

أي أن مناهج التاريخ يجب أن تسهم من خلال ما تقدمه من معلومات وحقائق تاريخية في إعداد متعلم متوازن يسعى إلى السلام ويحرص عليه في حالة السلم ويدافع عن أمته بنفسه وماله في حالة الحرب، وذلك من خلال الدعوة إلى الحب والود والتفاهم، واختيار السلم على الحرب ورفض فكرة الاستسلام، والتوجه لحل المشكلات بالطرق السلمية، هذا بالإضافة إلى عدم التفرقة بين الشعوب وبين الأفراد داخل المجتمع الواحد بسبب اللون أو الجنس أو الدين.

(5) تنمية الجانب السياسي لدى المتعلم لتحقيق المشاركة السياسية محلياً وعالمياً:

حيث تسهم دراسة التاريخ في تنمية الوعي السياسي للمتعلم من خلال دراسته للأنظمة السياسية والمسائل المرتبطة بها واحترام حقوق الغير واحترام الرأي والرأي الآخر وعدم الاعتداء على الآخرين والمساواة أمام القانون. وهذه المفاهيم تساهم في الوصول بالمتعلم إلى المشاركة السياسية المتمثلة في مشاركته في الانتخابات والتنظيمات السياسية ومناقشة المسائل السياسية سواء كانت داخل المجتمع الذي يعيش فيه أو المجتمع العربي والإسلامي (الجميل: 2005م: 36).

وبالتالي فإن دراسة مناهج التاريخ تؤكد على احترام الرأي والرأي الآخر، وعلى حرية الفكر والرأي بما يتفق والقيم الإسلامية، والمساواة أمام القانون، كما تؤكد على قيم الشورى كقيم سياسية.

(6) تنمية الجانب الاجتماعي لدى المتعلم لتحقيق المشاركة الفعالة له في القضايا الاجتماعية محلياً وعالمياً:

حيث تسهم دراسة التاريخ في إعداد المتعلم ليكون إنساناً عالمياً صالحاً داخل المجتمع الذي يعيش فيه والعالم بأسره، يتصف بالإيجابية والمشاركة في كافة قضايا المجتمع، ويشارك المجتمع في آماله وانتصاراته وهزائمه فتلمي لديه السلوك الاجتماعي السليم وتساعد على فهم العديد من المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع وتحته على المشاركة في طرح الحلول المناسبة لها.

كما تساعد أيضاً على فهم طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه قيمه وعاداته وتقاليده التي يجب أن يحافظ عليها ويعمل في إطارها، وتنمي لديه حب العمل والتعاون مع الآخرين واحترام آرائهم، وذلك من خلال دراسة القضايا والمشكلات الاجتماعية داخل المجتمع عربياً وإسلامياً وعالمياً (الجميل: 2005م: 38).

(7) تنمية الجانب الاقتصادي لدى المتعلم لتحقيق المشاركة الفعالة له في القضايا الاقتصادية محلياً وعالمياً:

حيث تسهم دراسة التاريخ في إعداد المتعلم ليقوم بالدور المنوط به اقتصادياً وتنمية الوعي الاقتصادي لديه، وذلك من خلال دراسته لجوانب الاقتصادية والمسائل المرتبطة به. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تدعيم فكرة الاعتماد المتبادل وربط المفاهيم الاقتصادية بالجانب الروحي، والحث على استثمار الأموال في الجوانب ذات النفع على المجتمع (الجميل: 2005م: 38).

(8) تنمية الجانب الاقتصادي والسياسي والاجتماعي للمرأة لتحقيق المشاركة الفعالة في المجتمع:

حيث تسهم دراسة التاريخ في تنمية الوعي بالحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمرأة، وذلك من خلال إبراز تلك الحقوق التي أقرها الإسلام قبل أن تفرضها القوانين والدساتير المختلفة والقوانين الوضعية للدول، والتي تتيح للمرأة التعبير وإبداء رأيها في كافة القضايا التي تخص الوطن، وإعطائها حقوقها المختلفة سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية. وبالتالي فإن دراسة التاريخ تؤكد على حق المرأة في تولي بعض الوظائف في إطار الضوابط الشرعية، وتولي أيضاً مهام عضوية المجالس النيابية وإبداء رأيها تجاه المواقف السياسية والأحداث الهامة في الدولة (الجميل: 2005م: 38-39).

كما تسهم دراسة التاريخ في إعداد المتعلم ليقوم بالدور المنوط به اقتصادياً وتنمية الوعي الاقتصادي لديه، وذلك من خلال دراسته للجوانب الاقتصادية والمسائل المرتبطة به. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تدعيم فكرة الاعتماد المتبادل وربط المفاهيم الاقتصادية بالجانب الروحي، والحث على استثمار الأموال في الجوانب ذات النفع على المجتمع (الجميل: 2005م: 38).

سادساً: أهداف وأهمية تدريس مادة التاريخ للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية:

تتمثل أهداف تدريس مادة التاريخ للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية فيما يلي (نجم الدين،

1. أن يكون تدريس التاريخ لتثبيت العقيدة الإسلامية وترسيخها بحيث يحس الطلاب بأن هذا الكون لا بد من موجد له ومهيمن عليه.
2. من المبادئ الإسلامية البارزة إعداد العدة والأخذ بأسباب القوة، وفي مقدمتها الولاء لله والبراءة من أعدائه مع الاعتقاد الراسخ بأن النصر بيد الله تعالى.
3. من أهم ما يهدف إليه تدريس التاريخ توضيح عبره لتكون تبياناً لسنن الله تعالى في الأمم، وأن رقي البشرية وتقدمها مقرونٌ بقيامها على دين الله وبتطلعها إلى مثله العليا. وأن يكون انخيارها مرتبطاً بانصرافها عن الله وألوان الفساد التي تظهر فيها.
4. استشعار الثقة بالإسلام إزاء الاضطراب العالمي والمشاكل الإنسانية كافة، المحلي منها والعالمي، وأن الإسلام كفيل بحلها.
5. فهم الخطوط الحقيقية للتطور البشري حتى العصر الحديث، وتعلم طريقة البحث التاريخي والتدرب على المحاكمة والنقد.
6. تأكيد صلة أجزاء العالم الإسلامي بعضها ببعض، بل تأكيد وحدة العالم الإسلامي مع تباعد أطرافه واختلاف أجزائه.
7. الإشادة بالتراث الإسلامي وما أنجزه الأجداد في مختلف جوانب الحضارة، وذلك لبث الاهتمام بمزيد من التعرف عليه ومتابعة البناء والإضافة إليه.
8. إيقاظ الوعي الإسلامي لمقاومة الصهيونية والاستعمار والمبادئ الهدامة.
9. بث روح التزام الإسلام الحق خالياً من البدع والشوائب التي أدخلت عليه وليست منه وتحييب الطالب في فهم الإسلام فهماً سلفياً صحيحاً يشمل العقيدة والخلق.

ومادة التاريخ التي يدرسها طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية تقدم أكبر العون في توجيه سلوك الطلاب والطالبات الوجهة الصحيحة، وغرس الاتجاهات السليمة التي تجعل منهم عناصر منتجة فعالة في الأسرة والمجتمع (الخضيرى، 1406هـ، 59).

وقد أقامت المملكة العربية السعودية نظامها التربوي فجعلت القرآن الكريم أساساً له باعتباره دستوراً في كل شؤون الحياة، فأسندت إلى اللجنة العليا للمناهج وضع أهداف منبثقة من تعاليم الدين الإسلامي لتدريس كل مادة من المواد الدراسية في مختلف المراحل ومن ضمنها مادة التاريخ. وينبغي لأي برنامج تعليمي فعال أن يكون له أهداف واضحة وخاصة عندما يكون هذا البرنامج متعلق بمقرر دراسي. (حسين، 1417هـ، 37).

ونؤكد كذلك على أهمية التاريخ ودراسته وتدريبه كمادة دراسية، لأن دراسة التاريخ كمادة مدرسية تعد أمراً هاماً ولازماً بالنسبة لأي تلميذ من أي مستوى ومن أي مرحلة تعليمية.

وعلى ذلك يطلق مصطلح المواد الاجتماعية عادة على المناهج الدراسية في التاريخ والجغرافيا، والتربية الوطنية، وكلها مواد بحكم طبيعتها تعالج المجتمع وواقعه وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله، وهي تهتم بدراسة العلاقات الإنسانية من ناحية وعلاقات الإنسان ببيئته من ناحية أخرى والمشكلات والمواقف التي تبدو كرد فعل لتلك العلاقات. والتاريخ من أهم ما يتعلق بالعلاقات الإنسانية، لأنه يسجل تلك العلاقات وما ينتج عنها من أحداث وتغيرات وابتكارات، فيؤرخها ويخلدها للأجيال القادمة (نجم الدين، 1426هـ، 15).

وتأتي أهمية دراسة التاريخ السعودي في المرحلة المتوسطة من تعرف الطلاب على تيارات التغيير والاتجاهات الرئيسية في المجتمع، وتوضيح ما بلغه المجتمع من تطور وتحسن وتقدم في الكثير من جوانب الحياة. مما يؤدي إلى تشبع نفوسهم بروح التقدم وإلى التحرر من التواكل، وتنمي شعورهم بمسؤوليتهم في المحافظة على المكاسب التي حققها المجتمع في تطوره والمضي بها قدماً إلى الأمام.

ويعتبر التاريخ من المواد التي تسهم بطريقة فعالة في إعداد الطلاب إعداداً وطنياً سليماً يجعلهم يفهمون الحياة الوطنية ويتكيفون معها، وتجعلهم يعتزون بالوطن والولاء له ولأهدافه الوطنية، ويشعرون بدورهم في خدمة الوطن والدفاع عنه وصيانة حقوقه والنهوض به (نجم الدين، 1426هـ، 16).

كما تنمي دراسة التاريخ السعودي قدرة الطالبات على التفكير، ذلك أن التاريخ ليس سجلاً لحقائق الماضي فحسب ولكنه في نفس الوقت طريقة من طرق التفكير في الشؤون الإنسانية. وهو يهيئ فرص اكتساب مهارات البحث والتحليل الناقد وتقويم الكلمة المطبوعة والمنطوقة، وتنمية مهارات الربط بين الأسباب والنتائج، وإرجاع الأمور إلى أسبابها الحقيقية، والقدرة على المقارنة والحكم على قيمة المعلومات على أساس المصادر المستفادة منها، والتمييز بين الحقائق ووجهات النظر.

وعملية تدريس التاريخ لا بد وأن تراعي ظروف المجتمع وأوضاعه وآلامه وآماله والاتجاهات السائدة فيه، حيث إن تغير المجتمع الإنساني وتطوره هو الحقيقة الكبرى التي يستطيع التاريخ وحده أن يعلمها للناشئة والتي لا يمكن تجاهلها وتجاهل مغزاها عند عملية وضع منهج التاريخ وانتقاء محتواه.

ومن هنا فالتربية في فلسفتها وأهدافها ومناهجها ووسائلها لا يمكن أن تتجاهل حاجات المجتمع وظروفه واتجاهاته، فالمجتمع هو الذي أنشأ المدارس والمعاهد والكلليات لخدمته، وبالتالي لا بد أن يعكس منهج التاريخ مع غيره من المناهج اتجاهات هذا المجتمع وظروفه، علماً بأن هناك حاجات ضرورية وأخرى غير ضرورية. فينبغي التركيز على الحاجات الضرورية القائمة والتي لها علاقة بالواقع ويمكن الاستفادة منها (الهابس، 1411هـ، 37).

ومن هنا يمكن القول إن محتوى منهج التاريخ في المرحلة المتوسطة لا بد أن يراعي ظروف المجتمع السعودي الحاضرة واتجاهاته المستقبلية، وبالتالي يعكس هذه الظروف والاتجاهات وفق حاجات التلاميذ وقدراتهم (الهابس، 1411هـ، 38).

وهناك شيء هام عند تدريس مادة التاريخ، وهي أن نضج التلاميذ وقدراتهم واهتماماتهم وميولهم من الأمور الهامة التي ينبغي مراعاتها عند اختيار محتوى منهج التاريخ، فالمادة التي تكون فوق مستوى التلاميذ تواجه التلاميذ بصعوبات في دراستها وقد تزعزع ثقة التلميذ في نفسه، والمادة التي تهبط عن مستوى التلاميذ ولا تتحدى قدراتهم قد توحى إليهم بالكسل والتراخي في دراستها (جمعية المعلمين الكويتية، 71).

ولكن ينبغي الإشارة إلى أنه لا يمكن بناء المنهج على ميول التلاميذ فقط، بل لابد من الاعتماد على الخبرات الأخرى، فميول التلاميذ وحاجاتهم ليست إلا أساساً من أسس بناء المنهج المدرسي، ثم إن دراسة التاريخ قد تبدأ تنازلياً أو تصاعدياً، أي يبدأ بتدريس الحاضر أولاً ثم التدرج حتى الوصول إلى الماضي، أو العكس، أي دراسة الماضي حتى نصل إلى الحاضر. ولابد من الأخذ بعين الاعتبار أن ميول وحاجات وقدرات تلاميذ المرحلة المتوسطة تختلف عن ميول وحاجات وقدرات تلاميذ المرحلة الثانوية والابتدائية (الهابس، 1411هـ، 39).

المحور الثاني

الوسائط المتعددة

مفهومها وأهميتها في العملية التعليمية

تمهيد:

مرّت الحركة التعليمية بمجموعة من المتغيرات والتطورات باعتبارها عملية مستمرة متجددة متعددة العناصر والمدخلات حتى وصلنا اليوم إلى مرحلة (التعليم الرقمي)، هذه المرحلة التي أسهم فيها التطور الضخم في صناعة الحاسوب والبرمجيات مما جعل الآمال تنعقد على أن هذه المرحلة الحضارية التي تعيشها البشرية ستحقق الحلم القديم لدفع عملية التعلّم والتعليم إلى أقصى إمكانات المعرفة عن طريق جعل العلم في متناول كل طبقات المجتمع متحدية الفروق الاجتماعية والحدود المكانية والتفاوت الاقتصادي بين المجتمعات الإنسانية.

أولاً: مفهوم الوسائط المتعددة

يعتبر مفهوم "تكنولوجيا الوسائط المتعددة Multimedia" من أكثر المفاهيم ارتباطاً بحياتنا اليومية والمهنية الآن ولفترة مستقبلية، حيث أصبح بالإمكان إحداث التكامل بين مجموعة من أشكال الوسائط، عن طريق الإمكانات الهائلة للحاسوب، كما أصبح بالإمكان إحداث التفاعل بين هذه الوسائط وبين المتعلم في بيئات التعليم. وقد أدى ظهور إمكانات إحداث التزاوج بين الفيديو والحاسوب، إلى حدوث طفرة هائلة في مجال تصميم وإنتاج برامج الوسائط المتعددة وعرضها من خلال الحاسوب والوسائط الإلكترونية. وكلما أمكن التعرف على طبيعة بيئة التعلم اللازمة لاستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في التعليم، وكذلك طبيعة الفئة المستهدفة من المتعلمين، وأيضاً تحديد الحد الأدنى لعدد الوسائط المستخدمة في بناء برامج الوسائط المتعددة وإمكانية توظيفها عند تصميم هذه البرامج، كلما ساعد ذلك علي التميز في تصميم وإنتاج برامج الوسائط

المتعددة بصورة أفضل (Moursund, D.1999: 29).

وتعرف الوسائط المتعددة بأنها عبارة عن نظام يستطيع الفرد من خلاله استقبال وإرسال المعلومات من نصوص وصور وصوت ورسوم متحركة ولقطات فيديو عن طريق الأجهزة والبرامج اللازمة لتشغيل وعاء وسائط متعددة (شاهين، 1999: 63).

كذلك هي وسائط حاملة للمعلومات تحوي مطبوعات وصور ساكنة ثابتة، ولقطات فيديو، إلى جانب المؤثرات الصوتية، ويشترط أن يتم المزج بين وسيط وآخر، أو وسيط ومجموعة وسائط، لتظهر معاً على شاشة واحدة، أو يتم المزج بينهم في زمن متقارب، أو أن يتم تحميل أكثر من وسيط على وعاء واحد، يجمعهم القرص الضوئي (CD-Rom) جميعاً (الهادي ومحمد، 1996: 179).

كما يعرفها سلامة على أنها تكامل الصورة والصوت والرسوم المتحركة والنصوص داخل جهاز الحاسوب، وهذا التعريف يؤكد على تكامل عناصر الوسائط المتعددة، وتفاعلها، كما أن تصميم هذه الوسائط وحفظها وعرضها مرتبط بالحاسوب وأجهزته وبرمجياته (سلامة، 1425هـ: 92).

ويعرف عزمي الوسائط المتعددة على أنها برامج الحاسوب التي تتكامل فيها عدة وسائط للاتصال مثل: النص، والصوت، والموسيقى، والصور الثابتة والمتحركة، والرسوم الثابتة والمتحركة، والتي يتعامل معها المستخدم الطالب بشكل تفاعلي، وهو مصطلح واسع الانتشار في عالم الحاسوب يرمز إلى استعمال عدة أجهزة إعلام مختلفة لحمل المعلومات مثل النص، الصوت، الرسوم، الصور المتحركة، الفيديو، والتطبيقات التفاعلية (عزمي، 2001: 21).

وتعرف الوسائط المتعددة بأنها استخدام مجموعة من الخبرات التربوية التي أحسن اختيارها بدقة، والتي تقدم للمتعلم من خلال طرق التدريس المختارة لكي تعزز وتقوي بعضها البعض لدرجة تمكن المتعلم من تحقيق الأهداف السلوكية المرغوب فيها. ويعد أسلوب الوسائط المتعددة من الأساليب الحديثة في التعلم حيث يقدم خدمة هامة إذا ما استخدم بعناية أثناء عملية التعلم، حيث إن الشرح اللفظي لا يكفي، فالمتعلم لا يستطيع أن

يفهم بالشرح إلا في حدود معارفه ومعلوماته، ولكن يمكن باستخدام الوسائط توفير حدود أكثر وضوحاً عن الخبرة والنشاط المراد تعلمه (Schnotz,2005:47)

وتعرف الوسائط المتعددة على أنها تقنية تساعد على دمج ومزج كل النصوص المكتوبة والصور الثابتة والرسومات الثابتة والمتحركة والصوت ولقطات الفيديو والموسيقى، ويقدم كل هذا الخليط في شكل مثير سمعي وبصري عن طريق برامج الكمبيوتر المتفاعلة دون الحاجة إلى استخدام أجهزة متعددة (Kalyuga,& Sweller. 2005:83)

ومن خلال التعريفات السابقة، يتضح أن النظرة إلى الوسائط المتعددة قد تغيرت، حيث أصبح ينظر إليها على أنها تكنولوجيا قائمة بذاتها تعتمد على الحاسوب، أو أن الوسائط المتعددة هي تجميع لاثنين أو أكثر من وسائط الاتصال باستخدام الحاسوب. وتلاحظ الباحثة أن هذا التطور في مجال الوسائط المتعددة ارتبط بالتحول من التكنولوجيا التناظرية إلى التكنولوجيا الرقمية، حيث يتم تحويل كافة عناصر الوسائط المتعددة التفاعلية إلى الصيغة الرقمية التي يتعامل الحاسوب معها.

ويتضح أيضاً من خلال التعريفات السابقة أن برامج الوسائط المتعددة عبارة عن برامج تمزج بين الكتابات والصور الثابتة والمتحركة والتسجيلات الصوتية والرسومات الخطية لعرض الرسالة وهي التي يستطيع المتعلم أن يتفاعل معها مستعيناً بالحاسوب، أو أنها البرامج التي تعمل على إثارة العيون والآذان وأطراف الأصابع، كما تعمل أيضاً على إثارة العقول، ويمكن تقديمها للمتعلم عن طريق الحاسوب أو أي وسيلة إلكترونية أخرى.

ويمكن النظر إلى تكنولوجيا الوسائط المتعددة من ثلاث زوايا أساسية هي:

1) الوسائط الناقلة Delivery media : الموجهة نحو عرض وتقديم المادة التعليمية باستخدام

اثنين أو أكثر من وسائل نقل المعرفة، والتركيز هنا على الأدوات المستخدمة في نقل المعلومات، وهذا

حيث إن هناك ضرورة لاستخدام أكثر من أداة أو وسيلة لنقل المعلومات إلى المتعلم مثل الكمبيوتر، والتلفزيون وكاميرا الفيديو، وأشرطة الكاسيت... إلخ (لال، 2004م: 137).

(2) نماذج العرض (Presentation Models): ويرى البعض هنا أن "تكنولوجيا الوسائط

المتعددة هي طريقة لعرض المادة التعليمية التي تتطلب تكامل ودمج اثنين أو أكثر من الوسائط التي يتم التحكم فيها عن طريق الكمبيوتر لحدوث مرونة في استدعاء المعلومات، وأن عرض مجموعة الوسائط يتكامل على شاشة جهاز الحاسوب لخدمة الفكرة أو المبدأ المراد توصيله، ولا يعنى ذلك عرض هذه الوسائط واحدة بعد الأخرى من خلال شاشات منفصلة، ولكن العبرة أن تخدم هذه العناصر الفكرة على شاشة واحدة، والمهم هنا اختيار الوسائط المناسبة ويظهر ذلك على هيئة خليط أو مزيج (Chanlin. 2001: 409).

(3) الوسائط الحسية (Sensory Media): وفي هذا الصدد نجد أن تكنولوجيا الوسائط المتعددة هي

تكنولوجيا حديثة تستند إلى طبيعة المتعلم كإنسان متعدد الحواس (Multi sensory)، وتبرز قدرتها على نقل وعرض المعلومات في أشكال وصيغ متنوعة، الأمر الذي يسهل من عمليتي التعليم والتعلم، وفي هذا الصدد يمكن القول بأن تكنولوجيا الوسائط المتعددة هي ترميز المحتوى التعليمي ترميزاً عقلياً عن طريق اللفظ أو البصر مما يسهل عملية التعلم لدى المتعلم (عبد المنعم، 1998: 175).

ويلاحظ أن وجهة النظر الأخيرة تتمركز حول المتعلم أكثر من الأجهزة أو الوسائط باعتبارها تكنولوجيا تخلق الإثارة بالعيون والآذان وأطراف الأصابع لدى المتعلمين، وتقوم على تقديم محتوى تعليمي في أشكال مختلفة (نص، رسوم، صور، صوت.. إلخ) وتنتقل من أجهزة الاستقبال الحسية إلى الذاكرة طويلة المدى لدى المتعلم بطرق مختلفة كماً وكيفاً، ولذا يراعى عند تصميم برامج تكنولوجيا الوسائط المتعددة ميول واهتمامات المتعلم وكذلك قدراته واستعداداته الفعلية لتحقيق الأهداف

المحددة (لال، د. ت: 5).

ثانياً: أهمية الوسائط المتعددة في العملية التعليمية:

أصبح استخدام الوسائط المتعددة بما تتضمنه من مؤثرات مختلفة في الصوت والصورة والحركة سمة أساسية في التعليم من خلال استخدام الحاسب الآلي، وأصبح من المعتاد اقتناء جهاز الحاسب الآلي وبه مختلف الإمكانيات للوسائط المتعددة. وتشير البحوث والإحصاءات في مجال العلوم الإنسانية أن الإنسان يتلقى أكثر من 80% من المعرفة من خلال حاسة السمع والبصر، فهو يتلقى نحو 13-20% من خلال حاسة السمع، ويلي ذلك الحواس الأخرى التي تتراوح ما بين 1-5% وهي حاسة الذوق والشم واللمس (الشهران، 2000: 185).

لقد كان لدخول الوسائط المتعددة حقل التعليم أهميته الواضحة في إعادة التفكير بالنسبة للعملية التعليمية وإمكانية إحداث أساليب وطرائق جديدة تسهل عملية التعليم وتزيد من فاعليتها في الوقت نفسه، كما أثبتت الوسائط المتعددة مدى تمتعها بالمرونة وامتلاكها لأساليب التشويق والدافعية التي افتقرت لها أساليب التعليم التقليدية (بدر، 1999: 25).

وتساعد الوسائط المتعددة والتقنيات الحديثة على القيام بالعديد من الأدوار بالنسبة لعملية التعليم والتعلم يمكن إيضاحها في التالي:

1- التغلب على مشكلة زيادة أعداد المتعلمين:

حيث تتزايد أعداد الطلاب في الفصول الدراسية مع الزيادة المطردة في أعداد السكان واهتمام أولياء الأمور بأهمية التعليم لأبنائهم، وأصبحت هذه المشكلة تواجه المعلم داخل الفصول الدراسية المكتظة بأعداد كبيرة من التلاميذ مهما كانت كفاءته العملية والمهنية.

لذلك لجأ المعلم إلى الاستعانة ببعض التقنيات التعليمية الحديثة في تقديم محتوى الدرس، ومن جانب آخر استطاع المسؤولون توظيف الوسائل الجماهيرية كالتلفزيون والراديو في تقديم بعض البرامج التعليمية، وبالتالي أمكن الاستفادة من خبرات المعلمين الأكفاء وذوي الخبرة الكبيرة وما تقدمه الوسائل والوسائط المتعددة من أساليب مختلفة في عرض المادة التعليمية (سالم، 2004: 58).

2- التعرف على الفروق الفردية بين الطلاب وعلاجها:

لقد أدت زيادة أعداد الطلاب في الفصول الدراسية إلى زيادة الفروق الفردية بين الطلاب وعدم التجانس بينهم، ومع ذلك نجد أن المؤسسات التعليمية تسير بطريقة واحدة مع كل الطلاب دون مراعاة الفروق الفردية بينهم، فالمقررات الدراسية واحدة على جميع الطلاب وطريقة التدريس التي يتبعها المعلم واحدة وتعتمد على الطريقة اللفظية (سالم، 2004م: 58).

ومن هنا جاءت أهمية الوسائط التعليمية المتعددة والتي يمكنها مساعدة الطلاب باختلاف قدراتهم واستعداداتهم، ويمكنها التغلب على مستويات الطلاب المختلفة بما تتميز به من القدرة على مخاطبة الحواس المختلفة.

ويمكننا القول بأنه كلما تنوعت الوسائل المستخدمة لتوصيل مادة علمية للطلاب ساعد ذلك على تلبية احتياجاتهم وتناسبها مع قدراتهم واستعدادهم وميولهم، وبالتالي تحقيق تعلم أفضل، حيث تختلف قدرات التلاميذ واستعداداتهم فمن يصعب عليه تحصيل محتوى التعلم بمساعدة وسيلة قد يسهل عليه ذلك باستخدام وسيلة أخرى (سويدان، مبارز، 2007: 33).

3- تحقيق التعلم بجوانبه المختلفة المعرفية والمهارية والوجدانية:

فمن حيث تنمية الجانب المعرفي تساعد الوسائط المتعددة على اكتساب المفاهيم والحقائق والمبادئ والقوانين والنظريات في وقت أقل من الطريقة اللفظية. وبالتالي فإنها تساعد على الفهم بتوضيح معاني الكلمات المجردة إذا ارتبطت بأشياء محسوسة. (سالم، 2004: 59).

ومن الجانب المهاري فالوسائط تساعد على العرض العملي وتقريب الصورة الحقيقية للواقع إلى خيال المتعلم، حيث إن المهارة ما هي إلا أداء عمل ما بسرعة وإتقان نتيجة التدريب وتكرار الممارسة حتى يصبح خبير بهذا العمل، وهي تمدنا بوسائل العرض العملي للمهارة المراد تعلمها، كما تمدنا بأدوات التدريب اللازمة لذلك. وفي الجانب الوجداني تلعب الوسائط المتعددة التعليمية دوراً كبيراً في تحقيق الجانب الوجداني من أهداف التعلم، وكثيراً ما نرى انفعالات السرور والخوف والتوتر عند مشاهدة برنامج تلفزيوني، وتؤدي هذه الانفعالات إلى تعديل تدريجي في السلوك أي إلى تعلم فعال (سالم، 2004: 60).

4- زيادة دافعية التلاميذ إلى التعلم والمشاركة والانتباه:

تساعد الوسائط المتعددة والتقنيات التعليمية الحديثة إلى زيادة الدافعية في عملية التعلم، فقد يشعر التلاميذ أحياناً كثيرة بالملل والكسل والنفور من الشرح اللفظي للمعلم واتباع طريقة واحدة تعتمد على الإلقاء والتلقين، وبالتالي فإن استخدام بعض الوسائط المتعددة من قبل المعلم يشعر التلاميذ بالبعد عن النمطية في التعلم ومخاطبة أكثر من حاسة مما يدفعهم إلى الإقبال على تعلم الموضوعات التي يقدمها لهم (سالم، 2004م: 62). وتقدم المادة العلمية لتلاميذ مصحوبة بنموذج أو صورة ثابتة أو متحركة مع استخدام الألوان وفتيات التكبير والتصغير يؤدي إلى استثارة اهتمام التلاميذ نحو موضوع الدرس ويشبع حاجاتهم للتعلم (سويدان، مبارز: 2007: 32).

5- تعديل بعض المفاهيم والسلوكيات الخاطئة:

تساعد الوسائط والتقنيات التعليمية على تعديل بعض المفاهيم والسلوكيات الخاطئة التي اكتسبها نتيجة التربية الخاطئة في المنزل أو النادي أو الشارع مثل الكذب أو إلقاء القمامة في الشارع، وبالتالي فمن خلال بعض الوسائل والوسائط التعليمية المتعددة يوضح للتلميذ أن إلقاء القمامة في الطريق أو الشارع أمر مشين، بل يجب وضعها في الصناديق المخصصة لذلك (سالم، 2004: 62).

ويمكننا القول بأن الوسائط المتعددة تساعد على زيادة خبرة التلاميذ وتجعلهم أكثر استعداداً للتعلم، خاصة إذا استعان المعلم ببعض الصور المتحركة والثابتة، والتي تساعد على زيادة خبرة التلاميذ في هذا المجال (سويدان، مبارز: 2007: 33).

6- التعلم الذاتي:

تساعد الوسائط المتعددة على عملية تدريب وتعليم المتدرب لنفسه بنفسه من خلال استخدام البرمجيات التعليمية التي تقوم على التعلم الذاتي لتدريب التلميذ على كيفية تعليم نفسه نفسه، ومن هنا تدرب التلميذ على البحث والإطلاع على كل ما هو جديد، ولا يتوقف عند مجرد المعلومات التي يتلقاها من المعلم (سالم، 2004: 62).

كما أن دور التلميذ في الموقف التعليمي الذي يغلب عليه التدريس اللفظي دور سلبي ولكن استخدام الوسائل التعليمية في التعليم استخداماً سليماً يتيح للتلاميذ فرص المشاركة الإيجابية في المواقف، سواء عن طريق تحديد النواحي التي يرغبون في التعرف إليها من مشاهدة الوسائل والاستماع إليها أو عن طريق مناقشة ما رأوه أو سمعوه منها ثم عن طريق البحث عن إجابات لما قد يثيره استخدام الوسيلة من إثارات جديدة حول موضوع الخبرة (سويدان، مبارز، 2007: 33-34).

7- زيادة الثروة اللغوية للتلميذ:

تساعد الوسائط المتعددة كالحاسوب والتسجيلات الصوتية والأفلام الناطقة في زيادة المفردات اللغوية للتلاميذ وخاصة الأطفال الذين يتعلمون لغتهم الأم، والتلاميذ الذين يتعلمون لغات حية أجنبية.

8- بقاء أثر التعلم:

إن التعليم الذي تستخدم فيه الوسائل والوسائط التعليمية استخداماً صحيحاً يكون باقياً ويستمر تذكر المتعلم له، على عكس ما يحدث في التعليم المبني على أساس من التلقين والحفظ فقط (سويدان، مبارز، 2007: 33).

أي أن مشاهدة المتعلم لفيلم تعليمي أو لبرمجية كمبيوترية تعليمية متعددة الوسائط وترتبط بموضوع معين يجعل المعلومات التي يكتسبها المتعلم أبقى في الذاكرة فترة أطول ويمكن استرجاعها بسهولة بالمقارنة بالطريقة اللفظية. فقد أشارت إحدى الدراسات أن الأطفال ينسون 50% من المعلومات التي يحفظونها بعد عام من دراستها، وتصل النسبة إلى 75% بعد عامين، في حين أظهرت إحدى الدراسات التي أجريت في مجال التقنيات التعليمية أن لهذه التقنيات إمكانات متعددة في تأكيد التعلم وتقليل النسيان وجعل المعلومة أبقى أثراً (سالم، 2004: 63).

وللوسائط المتعددة مميزات عدة تخدم المجالات التعليمية والتربوية والترفيهية، حيث أجريت بعض الدراسات التي تؤكد على فاعليتها في التعليم ومردودها في عملية الجمع بين المعلومات ذات الأشكال المختلفة في النصوص الكتابية والرسوم البيانية والصور الفوتوغرافية الثابتة والمتحركة والرسوم والمعلومات الصوتية والفيديو وغيرها. ومن أهم مميزاتاها في مجال التعليم ما يلي:

1. دعم عملية التعليم وتعزيزها من خلال عرض المعلومات بطرائق متنوعة لمصادر المعرفة المختلفة.

2. إثراء التعلم من خلال استخدام الحاسوب.

3. تجعل العملية التعليمية ممتعة وشيقة لما تعرضه من صور ورسوم وأصوات ومؤثرات متنوعة وأفلام فيديو متحركة تشد انتباه المستخدم.

4. تقدم المعلومات بشكل جذاب ومختصر عن طريق شرح المفاهيم باستخدام رسومات بيانية ثلاثية الأبعاد (3D) وتوضح كثيراً من المعلومات وتسهلها بطريقة مبسطة (الشهران، 2000: 183).

5. يستطيع بعض المتخصصين في مجال البرمجيات من الفنيين والباحثين وغيرهم القيام بعمل موضوعات متنوعة تشتمل على عدد من الوسائط المتعددة من خلال إحدى البرمجيات الجاهزة والمتوفرة في السوق المحلية، وذلك بربط النص والصور والرسوم والأشكال وغيرها لتناول موضوع أو برنامج تعليمي بواسطة استخدام أحد نظم التأليف الخاصة بالوسائط المتعددة.

6. تعد الوسائط المتعددة بما يتضمنه من رسوم وصور وأشكال وأصوات وغيرها من الوسائل التعليمية المساعدة التي يستطيع المعلم استخدامها في تدريس إحدى المواد الدراسية باستخدام شاشة العرض المربوطة بالحاسب الآلي وعرضها على الطلاب في الفصل الدراسي.

7. تهيئ للمتعلم الوقت الكافي لمتابعة البرنامج بالسرعة التي توافق قدراته العقلية وخبرته العملية، كما أنها قد تزوده بالتغذية المرتدة أو الراجعة لمعرفة مستواه عند تشغيله للبرنامج التعليمي أو التدريبي، ونتيجة لذلك تصبح هذه الوسيلة أداة للتقويم الذاتي لمستخدم البرنامج، كما تمنحه فرصة إعادة عرض البرنامج لأكثر من مرة وفقاً لحاجة المتعلم (الشهران، 2000: 183).

8. تمنح مستخدم البرنامج خصوصية عالية تسمح له بأن يجرب ويخطئ باستخدام البرنامج دون أن يشعر بالخرج أو الخوف من الآخرين.

9. تهيئ للمستخدم أسلوب المحاكاة عن طريق استخدام برامج للوسائط المتعددة تتضمن عمليات يصعب إجراؤها عملياً أو فيزيائياً بسبب كلفتها الباهظة أو لتعذر القيام بهذه التجارب المخبرية لخطورة استخدامها مثل معرفة مكونات المواد المشعة المتفجرات والتفاعلات النووية وغيرها.

10. المتعة والتشويق لما فيهما من صور وحركة وصوت، وتعزيز قدرة المتعلم على التعبير عن ذاته إذا أحسن التفاعل مع المشاريع والمهام التدريسية التي ينفذها (سلامة، 2004: 92).

11. للوسائط المتعددة دور فعال في التدريب لما تحتويه من بيئات تدريبية خاصة تجمع بين التفاعلية ومميزات جهاز الحاسب الآلي.

12. تعزيز قدرة المتعلم على التعبير عن ذاته إذا أحسن التفاعل مع المشاريع والمهام التدريسية التي ينفذها (سلامة، 2004: 92). كذلك إسهامها في تعزيز التعلم، لأنها تعمل على مخاطبة الحواس.

13. إن التدريب بواسطة استخدام برامج الوسائط المتعددة التفاعلية أقل تكلفة من الوسائل التقليدية في المجالات الفنية والهندسية والعسكرية مثل التدريب على كيفية الطيران وقيادة المركبات العسكرية وغيرها.

14. تتصف بعض البرامج التدريبية للوسائط المتعددة بلغات مختلفة تهيئ للمستخدم اختيار اللغة التي تناسبه (الشهران، 2000: 184).

كما يعتبر استخدام الوسائط المتعددة من الوسائل الفعالة في ربط خطط الطلاب العلمية بحياتهم الواقعية ، وتعد النظرية التخطيطية هي الأساس النظري للتفكير البناء، حيث إنها البداية الأساسية للتذكر والفهم والتفكير الذي يصل بالطالب إلى التعلم. وكلما تقدم الطالب في تعليمه فإن مخططاته لأسلوب تحصيل المعلومات بالوسائط المتعددة تتحول من الشكل المادي المحسوس إلى المجرد، ومن ثم يستطيع الطالب تذكر عناصر المعلومات عن طريق تذكره للمخطط التعليمي الذي أعده لدراساتها. وكمثال عند تدريس المعلم لوحدة المعالجة المركزية CPU بالحاسوب قد يسأل طلابه عن وحدة التحكم CU، أو قد يقرأ عليهم فقرة عن ذاكرة

الحاسوب وذلك هو الارتباط بين عناصر المعلومات، فهو يوضح الارتباط البناء بين النظرية التخطيطية للتعليم وطريقة الوسائط المتعددة، حيث إن أساس الوسائط المتعددة يتجسد في إعداد نموذج تخطيطي عقلي أو صورة ذهنية لدراسة معلوماتها، واستخدام الطالب للوسائط المتعددة يتطلب منه القيام بعمل اختيارات تعليمية بين عناصر المعلومات، وتلك الاختيارات تتطلب تفكيراً خلاقاً وقدرة على حل المشكلات، لذا يفضل مشاركة الطلاب في اختيار الوسائط المتعددة أو يشركهم المعلم في تصميمها، وبذلك عند استخدامهم لها سيجد أن هناك من لديه القدرة على الاستفادة منها والتعبير عن أنفسهم من خلالها باستخدام النظرية التخطيطية التي سبق لكل منهم إعدادها لحظة تحديد الخطوات لتسلسل اكتساب المعلومات التي تتضمنها الوسائط الفائقة، وعلى المعلم مساعدة كل طالب على بناء مخطط تعليمي خاص به عند دراسته لبرنامج تعليمي بوسائط متعددة، ويتم ذلك كما يرى (طهوب، وآخرون، 2009، 6) من خلال ما يلي:

1. إكساب الطلاب معلومات أولية عامة عن عناصر معلومات الوسائط المتعددة.
2. إكساب الطلاب معلومات أولية عن كيفية إعداد مخطط عبارة عن مجموعة خطوات متسلسلة لدراسة معلومات برنامج الوسائط.
3. جعل الطلاب في حالة تركيز شديد لتقديم أية معلومات جديدة.
4. محاولة مراجعة المخطط التعليمي لكل طالب معه ومعالجة الجوانب الناقصة به لاستخدامه في دراسة برنامج الوسائط.
5. يعد المخطط التعليمي الذي يعده الطالب لدراسة برنامج الوسائط المتعددة مفيداً لتنمية تفكير الطلاب للمعلومات عند دراسته للبرنامج، حيث إن هذا المخطط يساعد الطالب على:
أ - تيسير تركيز الطالب في العناصر المعلوماتية بالوسائط فائقة التداخل.
ب - يساعد الطالب على الربط بين عناصر المعلومات.

ج يسمح للطالب بالبحث المنظم داخل عناصر الوسائط فائقة التداخل.

د يمنح الطالب مجالات أكبر لفهم ما ورد بعناصر المعلومات.

هـ يساعد الطالب على تلخيص المعلومات الهامة التي يحصل عليها

و يساعد الطالب على استرجاع وتذكر المعلومات من خلال تذكره لاستخدام الوسائط فائقة

التداخل والتعرف على عناصر معلوماتها.

لكن يجب التذكر أن استخدام تعدد الوسائط بشكل عشوائي قد يجعل منها وسيلة لإضاعة الوقت

والجهد دون الخروج بالفائدة التعليمية المرجوة. كذلك يجب الحذر من وجود الوصلات التشعبية غير المتوافقة

والتي قد تؤدي إلى ضياع الطالب في ثنايا المواضيع المطروحة وغير المهمة وخاصة في حالة وجود وصلات تشعبية

إلى الشبكة العنكبوتية.

المحور الثالث

الوسائط المتعددة وتدریس التاريخ

أهمية الوسائط التعليمية في تدریس التاريخ:

يعد اختيار الوسائط التعليمية إحدى الخطوات الأساسية في تخطيط الدروس وعنصراً فعالاً من عناصرها لا يقل أهمية عن بقية العناصر الأخرى، لما له من أهمية في تحقيق أهداف العملية التعليمية. ويقصد بالوسائط التعليمية كل ما يستخدمه المعلم أثناء التدريس من مواد تعليمية سمعية وبصرية وأجهزة وأدوات تزيد المادة الدراسية وضوحاً وتساعد على تعلم مثمر وفعال يساهم في تحقيق أهداف درسه بجوانبها المعرفية والمهارية والوجدانية.

ومن أهم مظاهر أهمية الوسائط التعليمية في تدریس التاريخ كما ذكر (الجمال: 2005م: 101-

104) مايلي :

1. تقلل من اللفظية التي يعتمد عليها في تدریس التاريخ:

حيث يغلب على تدریسه الجانب اللفظي الذي يعتمد على التلقين من جانب المعلم والحفظ واستظهار المعلومات من جانب التلاميذ، وذلك نظراً لطبيعة المادة التي تتسم بالتحريد، حيث يجد التلاميذ أنفسهم أمام مفاهيم وحقائق وأحداث تاريخية مجردة تنتقل لهم بطريقة لفظية فلا يدركون معانيها مما يجعل بقاءها في الذاكرة محدوداً للغاية. وبالتالي فإن هذه الوسائط التعليمية تساهم بشكل كبير في عرض المفاهيم والحقائق التاريخية والأحداث المجردة على هيئة صورة مرئية مما يعطى وضوحاً أكثر للتلاميذ وتركيزاً كبيراً ويجعل أثر بقاءها في الذهن أكبر وأقوى من الصورة اللفظية المجردة.

2. تساهم في تحقيق أهداف تدریس التاريخ المعرفية والمهارية والوجدانية:

حيث تساهم الوسائط التعليمية في تحقيق الأهداف المعرفية للتاريخ من خلال عرضها الحقائق

والمفاهيم المجردة بصورة حسية ملموسة أو غير ملموسة، ويصبح التلاميذ في هذه الحالة أقل عرضة لنسيان هذه المادة، والنتيجة النهائية هي زيادة الحصيلة المعرفية للتلاميذ.

وتسهم الوسائط التعليمية في تحقيق الأهداف المهارية للتاريخ كالقدرة على التخطيط والاستنتاج والنقد وإصدار الأحكام، فالهدف من استخدام الوسيلة ليس كما يعتقد الكثير من المعلمين التوضيح والحصول على معلومات إضافية فقط بل تنمية الجوانب المهارية لدى الطلاب. فمثلاً عن طريق استخدام هذه الوسائط في المعارك الحربية التاريخية نجد أنها مفيدة جداً في إظهار وشرح كل جوانب المعركة الحربية من خلال عرض الخريطة التي توضح المعركة والشرح عليها وهو ما يؤدي إلى تنمية مهارة التخطيط والاستنتاج لدى التلاميذ.

وتسهم الوسائط التعليمية كذلك في تحقيق الأهداف الوجدانية، حيث تسهم هذه الوسائط من صور وأفلام ذات صلة بأحداث ووقائع تاريخية معينة في تكوين اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو الأشخاص أو المؤسسات أو الدول ذات الصلة بتلك الأحداث والوقائع، كما تسهم أيضاً في ترسيخ القيم لدى الطلاب. فمثلاً يختلف الحديث الشفهي اللفظي عن أحد الأحداث المهمة عند استخدام الوسائط التعليمية، حيث يتم توضيح ذلك بالصور والرسومات وتكون الصورة هنا مسؤولة عن تكوين الاتجاهات السلبية أو الإيجابية لدى التلاميذ.

3. تنوع مصادر الحصول على المعرفة التاريخية:

حيث تسهم الوسائط التعليمية في تنوع مصادر المعرفة التاريخية، فلا تقتصر على مصدر واحد فقط من مصادر المعرفة وهو الكتاب المدرسي الذي لا يستطيع مواكبة الثورة المعلوماتية الهائلة الذي يتميز بها القرن الحادي والعشرون والتطور الهائل في المعرفة البشرية، إنما تتعدد مصادر تلك المعرفة فتعرض من خلال

الأفلام والبرامج التعليمية وبرامج الكمبيوتر والإنترنت والمجلات والجرائد، وهذا التنوع من شأنه إثراء العملية التعليمية مما يزيد الحصيلة المعرفية للتلاميذ ويسهم في تنمية الجوانب المهارية والوجدانية لديهم.

4. تثير انتباه الطلاب وتزيد من اهتمامهم بدراسة مادة التاريخ:

حيث تسهم هذه الوسائط في استثارة انتباه الطلاب نحو موضوع الدرس بصفة عامة ودروس التاريخ بصفة خاصة، فعرض جزء من فيلم أو صورة أو جزء من حديث مسجل أو بعض الأشياء الحقيقية ذات الصلة بموضوع الدرس سواء في بداية الدرس كتمهيد أو في أثناء التدريس من شأنه جذب انتباه الطلاب وإشعارهم بأهمية المادة وارتباطها بالواقع فيقبلون على دراستها ومتابعة ما يرتبط بها من أحداث.

5. تعمل الوسائط المتعددة على تيسير تعلم موضوعات (تاريخية) معينة قد يصعب دونها

تدريسها بذات الكفاءة والفاعلية:

حيث إن المقررات الدراسية كثيراً ما تحتوي على بعض الموضوعات التي يصعب أو يستحيل للتلاميذ معاشتها إلا من خلال خبرات واقعية مباشرة، ومن ثم فإن المعلم مطالب باستخدام الوسائط التعليمية وخاصة الأفلام والصور لتوضيحها للطلاب، ومن هذه الموضوعات تلك التي تتناول الأحداث الماضية التي من الصعب على الطلاب القيام برحلات لمعايشتها في الواقع.

ويوضح (Ludwig & Mathie) أهمية الوسائط التعليمية في تدريس التاريخ كما يلي

(Ludwig & Mathie, 2004: 43-44) :

1) تستخدم الوسائل التعليمية في تدريس التاريخ على نطاق واسع لاستحضار وتقديم الخبرات الجديدة

للطلاب، فهي تكشف الغموض عن الماضي وتثير الحاضر وتبعث الروح والمعنى في محتوى المادة المقروءة

وتفسر الخبرات وتضيف إليها الأبعاد والمعاني الضرورية التي قد يكون من الصعب على الطلاب

استجلاؤها وتلمسها.

2) تجعل تعليم التاريخ عملية حسية أكثر منها عملية لفظية شفوية تعتمد على اللغة فقط، وذلك من خلال اشتراك كل حواس الطلاب أثناء عملية التدريس وبذلك يكون التعلم أعمق أثراً وأبقى نتيجة، ويمكن القول إن الوسائل التعليمية "تساهم في إكساب الطلاب الخبرة التربوية المتكاملة لما تحدثه من تغيير في شخصية الطالب يشمل الجوانب (الإدراكية والوجدانية والسلوكية) نتيجة لما يتعلمه من معلومات وما يكتسبه من مهارات وقيم واتجاهات وأساليب تفكير وغيرها من أوجه التعلم التي يكون قد اكتسبها مما قدم له من خبرات".

3) تثير اهتمام الطلاب ورغبتهم نحو دراسة التاريخ وخاصة إذا كانت الوسائل التعليمية مناسبة لمستواهم وملائمة لموضوع الدرس وهذا ما يترتب عليه ازدياد إقبالهم على الدرس والبحث والتحصيل ومضاعفة الجهد في القيام بأي نشاط تعليمي.

4) تهيئ الفرصة الكاملة أمام الطلاب ليروا أماكن بعيدة عنهم وليشاهدوا أحداثاً تاريخية وقعت منذ زمن بعيد، ولكن بطرق حية وواقعية وهذا مما يجعلهم أكثر قدرة على التعامل معها والتأثر بها والتعلم منها.

5) تقوم بدور كبير في التأثير على قيم واتجاهات وميول الطلاب وبخاصة الراديو والتلفزيون والأفلام والكمبيوتر.

6) تساعد الوسائل التعليمية على زيادة معلومات ومعارف الطلاب في وقت يقل كثيراً عن الوقت الذي تستغرقه الطريقة اللفظية.

7) تساعد على زيادة نسبة تذكر حقائق ومعلومات التاريخ، ذلك لأنها توفر الخبرات الحسية ذات المعنى عند الطلاب، كما أنها تثير اهتمامهم ونشاطهم الذاتي.

8) تحل الوسائل التعليمية محل الخبرة المباشرة التي يصعب الوصول إليها لمشاهدتها وذلك إما لخطورتها أو كبر حجمها أو كثرة نفقاتها مثل السفر إلى دولة بعيدة أو لبعدها الزماني والمكاني، وهى بذلك تزيد من كفاءة تعليم التاريخ ودعمه.

ومن خلال ما سبق يتضح أن دخول التكنولوجيا ميدان التعليم والنظر إليها على أنها محصلة لتفاعل مجموعة عوامل تضم الأجهزة والبرامج وطرق التفكير معاً أدى إلى إدخال متغيرات جديدة في الميدان التربوي، تطلبت اتباع طرق منهجية منظمة في الاختيار والإعداد والتصميم والإنتاج والاستخدام الواعي للتقنيات التعليمية، ويأتي استخدام الوسائط المتعددة في مجال التربية والتعليم من خلال تأكيد التوجهات التربوية الحديثة التي تهدف إلى تحقيق التعلم الذاتي، وإتاحة الفرص أمام الطلبة لاكتساب معرفتهم الخاصة وبنائها بأنفسهم، كما يوفر توظيف الحاسوب في التعليم متعة للطلبة في أثناء اكتساب المعرفة وبنائها، ويعود ذلك إلى تمتعه بإمكانات هائلة ومتكاملة تجمع بين الكثير من تقنيات التعليم المختلفة.

المحور الرابع

الاتجاهات

تمهيد:

من النادر أن نجد شخصاً محايداً أو دون رأي تجاه موضوع معين، فالواقع يشير إلى أن لكل شخص أشياء يفضلها ويحبها وأشياء لا يفضلها ويكرهها، وحينما تختص آراء ومشاعر الحب والكراهية (التفضيل/ عدم التفضيل) نحو قضية معينة يظهر التأثير واضحاً في الظواهر العامة، مثل الرضا عن عمل المرأة، لذا فالاتجاهات لها أهمية كبيرة في الحياة ولها تأثير واضح على سلوك الأفراد في المجتمع.

وربما تكون الاتجاهات من أكثر المفاهيم السلوكية المميزة والأساسية في مجال علم النفس وعلم الاجتماع، وقد تزايدت أهميتها في دراسة وتفسير السلوك الإنساني، وأصبحت موضوع الاهتمام الرئيس عند القيام بالبحوث والتجارب المختلفة المتعلقة بالسلوك، فالاتجاهات تؤثر على المظاهر المختلفة لحياة كل فرد، وتؤثر على الطرق التي يستخدمها الفرد في تكوين وإصدار أحكامه، وتحدد أيضاً سلوكه أو رد فعله تجاه الآخرين، أو نحو الأشياء أو الأحداث المحيطة به، لذا تعد الاتجاهات من أكثر المحددات السلوكية التي تُستخدم من قبل الباحثين في مجال العلوم السلوكية وفي مجال الإدارة في تفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به (إدريس، والمرسي، 2002 : 245-246).

وعليه فإنه لا بد من التعرف على الاتجاهات المختلفة التي يكوّنها الأفراد عن بعض القضايا الاجتماعية، والعمل على تعزيز الاتجاهات الإيجابية، وإنهاء الاتجاهات السلبية، ومن أجل تحقيق ذلك لا بد للإدارة من الوقوف على أسباب تكوين هذه الاتجاهات والخطوات التي مرت بها من أجل الوصول إلى الأسلوب المناسب في معالجتها، خاصة السلبية منها (العميان، 2004: 89).

أولاً: مفهوم الاتجاهات:

يعرف "Gipson" الاتجاه بأنه "شعور أو حالة استعداد ذهني، إيجابية أو سلبية، مكتسبة ومنظمة من خلال الخبرة والتجربة، الذي يحدث تأثيراً محدداً في استجابة الفرد نحو الناس والأشياء والمواقف". ويعرف "Lothian" الاتجاه بأنه "ميل دائم للشعور والتصرف بصورة معينة نحو شيء ما" (في: حريم، 2004: 89).

كما يعرف "Acheson و Halberd" الاتجاهات بأنها "نزعة أو ميل نحو شيء أو فكرة أو موقف، وهي استعداد للاستجابة أو عدم الاستجابة أو التصرف أو عدم التصرف بأسلوب معين عندما يواجه الشخص بمثيرات معينة". ويرى "Gary Jones" أن الاتجاهات هي عبارة عن "نزعة عاطفية مستقرة نسبياً للاستجابة بشكل متناسق لشيء محدد أو لموقف معين، أو شخص ما أو مجموعة معينة من الأفراد" (في: إدريس، والمرسي، 2002 : 255).

كما تعرف الاتجاهات بأنها "تكوينات ثابتة نسبياً من المعتقدات والمشاعر والنوايا السلوكية نحو أشياء موجودة في البيئة" (سلطان، 2002: 192). ويرى العالم "ألبرت" أن الاتجاهات هي "إحدى استجابات الفرد نحو الأشياء والمواقف المختلفة" (العديلي، 1995م: 133). ويقول الغمر "إن الاتجاه هو "الميل والنزوع للتجاوب والتفاعل بطريقة إيجابية أو سلبية تجاه فرد آخر أو حدث معين" (الغمري، د.ت: 123).

وفي ضوء التعريفات السابقة للاتجاهات وغيرها نستنتج ما يلي:

- 1 - الاتجاه عملية معرفية ذهنية معقدة.
- 2 - الاتجاه هو ميل أو نزوع مكتسب نحو شيء أو شخص.
- 3 - هذا الميل أو النزوع يمكن أن يكون محبباً وإيجابياً أو غير محبب وسلبياً.
- 4 - هذا الميل والنزوع يوجه الإنسان للتصرف بطريقة معينة تجاه الشيء أو الشخص.

5 - إن النزوع أو الميل يتصف بالثبات والاستمرارية النسبية.

ثانياً: تكوين الاتجاهات (مصادرها):

اهتم الباحثون ببيان كيفية تكوين الاتجاهات، وركزوا في هذا الصدد على السبل التي تعد بمثابة مصادر أساسية لتكوينها، حيث تتكون الاتجاهات كما يرى (السلمي، د.ت: 89) عن طريق كل من :

1. إشباع الدوافع والحاجات الأولية.

2. الخبرات الانفعالية المختلفة.

3. الارتباط بأمر يحقق رضا الآخرين.

4. غرسها في الفرد بفعل عوامل التنشئة الاجتماعية.

وهناك من يصنّف مصادر الاتجاهات إلى: القيم، والأسرة، وجماعات العمل، والمواقف الحياتية، والقيم الاجتماعية (مصطفى، 2000). وأما "جيسون" وزملاؤه فيعتقدون أن مصادر الاتجاهات الرئيسة هي: الأسرة، وجماعات الزمالة، والمجتمع، وخبرات العمل السابقة. ويمكن القول بشكل عام إن الحاجات والرغبات والأهداف تعد بمثابة القوى المحركة للفرد، ومن ثم فهي التي توجهه نحو الأشياء والأهداف المرغوبة فيها، كما أنها تحدد مدى استفادته من المؤثرات الحضارية. وفضلاً عن الحاجات والرغبات، فإن الثقافة تلعب دوراً مهماً في تشكيل اتجاهاتنا بما تمثله من نظم دينية وأخلاقية واقتصادية وسياسية، فالإنسان يعيش في إطار ثقافي مركب من العادات والتقاليد والاتجاهات والمعتقدات والقيم، التي تتفاعل فيما بينها تفاعلاً ديناميكياً يؤثر في الفرد من خلال علاقاته الاجتماعية مع بيئته سواء أكانت أسرية أو مدرسية، بمعنى أن اختلاف الجماعات التي ينتمي إليها الفرد يؤثر في اكتسابه لاتجاهاته وتصورات ومواقفه (منسي، 1987م: 55).

كذلك فإن الأنماط الشخصية العامة في المجتمع تلعب دوراً في تكوين الاتجاهات، إذ تجعل الفرد محصناً ضد التأثير ببعض الاتجاهات، بينما يكون عرضة للتأثر الشديد باتجاهات أخرى. وقد أصبح من الثابت أن ما يتعرض له الفرد من معلومات يسهم بدوره في تشكيل اتجاهاته تلبية لحاجاته، هذا إلى جانب تأثير الوالدين والعرق والقبيلة التي لها فاعلية قوية في تكوين اتجاهات الفرد، حيث وجد أن أكثر اتجاهات الفرد تتأثر إلى حد كبير باتجاهات والديه، وذلك من خلال عملية التطبيع الاجتماعي (منسي، 1987م: 55).

ثالثاً: مكونات (عناصر) الاتجاهات:

يمكن النظر إلى الاتجاهات باعتبارها مفهوماً مركباً يتضمن ثلاثة عناصر متداخلة متكاملة، وهي ما يلي:

1 - الجانب الوجداني: وتتمثل في مشاعر الفرد وأحاسيسه نحو شخص ما أو منظمة أو منتج ما، ولا

تتكون هذه العواطف من فراغ، بل من تراكم مشاهدات وقراءات وخبرات وتجارب سابقة (مصطفى،

2000 : 128)، أي أنه بناءً على معرفة ومعتقدات الفرد تتكون مشاعر الفرد وعواطفه، التي تظهر

في شكل تفضيل أو عدم تفضيل، وحب أو كراهية، ورضا أو عدم رضا، وإعجاب أو عدم إعجاب

(سلطان، 2002م: 192).

2 - الجانب المعرفي: وبصفة عامة يتعلق هذا البعد للاتجاهات بما يتوافر لدى الفرد من معلومات عن

الشيء أو الفرد أو المكان أو الموقف موضع الاتجاهات، وهذه المعلومات التي يقوم عليها البعد

الإدراكي للاتجاهات تتضمن ما يلي:

- الإدراك بوجود الشيء أو الفرد أو المكان أو الموقف.

- الاعتقاد نحو خصائص هذا الشيء أو الفرد أو المكان أو الموقف.

- أحكام تتعلق بالأهمية النسبية لهذه الخصائص أو الصفات المميزة للشيء أو الفرد أو المكان أو الموقف

موضع الاتجاهات.

أي أن هذا البعد أو المكون للاتجاهات يتعلق بكيفية استقبال الفرد للشيء موضع الاتجاهات وتقييمه للخصائص المميزة له (إدريس، والمرسي، 2002 : 266-267).

3 - الجانب السلوكي: وهو العنصر أو المكون الثالث للاتجاهات، وهو "ميل الفرد للسلوك بطريقة معينة نحو الشيء (بصدقة أو ود أو عدائية، أو مساعدة أو غيرها)، وهذه الأفعال يمكن تقديرها وقياسها لفحص الجانب السلوكي في الاتجاهات" (حريم، 2004م: 91).

ويسعى الأفراد باستمرار إلى إيجاد نوع من التوافق والمواءمة بين الجوانب أو المكونات الثلاثة للاتجاه، لكن قد يحدث تنافر وعدم انسجام مسببين حالة عدم توازن، وهذه الحالة يتم تخفيضها فقط بإيجاد نوع من التوازن.

رابعاً: خصائص الاتجاهات:

- تتميز الاتجاهات كما يذكر (العميان، 2004 : 92) بمجموعة من الخصائص والصفات، هي:
- 1 تعتبر الاتجاهات متعلّمة ومكتسبة وتعكس أحياناً طريقة التنشئة في الأسرة والمدرسة والمجتمع.
 - 2 للاتجاهات مرتبطة بالمشاعر والانفعالات.
 - 3 تختار الاتجاهات بالثبات النسبي.
 - 4 تعتبر الاتجاهات قابلة للتغيير، وتعتمد درجة التغيير والقابلية على طبيعة الاتجاه من حيث الأهمية والفرد والموقف.
 - 5 تختار الاتجاهات بالذاتية فهي تعكس انحياز الفرد (أو الجماعة) إلى قيمه وعاداته وما يفضلها.
 - 6 للاتجاهات لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر، وإنما يستدل عليها من خلال السلوك أو التصرف الذي يصدر من الفرد، أو من خلال (استعداداته للقيام بسلوك أو تصرف معين).
 - 7 تتسم الاتجاهات بدرجات متفاوتة من الكثافة أو الشدة، وترتبط هذه الكثافة أو الشدة للاتجاهات بقوة المشير موضع الاتجاهات. وهذه الخاصية مهمة جداً لفهم الاتجاهات في عملية التنبؤ بالسلوك،

حيث وجد أن هناك علاقة بين كثافة الاتجاهات ومضمونها، فالاتجاهات المتطرفة جداً عادة ما تكون أكثر قوة وكثافة، بينما الاتجاهات المحايدة تكون أقل كثافة وشدة.

8 تتفاوت الاتجاهات من حيث خاصية الاستمرارية والدوام لفترة من الزمن، فالاعتقادات السياسية غالباً ما تكون مستقرة ومستمرة خلال فترة حياة الفرد، بينما اتجاهات الفرد تجاه السيارات أو الموضة قد تتغير أكثر من مرة في حياته.

9 تتفاوت الاتجاهات من حيث درجة العمق، فتكون أكثر عمقاً من غيرها عندما تلمس الفلسفة الأساسية لحياة الإنسان.

10 تعتبر الاتجاهات من محددات السلوك الإنساني، فهي تؤثر فيه، وعلى هذا يمكن استخدام الاتجاهات في التنبؤ بالسلوك وتفسيره وإدارته.

11 تتفاوت الاتجاهات من حيث درجة شمولها وعموميتها ومدى ترابطها معاً، فهناك اتجاهات شاملة وعامة قد تضم بعض الاتجاهات الفرعية، وتتسم بالترابط أو التكامل، مثال ذلك الاتجاهات الدينية (إدريس، والمرسي، 2002 : 175-177).

خامساً: أنواع الاتجاهات:

تنقسم الاتجاهات إلى الأنواع الآتية:

1 - الاتجاهات من حيث الموضوع وتشمل ما يلي:

أ - الاتجاهات العامة: وهي التي تتصف بالعمومية حول شيء معين ما، ويعاب عليها عدم دقتها أو عدم صحتها.

ب - الاتجاهات النوعية: وهي اتجاهات تكتسب صفة العمومية على الإطلاق وتكون موجهة نحو موضوع محدد أو شخص معين، وهي غير ثابتة عكس الاتجاهات العامة.

وهذا النوع ينطبق على موضوع الدراسة الحالية من ناحية الاتجاه نحو الوسائط المتعددة.

2 - الاتجاهات من حيث درجة الشمولية وتتضمن الآتي:

أ - اتجاهات جماعية: وتكون على مستوى جميع أفراد المجتمع أو جميع العاملين في المنظمة حول موقف معين، وهي مهمة لجميع الأفراد وتتميز بالقوة والاستمرارية.

ب - اتجاهات فردية: وهي اتجاهات صادرة عن شخص واحد بخصوص قضية معينة.

3 - الاتجاهات من حيث الهدف وتنقسم إلى:

أ - اتجاهات إيجابية: وهي الاتجاهات التي تنال الرضا من الفرد بالتمسك بها، باعتبار أن هذه الاتجاهات تشبع حاجاته ورغباته.

ب - اتجاهات سلبية: وهي الاتجاهات التي تنال الرفض من الفرد باعتبارها لا تشبع حاجاته ورغباته (العميان، 2004م: 92-93).

4 - الاتجاهات من حيث الظهور وتتضمن ما يلي:

أ - اتجاهات سرية: وهي الاتجاهات التي لا يستطيع الفرد التعبير عنها علانية أمام الآخرين، وقد يكون مردود ذلك إلى الخوف من المسؤولية أو من المجتمع.

ب - اتجاهات علنية: وهي اتجاهات يستطيع الفرد التعبير عنها علانية أمام الآخرين، وهي اتجاهات لها علاقة بالفرد نفسه وبالمجتمع الذي يعيش فيه.

5 - الاتجاهات من حيث الشدة وتصنف إلى ما يلي:

أ - اتجاهات قوية: وهي الاتجاهات التي تكون مستندة على المعتقدات الدينية والعادات والقيم والمبادئ التي يتمسك بها الفرد ويعتز بها.

ب - اتجاهات ضعيفة: وهي الاتجاهات التي تتمثل في الموقف الضعيف والمتهاون الذي يلجأ إليه الفرد حول موقف معين، ويتصف هذا النوع من الاتجاهات بسهولة تعديله وتغييره (العميان، 2004 : 93-94).

سادساً: وظائف الاتجاهات:

إن المعرفة بوظائف الاتجاهات يمكن أن تساعدنا في تفسير وفهم سلوك الأفراد في المجتمع، وتخدم الاتجاهات وظائف عدة، من أهمها ما يلي:

1 - وظيفة المنفعة: حيث توجه الاتجاهات سلوك الفرد في المجتمع وترشده لإشباع حاجاته ورغباته، فالفرد الذي يحمل اتجاهات إيجابية نحو المجتمع يسلك سلوكاً مفيداً يساعده على تحقيق أهدافه الشخصية بجانب أهداف المجتمع.

2 - وظيفة التعبير عن القيم والمثل: تستند الاتجاهات إلى قيم واعتقادات الفرد، ويمكن للاتجاهات أن توفر أساساً يستطيع الأفراد والجماعات من خلاله التعبير عن قيمهم ومثلهم وثقافتهم المنبثقة من البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها، فالأفراد يترجمون ثقافتهم وقيمهم من خلال اتجاهاتهم، ومن الصعوبة بمكان وجود شخص يتمسك باتجاهات تتنافى أو تعارض مع قيمه وعاداته، فالاتجاهات الأفراد تجاه مواقف معينة تعبر عن قيمهم ومعتقداتهم تجاه تلك المواقف (حريم، 2004 : 93).

3 - وظيفة الدفاع الذاتي: فالفرد يتبنى اتجاهات معينة ليحمي ذاته من واقع أو حقيقة غير مرغوبة، كما قد يستخدم الفرد اتجاهاته لتبرير سلوكه تجاه أشخاص آخرين. وعليه فإن الأفراد الذين لديهم اتجاهات معينة حيال مواقف معينة فإنهم يكونون قادرين على الدفاع عن ذاتهم مما ينعكس على تخفيض درجة التوتر والقلق عندهم، أما الأفراد الذين لا يكون لديهم اتجاهات معينة فهم سيكونون غير قادرين على الدفاع عن ذاتهم (مصطفى، 2000 : 130)

4 - وظيفة تنظيم المعرفة: تعمل الاتجاهات على توسيع التفكير والمعرفة لدى الفرد من خلال البحث عن المعارف والمعلومات ومن ثم تساعد هذه المعرفة في اتخاذ موقف ما سواء كان هذا الموقف إيجابياً أو سلباً. وبذلك فالاتجاهات توفر أساساً لتفسير وتصنيف المعلومات الجديدة في هيكل أو إطار فكري معين (العميان، 2004 : 95).

مما سبق يتضح أن للاتجاهات وظائف متعددة، والوظيفة التي تستخدم في موقف معين هي التي ستؤثر على تقييم الفرد لشيء أو قضية أو فرد معين.

سابعاً: قياس الاتجاهات:

لما كانت الاتجاهات تلعب دوراً مهماً في تحديد سلوك الفرد، فقد سعى العلماء والباحثون إلى تطوير الوسائل والأدوات والاختبارات المتنوعة لقياس اتجاهات العاملين. وفي الحقيقة ليس من السهل قياس هذه الاتجاهات بصورة دقيقة صحيحة صادقة وموثوقة، لذا يجب عدم اللجوء إلى الأسئلة المباشرة وتوجيهها إلى الفرد للاستفسار عن اتجاهاته، فقد لا يؤدي ذلك إلى الوصول إلى إجابات صادقة، ولا سيما في المواضيع الحساسة التي يخشى الفرد إبداء رأيه فيها بصراحة، لذلك من المستحسن اللجوء إلى وسائل غير مباشرة في قياس الاتجاهات، أي التعرف على اتجاهات الفرد من خلال الاستنتاجات والاستدلالات من سلوكه الظاهر أو من بعض الآراء والاعتقادات التي يبدئها حيال موضوع معين أو اتجاه معين (الغمري، د.ت: 137).

ومن المعلوم أن الاتجاهات غير ملموسة، لا نراها، لكن نستنتجها، لذلك من المهم جداً أن نسعى لدقة التقييم والاستنتاج عندما نقيس الاتجاهات، ورغم وجود أساليب عدة لهذا القياس، إلا أن هناك ثلاثة أكثر شيوعاً، هي: الاستقصاء، والملاحظة، والمقابلة (مصطفى، 2000م: 130).

ويعد الاستقصاء من أشهر المقاييس المستخدمة في مجال البحوث، حيث يقوم الباحث بتوجيه أسئلة لها علاقة بالميل والاتجاهات التي يتمسك الناس بها حول ظاهرة معينة ويقوم بتوزيعها، ومن ثم يقوم بعملية جمعها

وتبويبها وتحليلها للحصول على النتائج، ومن أشهر هذه المقاييس مقياس ليكرت (العديلي، 1995م: 135)، وتماشياً مع التغير المستمر للاتجاهات من وقت إلى آخر، بفعل استمرار تجارب الأفراد وتغير ظروف العمل، يتعين استخدام الاستقصاء من آن إلى آخر.

ثامناً: تغيير الاتجاهات:

ربما يبدو للوهلة الأولى أن تغيير الاتجاهات أمر سهل، فبما أن الاتجاهات متعلمة فلا بد أن يكون تعديل شدتها أو استبدال غير المرغوب منها أمراً من السهولة بمكان، ومع ذلك فإن الاتجاهات لا تتغير أو تبدل بالسهولة نفسها التي تتعلم بها. حيث تصبح الاتجاهات بعد نشأتها جانباً منهجياً في شخصية الفرد يؤثر على أسلوبه السلوكي ككل (الصبيحي، 1420هـ: 57).

إن عملية تغيير الاتجاهات هي عملية تعلم بالدرجة الأولى، حيث يخضع الفرد لمجموعة من المفاهيم والنظريات أو المواقف التي تكوّن فيما بينها نظاماً متكاملاً يؤدي إلى التعديل. كما أن تغيير الاتجاهات، بخاصة تلك التي تتميز بالقوة التي ترتبط بغيرها من الاتجاهات المكتسبة، وتلك التي نشأت مع الإنسان في مراحل مبكرة من حياته، يعد أمراً صعباً للغاية، وقد تكون عملية تغيير الجوانب المعرفية في الاتجاهات أقل صعوبة من تغيير الجوانب الوجدانية والنزوعية (عوض، 1980).

وعلى الرغم من أن الاتجاهات ثابتة نسبياً وتقاوم التغيير، إلا أنها عرضة للتعديل والتغيير، نتيجة للتفاعل المستمر بين الفرد ومتغيرات بيئته، ولإعادة تقويم الاتجاهات المتعلمة في ضوء ما يستجد على بيئة الفرد من ظروف أو شروط. وقد أوضح شلنبرج أن عملية تغيير الاتجاهات أشبه ما تكون بعملية تغيير الدم في مجال الطب البشري وأشار كاتز وستوتلاند (Katz & Stotlend) إلى أن الأساس الدافعي للاتجاه هو مفتاح فهم التغيير أو مقاومة هذا التغيير (عبدالرحيم، 1981م).

ومن أقدم المحاولات لتغيير الاتجاهات استخدام أساليب الدعاية، وقد مارس هذه الأساليب أصحاب الأعمال للدعاية لمنتجاتهم، كما استخدمها القادة والساسة والحزبيون في العمل السياسي، بيد أن أسلوب الدعاية التقليدي كان ذا اتجاه واحد، حيث يوجه القائم بالدعاية دعايته إلى الجماهير. ومن العوامل المساعدة على نجاح هذا الأسلوب في تغيير الاتجاهات أن يكون القائم بالدعاية له سمعته ومركزه كمصدر موثوق في أقواله وفي صدقه، وهناك بعض الاتجاهات التي تشبع بعض حاجات الفرد النفسية والاجتماعية لا يمكن تغييرها بسهولة، إلا إذا وجد الفرد بديلاً لإشباع هذه الحاجات، ومن أمثلة ذلك الأحداث المنحرفون الذين يمتلكون سلوكاً غير اجتماعي ويقفون ضد قوانين المجتمع ونظمه ويتبنون اتجاهات سلبية ضد المجتمع ونظمه، ولا يفلح في تغيير اتجاهات هؤلاء الأحداث المنحرفين نحو المجتمع ونحو الناس أساليب الوعظ والإرشاد، لكن يمكن تغيير هذه الاتجاهات عن طريق إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية بأساليب مشروعة التي كانوا يشبعونها من قبل عن طريق الانحراف (الصبيحي، 1420هـ: 57-58).

وهنا تبرز صعوبة تغير الاتجاهات السالبة نحو قضايا التحديث والتغير الاجتماعي، خاصة إذا عرفنا أن بعض من هذه الاتجاهات له علاقة بالقيم الدينية، ومعارية فهم الفرد للقيم الدينية تختلف من فرد إلى آخر، كما يعزز التمسك باتجاه الجماعة المرجعية الداعمة والمؤيدة لهذا الاتجاه، بغض النظر عن صحته أو خطئه، وإن هذا يدخل في التعصب للأفكار والمذاهب أكثر مما يخضعه الإنسان للفهم الصحيح للدين وللعقل والمنطق.

ولقد وضع روس (1974م) في مسح الدراسات التي أجريت عن تخفيف حدة التعصب قائمة بعشرين بحثاً مختلفاً أوضحت أثر برامج المدرسة، والدعاية والإعلان المنظمة، والاتصال الشخصي في تغيير

الاتجاهات، ومن بين أكثر تلك الدراسات الناجحة يستشهد بتلك التي قام بها مافوس سميث (1939م) وريموز (1936م) (فهيمي وقطان، 1975م).

إن العمل على تغيير اتجاه ما يتطلب استخدام مبادئ التحويل، والترابط، وإشباع الحاجة، وينهمك الكثير من علماء النفس في إجراء البحوث لتحديد أي المداخل . إن وجدت . هي الفعالة في تغيير الاتجاهات من خلال التحويل وتشير النتائج . حتى الآن . إلى أنه يحتمل أن تحول الاتجاهات الجديدة بالاتصال وجهاً لوجه ومناقشات الجماعة أكثر من تحولها خلال المحاضرات الشخصية أو وسائل الاتصالات الجماهيرية (الصبيحي، 1420هـ: 59).

وهذا التوجه لتغير الاتجاهات من خلال الاتصال وجهاً لوجه ومناقشات الجماعة ورصد ردود أفعال الأفراد والجماعات بعد الأحداث الكبيرة في المجتمع وتبنى تغيير الاتجاهات من قبل علماء معروفين وموثوق بهم، كل هذا يسهم في إحداث التغير في الاتجاهات أكثر من المحاضرات أو وسائل الاتصالات الجماهيرية، وتشير الأدلة في المدة الأخيرة إلى وجود فارق ثابت بين الجنسين في درجة القابلية لتغيير الاتجاهات، حيث إن النساء أكثر قابلية لتغيير الاتجاهات من الرجال. وقد قال البعض إن هذا فقط مظهر من مظاهر سمة الخضوع الأنثوية، بينما يرى البعض الآخر أن النساء أكثر انتباهاً للاتصالات اللفظية أو المكتوبة وأنهن أيضاً أفضل من حيث فهم المادة اللفظية.

وتعتمد عملية تغيير الاتجاهات على المعالجة الفعالة للمجال النفسي والبيئي للفرد، ولقد أوضح ليفين وجراب ميكانيزمات تغيير الاتجاهات في العبارة الآتية:

ومن الممكن أن نفعل الكثير في عملية تغيير الاتجاهات عن طريق عملية إعادة التربية وأثرها الفعال

في تغيير المجال النفسي للفرد (عبدالرحيم، 1981م).

وتأخذ بعض أساليب تغيير الاتجاهات بالاعتماد على الجانب المعرفي، وتنطوي على استخدام الحجج المنطقية، وشرح المعلومات والحقائق الموضوعية الخاصة بموضوع الاتجاه، كما يعتمد بعض الأساليب الأخرى على الجانب العاطفي، وتتضمن عملية استثارة دوافع معينة، غير أن فاعلية أي أسلوب تتوقف على التوفيق بين مفهوم الذات الراهن للفرد، وطبيعة الاتجاه موضوع التعديل أو التغيير، فالأسلوب المعرفي لا يبدو فعالاً إلا إذا اتصف المتعلم بعقل منفتح، وتقبل للحقائق الموضوعية والمعلومات الواقعية (نشواتي، 1405هـ).

والحقيقة أن الاتجاهات تسعى إلى المحافظة على ذاتها حتى لا يحصل للإنسان ارتباك في حياته، وذلك لأن الاتجاهات متى تكونت كانت صعبة التغيير، لأنها تكون مرتبطة بالإطار العام لشخصية الفرد وبحاجاته وبمفهومه عن ذاته، لكنها على الرغم من ذلك فهي قابلة للتغيير، حيث إنها مكتسبة ومتعلمة (الصبيحي، 1420هـ، 60).

إن تغيير الاتجاهات لا بد أن يكون بواسطة الاتصال المباشر، وذلك من خلال تعرض الفرد للموقف، والفرد يكون اتجاهاته في ضوء تعرضه لظروف وعوامل كثيرة اكتسب من خلالها اتجاهاته، فما لم يحدث تغيير في هذه الظروف والعوامل فإن اتجاهاته لن تتغير مهما تعرض لبرامج محاضرات، وندوات أو أفلام، أو إنه يمكن أن يتغير بشكل سطحي مؤقت وليس بشكل عميق ثابت وراسخ (عامر، 1409هـ، 46).

إن الاتجاهات يمكن تعديلها إذا ما غيّر الفرد الجماعة التي ينتمي إليها، كذلك إذا ما غيّر الموقف الذي نشأ فيه الاتجاه، ومع هذا فإنه أحياناً ما يغيّر أو يعدل الفرد بعض اتجاهاته إذا ما تعرض لظروف طارئة تقسره على هذا (عوض، 1980م، 116).

ويوصى علماء النفس عامة، بإتباع إستراتيجية تدريجية في تغيير الاتجاهات، لأن هذه الاتجاهات فعالة وأثرها أكثر ثباتاً ودواماً، سواء كان الأسلوب المستخدم قائماً على الحجج أو المنطق أو المعلومات أو الحقائق أو العواطف، كما يوصى هؤلاء العلماء بتوفير مناخ تسامحي يتم فيه تغيير الاتجاهات (الصبيحي، 1420هـ:60).

برامج الوسائط المتعددة وتغيير الاتجاهات:

تتميز الوسائط المتعددة بأنها تعمل على تكوين بيئات تحاكي الواقع، وتساعد الطالب في التعرف على الحقائق من خلال ما تتيحه له من حرية تمكنه من التحكم في معدل عرض المادة المتعلمة، وكذلك الاختيار بين البدائل المختلفة في الموقف التعليمي، وترى الباحثة أن هذا يؤدي إلى فهم الطالب للمادة موضوع التعلم وقبوله لها، وهي المتغيرات المهمة في تعلم الاتجاهات الجديدة والتي ركزت عليها النظرية السلوكية، حيث تركز هذه النظرية على أهمية المثيرات الخاصة بالاتصال الذي يؤدي إلى تغيير الاتجاهات، كما تأخذ في اعتبارها خصائص المرسل والمستقبل وموضوع الاتصال، وينقل عن أن عملية تغيير الاتجاهات تشبه تماماً التعلم، وأن مبادئ اكتساب المهارة اللفظية والحركية يجب أن تُستخدم لفهم كيفية تكوين الاتجاهات وتغييرها.

وتتأثر النواحي الوجدانية بدرجة كبيرة لدى الطلاب باستخدام الوسائل السمعية والبصرية من أفلام، وصور، ووسائل محاكاة، وغيرها مما توفره برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل، والوسائل المختلفة من صور، ورسوم، ولقطات فيديو لها دور كبير في تكوين وتنمية الاتجاهات، والقيم، والميول، وغيرها من الجوانب الانفعالية الأخرى.

ولا شك أن تقدم الوسائط المتعددة بصورة متكاملة متفاعلة من خلال الحاسب الآلي له تأثير كبير على اتجاهات الطالبات نحو الموضوع الذي يتم معالجته، وعرضه، حيث إن لتلك الوسائل مجتمعة دوراً

رئيسياً في إحداث التغييرات السلوكية الجديدة لدى الطالبات، حيث يمكن من خلال الوسائط المتعددة تنظيم المادة العلمية لتقديمها للطالبات بصورة مشوقة، وتعزيز إدراك الطالبات الحسي للسلوكيات المرغوب فيها، وتنمية الاتجاهات الايجابية لدى الطالبات تجاه تعلم المادة العلمية، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للطالبات لممارسة السلوكيات المرغوب فيها، وزيادة دافعية الطالبات نحو الإقبال على تعلم الأنماط السلوكية الجديدة بالمادة العلمية، والشعور بأن لديهن حاجة ماسة لعلمها.

وقد أشارت العديد من الدراسات التي أجريت في مجال تنمية الاتجاهات بصفة عامة إلى فاعلية برامج الوسائط المتعددة، في التأثير على اتجاهات الطلاب نحو الموضوعات المختلفة، وأنها تساعد على تغيير الاتجاهات على النحو المطلوب، كما تساهم في تنميتها بصورة ملحوظة، ومن القيم البارزة للوسائل السمعية والبصرية المتكاملة أن ما يتم تعلمه عن طريقها يبقى في الذاكرة محفوظاً لمدة أطول بكثير من مدة بقاء المعلومات التي تحصل عن طريق التدريس اللفظي.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- أولاً: الدراسات العربية.
- ثانياً: الدراسات الأجنبية.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تقوم الباحثة في هذا الفصل باستعراض بعض الدراسات السابقة التي أجريت حول موضوع الوسائط المتعددة، ويتم تقسيم هذه الدراسات إلى دراسات عربية وأجنبية وذلك على النحو التالي:

أولاً: الدراسات العربية:

1. دراسة صالح بن عبدالله الحمد (1990).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام طريقة التعليم المبرمج على تحصيل التلاميذ في كل من المفاهيم، ومستويات الحفظ والتذكر، والفهم والاستيعاب، والتطبيق، في مادة التاريخ بالصف الثاني المتوسط بمدارس الحرس الوطني بمدينة الرياض.

واشتملت عينة الدراسة على (210) طلاب موزعين على مجموعتين تجريبية وعددها (105) طلاب وضابطة وعددها (105) طلاب. وقد درست المجموعة التجريبية موضوع وحدة الخلفاء الراشدين بطريقة التعليم المبرمج بينما درست المجموعة الضابطة الموضوع نفسه بالطريقة التقليدية. وقد تألف البرنامج الذي درسه طلاب المجموعة التجريبية من (124) إطاراً غطت موضوع وحدة الخلفاء الراشدين وذلك بعد أن تم تقويمه على مجموعة من الطلاب.

ومن أجل أن تكون المجموعتان متكافئتين، التجريبية والضابطة، فقد تم الرجوع إلى تحصيلهما في الدراسات الاجتماعية للعام الدراسي الماضي 1409هـ وكذلك درجاتهما وأعمارهما ومقر مدرستهما.

ولغرض قياس تحصيل المجموعتين بعد الانتهاء من دراسة موضوع وحدة الخلفاء الراشدين فقد أعد الباحث اختباراً تحصيلياً ضم (40) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، وقد بلغ ثبات الاختبار (0.79). وقد قام الباحث بنفسه بتدريس المجموعة التجريبية والإشراف على المجموعة الضابطة وتم التوصل إلى تفوق

المجموعة التجريبية التي درست موضوع وحدة الخلفاء الراشدين بطريقة التعليم المبرمج على المجموعة الضابطة التي درست الموضوع نفسه بالطريقة التقليدية وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.01).

واستنتج الباحث بعد ذلك أن التعليم المبرمج يمكن اعتباره طريقة فعالة في تدريس وحدة الخلفاء الراشدين نظراً لما تسهم به هذه الطريقة في رفع مستوى الطلاب ذوي التحصيل العلمي المنخفض إلى مستوى أعلى، وأنه يمكن أن يعوض في النقص في عدد المدرسين (إن وجد)، كما أنه يراعى الفروق الفردية بين الطلاب، ويتفق مع النظريات التربوية الحديثة في التدريس التي تدعو إلى أن يعتمد الطالب على نفسه أثناء التعلم. واستطاع التعليم المبرمج القضاء على عامل الخجل عند بعض الطلاب من الخطأ أمام الآخرين، بالإضافة إلى أنه عالج مشكلات الاختبارات التقليدية.

2. دراسة صبري إبراهيم عبد العال الجيزاوي (2002).

وهدفَت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج كمبيوتر متعدد الوسائل قائم على الأحداث الجارية في تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي العام. والكشف عن فاعلية برنامج كمبيوتر متعدد الوسائل قائم على الأحداث الجارية في تنمية اتجاهات طلاب الصف الثالث الثانوي نحو مادة التاريخ.

وتم اختيار عينة الدراسة بحيث تمثل العينة الأولى المجموعة التجريبية والتي تبلغ (30) طالباً وتدرس باستخدام (البرامج الكمبيوترية متعددة الوسائل القائم على الأحداث الجارية)، والمجموعة الضابطة والتي تكونت من (30) طالباً ودرست نفس الوحدة بالطريقة السائدة.

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

أولاً: النتائج الخاصة بأداء الطلاب في الاختبار التحصيلي:

- توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية. وهذا يؤكد الأثر الفعال للبرنامج الكمبيوترى فى تحصيل المفاهيم التاريخية، حيث أن البرنامج يحتوى على العناصر المكونة للوسائل المتعددة من (النص، والصوت، والموسيقى، والصور الثابتة، والصور المتحركة، ولقطات الفيديو). وهذه العناصر تعمل على جذب انتباه الطلاب إلى موضوعات التاريخ، كما أن استخدام الأحداث الجارية فى تدريس موضوعات لوحدّة تعمل على إحياء موضوعات التاريخ وتربط الماضي بالحاضر الذى يعيشه الطلاب.

ثانياً: النتائج الخاصة بأداء الطلاب فى مقياس الاتجاه نحو دراسة المادة:

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس الاتجاه نحو دراسة مادة التاريخ لصالح مجموعة التجريبية. حيث عمل البرنامج الكمبيوترى على تشويق الطلاب لدراسة مادة التاريخ واستخدام الأحداث الجارية عمل على إبراز أهمية دراسة مادة التاريخ لأنها توضح القضايا والمشكلات المعاصرة على الساحة وإبراز أسبابها الماضية لأن هذه القضايا ما هي إلا نتاج أحداث الماضي.

ثالثاً: النتائج الخاصة بالارتباط بين الأداء البعدي للطلاب فى الاختبار التحصيلي، وأدائهم البعدي فى مقياس الاتجاه.

- أظهرت النتائج عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين درجات الطلاب فى الاختبار التحصيلي، ودرجاتهم فى مقياس الاتجاه.

3. دراسة ابتهاى بنت صالح غندورة (1427هـ).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام برنامج وسائط تعليمية مقترحة في تنمية المفاهيم الرياضية الكلية وفي تنمية كل مفهوم من المفاهيم الرياضية التالية: المفاهيم الهندسية، مفهوم التصنيف، مفهوم التسلسل، مفهوم النمط، مفهوم المقابلة أو المزاوجة، مفهوم تكافؤ المجموعات، مفهوم العدد، مفهوم الرسوم البيانية لدى أطفال رياض الأطفال، والكشف عما إذا كان هناك فروق بين الذكور والإناث من أفراد المجموعة التجريبية في تحصيل المفاهيم الرياضية الكلية وفي تحصيل كل مفهوم من المفاهيم الرياضية التالية: المفاهيم الهندسية، مفهوم التصنيف، مفهوم التسلسل، مفهوم النمط، مفهوم المقابلة أو المزاوجة، مفهوم تكافؤ المجموعات، مفهوم العدد، مفهوم الرسوم البيانية.

واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم مجموعتين إحداهما تمثل المجموعة الضابطة، والأخرى تمثل المجموعة التجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي. وتم تطبيق الدراسة على أطفال المستوى التمهيدي في رياض الأطفال الحكومية بالعاصمة المقدسة.

واعتمدت الباحثة في اختيار العينة على الطريقة العشوائية البسيطة، وقد بلغت عينة الدراسة (٤٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى التمهيدي بالروضة الثالثة بالعاصمة المقدسة، قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين مجموعتين تجريبية بلغ عددها (٢٠) طفلاً وطفلة، ومجموعة ضابطة بلغ عددها (٢٠) طفلاً وطفلة). واختارت الباحثة مجموعة من الوسائط التعليمية المقترحة، ووظفتها في أنشطة تعليمية هادفة لتنمية

المفاهيم الرياضية المحددة، ولقياس نمو المفاهيم الرياضية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة في

تحصيل المفاهيم الرياضية الكلية وفي تحصيل كل مفهوم من المفاهيم الرياضية التالية: المفاهيم

الهندسية، مفهوم التصنيف، مفهوم التسلسل، مفهوم النمط، مفهوم المقابلة أو المزاوجة، مفهوم

تكافؤ المجموعات، مفهوم العدد، مفهوم الرسوم البيانية، وذلك بعد ضبط التحصيل القبلي لصالح المجموعة التجريبية.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من أفراد المجموعة التجريبية في تحصيل المفاهيم الرياضية الكلية وفي تحصيل كل مفهوم من المفاهيم الرياضية التالية : المفاهيم الهندسية مفهوم التصنيف مفهوم التسلسل مفهوم النمط مفهوم المقابلة أو المزاوجة مفهوم تكافؤ المجموعات، مفهوم العدد، ومفهوم الرسوم البيانية.

4. دراسة زكريا بن يحيى لال (2004م).

تستهدف الدراسة استقصاء فعالية الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات إنتاج الشرائح المتزامنة صوتياً لدى طلاب كلية التربية، جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، وتحديد فعالية برنامج تكنولوجيا متعدد الوسائط في التحصيل الدراسي، واستخدام برنامج في تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تنمية مهارات تصميم وإنتاج الشرائح المتزامنة صوتياً، حيث تم استخدام اختبار تحصيلي في المحتوى التعليمي، وإعداد بطاقة ملاحظة لتقييم أداء الطلاب في مهارات تصميم وإنتاج الشرائح، مع برنامج معد على قرص مدمج، CD-ROM لتقييم المحتوى، وتم تحديد عينة الدراسة من مجموعين، ضابطة قوامها (25 طالباً)، وتجريبية قوامها (25 طالباً)، ثم قام الباحث بتطبيق الدراسة على عينة البحث، وقد كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فرق دال بين تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء في تطبيق البرنامج مما يؤكد تجانس المجموعتين وتكافؤهما في المحتوى التعليمي، كذلك كشفت الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام البرنامج التكنولوجي، واختتمت الدراسة بإبراز أهم التوصيات والمقترحات التي يمكن من خلالها تحقيق الفائدة المرجوة.

5. دراسة سعيد نافع السلمي، (1405هـ).

وقد حدد الباحث مشكلة البحث في السؤال التالي: ما أثر تدريس وحدة (العدوان الخارجي على العالم الإسلامي في العصور الوسطى والعصر الحديث) في التاريخ على تحصيل التلاميذ في الصف الثاني ثانوي أدبي بنين ؟

وقد أوضحت الإحصاءات أن المتوسط الحسابي البعدي للمجموعة التجريبية (67.09) أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (55.18)، كما أن متوسط فروق الدرجات للمجموعة التجريبية 28.575 أعلى من متوسط فروق الدرجات للمجموعة الضابطة (8.48).

ويعنى هذا أن تلاميذ المجموعة التجريبية هم أفضل من تلاميذ المجموعة الضابطة في الإجابة على الاختبار، وهذا إنما هو عائد إلى ما حققه التنظيم الجديد للمنهج باستخدام أسلوب الوحدات.

أما بالنسبة لحساب قيمة "ت" والذي استخرج لمعادلة الفروق بين المتوسطات فقد اتضح أن قيمة "ت" للمجموعة التجريبية بلغت (2.80) وهي بهذه القيمة دالة عند (0.01) أما قيمة "ت" للمجموعة الضابطة فقد بلغت (1.34) وهي بهذه القيمة غير دالة، وبهذا يمكن رفض الغرض الصفري القائل بأنه ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين.

وعلى هذا فقد أثبت أسلوب الوحدات كتنظيم جديد فعاليته في ارتفاع مستوى تحصيل طلاب المجموعة التجريبية.

6. دراسة هالة طه بخش (2008م).

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في العلوم، في تنمية حب الاستطلاع والابتكارية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية على عينة مكونة من (50) تلميذاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (25) تلميذاً والأخرى ضابطة وعددها (25) تلميذاً، تم تطبيق مقياس التفكير الابتكاري ومقياس حب الاستطلاع الشكلي واللفظي عليهما، تطبيقاً قبلياً وبعدياً، وباستخدام اختبار النسبة التائية، بينت نتائج الدراسة فعالية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في العلوم على تنمية حب الاستطلاع والابتكارية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الابتكاري ومقياس حب الاستطلاع الشكلي واللفظي لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (Lavoie, Good, 1991):

بعنوان "تحديات استخدام شبكة الإنترنت في تدريس العلوم التاريخية" وتهدف الدراسة إلى استقصاء فعالية التدريس باستخدام الإنترنت في تنمية المهارات المختلفة مثل الملاحظة والتفسير والاستنتاج والتنبؤ، وكانت عينة الدراسة مكونة من 46 دارساً ودارسة في مجموعتين تجريبية وضابطة، وكشفت النتائج أن المجموعة التجريبية تفوقت في أدائها بالنسبة للاستنتاج والتنبؤ.

2- دراسة كلاوسون (Claussen, 1992):

بعنوان "المزايا الوظيفية المساعدة للتعرف على مدى إدراك عينة مختارة من معلمي التاريخ"، للوسائط المتعددة"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك عينة مختارة من معلمي التاريخ لتكنولوجيا الوسائط المتعددة الضرورية. حيث قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (109) كفاية أدائية

ضرورية للنجاح داخل غرفة الصف تم توزيعها على المجموعات التالية: مدربي معلمي التاريخ التكنولوجيين، ومعلمي التاريخ في المدارس الثانوية، ومشرفي التكنولوجيا. وأهم ما توصلت إليه الدراسة هو اتفاق أفراد العينة على (12) مبدأ في التكنولوجيا حيث كانت أعلى نسبة لدى معلمي المدارس الثانوية معبرين عن أقصى اتفاق مع هذه المبادئ. وأكد أفراد العينة على أهمية هذه الكفايات لمعلمي التاريخ.

3- دراسة يالين (Yalin, 1993):

بعنوان "تأثير استخدام الوسائط المتعددة التعليمية على إدراك معلمي التاريخ"، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد أهم الكفايات التكنولوجية التعليمية الواجب توافرها في برامج إعداد معلمي التاريخ في كليات مقاطعة اليجنى Allegheny بولاية بنسلفانيا الأمريكية. حيث قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (49) كفاية تكنولوجية تعليمية موزعة إلى أربعة مجالات هي: مبادئ تصميم تدريس التاريخ، والمواد التعليمية، وتقنيات إنتاج الوسائل التعليمية المناسبة للتاريخ، إدراك معلمي التاريخ للوسائط المتعددة. ودلت نتائج الدراسة على إجماع أعضاء هيئة التدريس ومعلمي التاريخ على كفايات مبادئ تصميم تدريس التاريخ، وتقنيات إنتاج الوسائل التعليمية المناسبة للتاريخ، إدراك معلمي التاريخ للوسائط المتعددة، كأهم الكفايات التكنولوجية التعليمية الواجب أن تتضمنها برامج إعداد معلمي التاريخ. في حين اقترح أعضاء هيئة التدريس أن يدرس مساق "مقدمة في تكنولوجيا التعليم" في الكليات ليتم تطوير كفايات تكنولوجية تعليمية لدى المعلمين.

4- دراسة كلاي (Clay, 1994):

الدراسة بعنوان "الكفايات التكنولوجية والتدريبية لدى معلمي التاريخ في المرحلة الثانوية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات التكنولوجية والتدريبية لدى معلم التاريخ في مرحلة التعليم الثانوي المبتدئ ومدى ملائمة هذه الكفايات في إكسابه لصفات تميزه عن غيره من المعلمين لتحسين نوعية التعليم في

مجال التاريخ. واستخدم الباحث استبانة مكونة من (33) كفاية تكنولوجية تدريبية مبنية وفقاً للمقاييس المطورة من قبل الجمعية الدولية لاستخدام التكنولوجيا في التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (146) معلماً تم إعدادهم في جامعة بيمجي Bemidji في الولايات المتحدة الأمريكية بالإضافة إلى (76) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة. ودلت نتائج الدراسة أن معلمي التاريخ لديهم كفايات تكنولوجية تعليمية أقل من توقعات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، في حين تدنت استجابات أعضاء هيئة التدريس عن المقاييس الدولية. وقد أوصى الباحث بضرورة توظيف تكنولوجيا التعليم داخل غرفة الصف لتدريس مادة التاريخ، وفهم عملية التعليم وتقدير أهمية تكنولوجيا التعليم في إعداد وتطوير وتنفيذ وتقييم استراتيجيات تدريس التاريخ.

5- دراسة سبايت (Speight, 1994):

بعنوان "تقييم الكفايات التكنولوجية التعليمية للمعلمي التاريخ". وهدفت الدراسة إلى تقييم الكفايات التكنولوجية التعليمية التي يكتسبها معلمي التاريخ في برامج إعدادهم في الكليات والجامعات المعتمدة في الولايات المتحدة الأمريكية والتابعة للمجلس الدولي لتدريب المعلمين، وقام بتصنيفها إلى تسع مجموعات وفقاً لمستوى الدرجة العلمية، وسنوات الخبرة، وعدد الخريجين منها سنوياً. وكان من نتائج هذه الدراسة إثبات قدرة معلمي التاريخ على اكتساب الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة لهم، من خلال برامج التدريب المعتمدة في الجامعات والكليات. كما أكد المعلمون على أهمية البرامج في إكسابهم لهذه الكفايات.

6- دراسة (Fraynierz & Lockwood, 1995):

بعنوان "استخدام برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في التصميم التشكيلي للأحداث التاريخية"، وتدور الدراسة حول معرفة تأثير استخدام برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية طرق التصميم التشكيلي

للأحداث التاريخية لدى طلاب الجامعة (58 طالباً)، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية (34 طالباً) التي درست بالبرنامج على المجموعة الضابطة (24 طالباً) التي درست بالطريقة المعتادة في مهارات التصميم التشكيلي والاهتمام بنمط التصميم التشكيلي الفوتوغرافي في إنتاج أفلام تتضمن الأحداث التاريخية، كما كشفت نتائج الدراسة عن أهمية تصميم أفلام الشرائح من حيث الفكر التصميمي للأحداث التاريخية، والتعدد في أنماط التصميم عند إنتاج الشرائح، والمهارات العملية اللازمة للتصميم.

7- دراسة ماكدونالد (McDonald, 1996):

بعنوان "تأثير التدريس باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة على تدريس منهجية التاريخ" وقد استهدفت هذه الدراسة تأثير التدريس باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة على التحصيل والاتجاه لدى طلاب جامعة نبراسكا Nebraska بمدينة لينكن Lincoln على تدريس منهجية التاريخ وعددهم 298 طالباً، وكشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين: التجريبية التي درست بتكنولوجيا الوسائط المتعددة، والضابطة التي درست نفس المحتوى التعليمي بالطريقة العادية في كل من التحصيل أو الاتجاه نحو تدريس منهجية التاريخ.

8- فيشير (Fisher, 1997):

دراسة بعنوان "تقصي الكفايات التكنولوجية اللازمة لمعلمي التاريخ"، وهدفت الدراسة إلى تقصي الكفايات التكنولوجية اللازمة لمعلمي التاريخ، وقد خلصت الدراسة إلى أن أهم الكفايات التكنولوجية هي المتعلقة بالإنترنت واستخداماته، ثم قام بترتيب الكفايات كالتالي : الكفايات المعرفية، التعامل مع البرامج الحاسوبية، المعلومات التاريخية عن طريق شبكة المعلومات، ثم أوصى بأن أهم استخدام للكفايات التكنولوجية وبالأخص الحاسوبية هي التي تعمل على إدخال الحاسوب إلى الغرفة التعليمية وتعمل على إدارة التعليم في المجال التاريخي كماً وتعمل على تطوير مستويات التفكير العليا.

9- دراسة فابري (Fabry, 1998):

بعنوان "استخدام البرنامج التفاعلي متعدد الوسائط في تدريس منهجية التاريخ"، وهدفت الدراسة إلى استقصاء فعالية برنامج تفاعلي متعدد الوسائط وقائم على تمثيل الظواهر، في التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية قوامها 25 تلميذا وتضمن البرنامج عدداً من الوسائط مثل الرسوم المتحركة، ولقطات فيديو، ونصوص، وصوت وصور، وكشفت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج في زيادة التحصيل الدراسي لأفراد العينة.

10- دراسة ألن (Allen, 1998):

بعنوان استخدام الحاسوب في تدريس التاريخ لطلاب الجامعة، وهدفت الدراسة إلى استقصاء فعالية برنامج في تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تحصيل عينة من طلاب الجامعة (76 طالباً)، بأقسام التاريخ ومعرفة اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب متعدد الوسائط في محتوى أدبي (التاريخ) بجامعة تكساس (Texas)، وكشفت نتائج الدراسة التي استغرقت 16 أسبوعاً عن وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست بتكنولوجيا الوسائط المتعددة على المجموعة الضابطة التي درست الطريقة المعتادة في التحصيل والاتجاه نحو الحاسوب.

11- دراسة "كورفياتس وآخرون" (Korfiatis, et.al 1999):

بعنوان "استخدام الوسائط المتعددة في تمثيل الظواهر التاريخية" فقد أوضحت استخدام برنامج في تكنولوجيا الوسائط المتعددة معداً مسبقاً من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة سير الوينكي (Theralonki) باليونان والذي يتضمن عدداً من الوسائط مثل: الرسوم والصور والنصوص والصوت لتمثيل الظواهر في علم التاريخ ويسمح البرنامج ببناء نماذج ودراسة أثر متغيرات على متغيرات أخرى، وصياغة الظواهر التاريخية وتمثيلها، وتنمية مهارات الطلاب في النواحي التاريخية. وأظهرت نتائج الدراسة

تفوق المجموعة التجريبية التي درست البرنامج على المجموعة الضابطة التي استخدمت معها طريقة المحاضرة في التحصيل واستيعاب المفاهيم المتضمنة في المحتوى التعليمي.

12- دراسة شيفلر (Scheffler, 1999):

وهي دراسة مسحية بعنوان "تقنية الحاسب الآلي في تدريس التاريخ بالتعليم الجامعي"، للتعرف على الكفايات التكنولوجية اللازمة للطلبة الخريجين. وقد اشتملت الاستبانة على (15) من الكفايات التكنولوجية المهمة التي تم تطبيقها على (110) من المشرفين و(65) من الطلاب الخريجين، ثم تم رصد الإجابات وتحليلها إحصائياً وترتيب الكفايات التكنولوجية المهمة تصاعدياً حسب النسب المئوية وخلصت الدراسة إلى أن ما نسبته 100% من الإجابات كانت على الكفايات التالية: الإنترنت والمراسلة في تدريس التاريخ، استخدام الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ، استخدام الاختبارات المحوسبة في تدريس التاريخ، اتخاذ القرارات حول استخدام الوسائط التكنولوجية الأفضل في تدريس التاريخ، وما نسبته 75% - 98 % كانت للكفايات التكنولوجية التالية : استخدام البرامج الإحصائية مثل spss في مساعدة الطلبة في البحث عن المعلومات التاريخية عبر الإنترنت، تعلم التاريخ عن بعد، تخزين واسترجاع المعلومات التاريخية، تقييم المعلومات التاريخية المستخرجة من الإنترنت، عمل العروض التقديمية التاريخية.

13- بيكلي (Buckly, 2000):

دراسة بعنوان "استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في المجال التاريخي"، وأوضحت الدراسة تأثير برنامج تكنولوجيا الوسائط المتعددة المعد من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة "ستانفورد" (Stanford) عام 1992 في مجال التاريخ على التحصيل والفهم لدى عينة من طلاب المدرسة العليا (28 طالباً) بمدينة "مدوسترن"، وأظهرت النتائج فعالية البرنامج متعدد الوسائط في التحصيل والفهم لدى الطلاب.

14- دراسة ميرس (Mayor & Taylor, 2000) :

بعنوان "مقارنة لنجاح معلمي التاريخ وتغيير موقفهم الدراسي كنتيجة لحالتين تعليميتين مختلفتين"، وهدفت الدراسة إلى مقارنة فعالية كل من الشرح المعتاد للمدرس وأسلوب الوسائط المتعددة في تحصيل الطلاب واتجاهاتهم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (80) طالب من طلاب الجامعة، وقد قسمت العينة الى مجموعتين واحدة ضابطة والأخرى تجريبية، وقد استخدم الباحث (شرائط تشغيل - الفيلم المبرمج) اختبار تحصيلي من تصميم الباحث. وكان من أهم النتائج: ارتفاع مستوى تحصيل طلاب المجموعة التجريبية نتيجة استخدامهم مجموعة الوسائط حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التحصيل لصالح طلاب المجموعة التجريبية المستخدمة الوسائط. وتوضح الدراسة أن الوسائط التعليمية أظهرت تأثيراً إيجابياً على الجوانب المهارية والمعرفية والوجدانية للمتعلم، ومن هنا يتضح لنا أهميتها في الارتقاء بالعملية التعليمية، حيث أنها تساعد المعلم على تحقيق أهداف الدرس.

15- دراسة تساو (Tsao,2000) :

بعنوان "كفايات تقنيات التعليم لدى معلمي ومعلمات التاريخ للمرحلة الثانوية"، وقد هدفت الدراسة إلى تقدير درجة أهمية كفايات تقنيات التعليم لدى معلمي ومعلمات التاريخ للمرحلة الثانوية في سبع مقاطعات رئيسية تتبع ولاية إلينوي الأمريكية وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها: حصول كفايات تقنية التعليم على درجة أهمية عالية من قبل معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية، في حين أبدت

المعلمات أن درجة حاجتهن إلى التدريب على كفايات مجال تقنية التعليم في تدريس التاريخ تفوق درجة الحاجة إليها.

16- دراسة لويس (Lewis, 2001):

بعنوان " فعالية استخدام الكمبيوتر متعدد الوسائط في التحصيل الأكاديمي للدراسات التاريخية"، وأوضحت الدراسة فعالية استخدام الكمبيوتر متعدد الوسائط في التحصيل الأكاديمي وتنمية القدرات الابتكارية لدى طلاب المرحلة الجامعية بجامعة نيودلهي، وقامت الدراسة بإعداد البرنامج في ضوء استراتيجي يهدف إلى حل المشكلات والاكتشاف على أن يتضمن كل درس عدداً من شاشات العرض الخاصة بالأهداف والتوضيح والأنشطة، والتقويم، والأسئلة الموضوعية، وكانت عينة الدراسة قوامها 88 طالباً في مجموعتين تجريبية وضابطة، وكشفت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج (46 طالباً)، على المجموعة الضابطة (42 طالباً) التي درست بالطريقة المعتادة في كل من التحصيل، والتفكير الابتكاري.

17- دراسة (Aggrawal, 2003):

بعنوان "فاعلية تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تنمية المهارات التاريخية" وهدفت الدراسة إلى "معرفة فاعلية تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تنمية المهارات التاريخية" كما استهدفت الدراسة استقصاء فعالية برنامج يتضمن وسائل سمعية وبصرية في مهارات إنتاج الشرائح لدى طلاب كلية التربية بجامعة Leeds ، واستخدم في البرنامج شرائط الفيديو والشرائح المتزامنة صوتياً، ونصوص، وصوت. وقام البرنامج على المشاهدة والاستماع لعينات من الشرائح المنتجة مسبقاً. وكشفت نتائج الدراسة عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل للمحتوى التعليمي الخاص بمهارات إنتاج الشرائح في مقرر وسائل وتكنولوجيا التعليم وكذلك تفوقهم في مهارات إنتاج الشرائح المتزامنة صوتياً.

الفصل الرابع

أدوات البحث وإجراءاته

- إعداد أدوات البحث.
- بناء البرنامج.
- إجراءات تنفيذ التجربة.

الفصل الرابع

أدوات البحث وإجراءاته

مقدمة:

لما كانت مشكلة البحث الحالي في التعرف على فاعلية استخدام برنامج وسائط متعددة في تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط في مقرر التاريخ واتجاهاتهن نحو الوسائط المتعددة. لذا فإن إجراءات البحث الحالي تعتمد على الخطوات التالية:

أولاً: بناء البرنامج التعليمي ويشمل الخطوات التالية:

- 1- اختيار الوحدة الدراسية.
- 2- الأهداف العامة للوحدة الدراسية.
- 3- إعداد الموديولات التعليمية والعرض على المحكمين.
- 4- إنتاج البرنامج على الحاسوب والعرض على المحكمين.
- 5- التجربة الاستطلاعية للبرنامج.
- 6- الأنشطة اللازمة عند تشغيل البرنامج.

ثانياً: إعداد أدوات البحث وتشمل:

أ- إعداد الاختبار التحصيلي.

ب- إعداد مقياس الاتجاه نحو الوسائط المتعددة.

بعد تحديد متغيرات البحث والمتمثلة في المتغير المستقل وهو "برنامج الوسائط المتعددة" وبيان فاعلية البرنامج على المتغيرات التابعة وهي "التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الوسائط المتعددة" وسوف نتناول في هذا الفصل كيفية بناء البرنامج وأدوات الدراسة.

أولاً: بناء البرنامج التعليمي:

البرنامج التعليمي هو "خطة يتم وضعها لفرد أو فصل أو مدرسة وقد تكون هذه الخطة لجزء من يوم دراسي أو يوم دراسي كامل أو شهر أو فصل دراسي كامل أو عام دراسي، وفي هذا البرنامج تحدد الأنشطة التي يجب تنفيذها في الفصل في زمن محدد، وبذلك فإن الخطة تضم عادة مجموع الخطوات والإجراءات والدروس والأنشطة التي تتم في الفصل والمدرسة في مدى معين" (أحمد اللقاني، 1995، ص: 17).

والمقصود بالبرنامج التعليمي في هذه الدراسة هو الخطة التي قامت الباحثة بوضعها باستخدام الكمبيوتر لمساعدة الطالبة على التحصيل الدراسي في مقرر التاريخ وتنمية اتجاهها نحو الوسائط المتعددة من خلال دراسة وحدة الملك عبد العزيز موحد البلاد المقررة على طالبات الصف الثالث المتوسط العام.

وقد مر إعداد البرنامج بالخطوات الآتية:

1 اختيار الوحدة الدراسية:

تم اختيار وحدة "الملك عبد العزيز موحد البلاد" المقررة على طالبات الصف الثالث المتوسط العام وذلك لتمييز هذه الوحدة بما يلي:

أ - تمثل أهمية خاصة بالنسبة للطالبات لأنها تكسبهن معرفة جوانب شخصية الملك عبد العزيز

آل سعود وجهوده العظيمة في توحيد البلاد.

ب - إن عرض محتوى الوحدة بالشكل القائم به الآن في الكتاب المدرسي يتم بطريقة السرد مما

يصيب الطالبة بالملل مما قد ينعكس على مستوى التحصيل.

ج - إن الموضوعات التي تتناولها هذه الوحدة تعتبر من الموضوعات التي تمثل العديد من أوجه الحضارة

والبناء التي قام بها ملوك المملكة العربية السعودية.

د- تتضمن هذه الوحدة العديد من المعارك (الصريف، روضة مهنا، الكوت) وهي معارك مهمة في

تاريخ الدولة يجب إلقاء الضوء عليها.

وهذا ما دعا الباحثة إلى معالجة تلك المشكلات والصعوبات في تدريس تلك الوحدة باستخدام

برنامج وسائط متعددة، حيث من الممكن أن يتم تدريس موضوعات الوحدة باستخدام الوسائط المتعددة

Multimedia من خلال الحاسوب، مما يضيف إلى تدريس موضوعات هذه الوحدة نوعاً من التشويق

والاستمتاع وبيتعد بها عن الجمود و الجفاف الذي يعاني منه تدريس التاريخ.

2 - الأهداف العامة للوحدة:

تتناول وحدة "الملك عبد العزيز موحد البلاد" المقررة على طالبات الصف الثالث المتوسط العام

عدداً من الموضوعات أخذت منها الباحثة موضوعاً رئيسياً وهو: الملك عبد العزيز موحد البلاد.

ويمكن تحديد بعض الأهداف العامة التي يرجى تحقيقها بعد الانتهاء من دراسة الوحدة. وتتضمن

هذه الأهداف ثلاثة جوانب هي على النحو التالي:

أ - الأهداف المعرفية Knowledge Objectives:

بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن ستكون الطالبة قادرةً على:

- 1 - تعرف نشأة الملك عبد العزيز آل سعود.
- 2 - توضيح أبرز صفات الملك عبد العزيز آل سعود.
- 3 - تعرف دور الملك عبد العزيز في استعادة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية.
- 4 - توضيح أسباب حرص الملك عبد العزيز على ضم جنوب نجد بعد استعادة الرياض.
- 5 - المقارنة بين دور المملكة العربية السعودية في استعادة الأماكن المقدسة والمحافظة على أمن الحجاج ورعاية شؤونهم.

- 6 - توضيح نتائج معركة روضة مهنا سنة 1324هـ.
- 7 - تعرف مراحل تطور الاسم الوطني للمملكة العربية السعودية منذ توحيد نجد حتى عام 1351هـ.
- 8 - تحليل مؤتمر الرياض سنة 1342هـ والذي انتهى إلى تحرير مكة من حكم الأشراف.
- 9 - تحديد أبرز إنجازات الموحد الملك عبد العزيز على الصعيدين الحضاري والإسلامي.
- 10 - تذكر دوافع الملك عبد العزيز آل سعود لاستعادة مكة المكرمة من أيدي الأشراف عام 1343هـ.

- 10 - المقارنة بين أسباب ضم الأحساء عام 1331هـ وأسباب ضم جبل شمر عام 1340هـ.
- 11 - تحديد موقف المملكة العربية السعودية من القضية الفلسطينية منذ عهد الملك عبد العزيز.

ب - الأهداف المهارية Psychomotor Objectives:

بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن ستكون الطالبة قادرة على:

- 1- رسم خريطة زمنية توضح مراحل تطور توحيد المملكة العربية السعودية في عهد موحدوها.
- 2- إعداد بحوث وتقارير قصيرة توضح سيرة الملك عبد العزيز وأبرز إنجازاته.
- 3- رسم خريطة توضح الحرمين الشريفين.
- 4- تصميم نموذج لقصر المصمك.
- 5- رسم خريطة للمملكة العربية السعودية توضح فيها مدينة الرياض ومنطقة الحجاز والأحساء.
- 6- تتبع أهم التطورات في مجال التعليم.
- 7- تجميع صور تعبر عن نهضة المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبد العزيز.
- 8- كتابة مقال قصير تعبر فيه عن رأيها في الأحداث الجارية عن الإرهاب.

ج - الأهداف الوجدانية Affective Objectives:

بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن ستكون الطالبة قادرة على :

- 1- تقدير دور المملكة العربية السعودية في تحقيق التضامن العربي الإسلامي.
- 2- تقدير دور المملكة العربية السعودية في نصرته الإسلام وبراءته من الإرهاب.
- 3- الاستمتاع بمشاهدة الأفلام التاريخية ذات الصلة بوطنها المعطاء.
- 4- تقدير أهمية مادة التاريخ وقيمتها النفعية.
- 5- مشاركة زميلاتها أثناء مناقشتهم موضوع توحيد المملكة العربية السعودية.
- 6- تقدير أهمية الأمن والأمان في تطور ونهضة البلاد.
- 7- تقدير جهود الملك عبد العزيز طيب الله ثراه في توحيد البلاد ونهضتها.
- 8- الاهتمام بإبراز دور الملك عبد العزيز في مواجهة المستقبل.
- 9- إنكار سلوك الإرهابيين في تعاملهم مع الإسلام ومع جميع الدول.
- 10- مشاركة الرأي في أهمية المحافظة على الولاء للوطن.
- 11- الاستجابة للمشاركة في جمع المعلومات عن المملكة العربية السعودية.
- 12- البرهنة على فاعلية اهتمام الملك عبد العزيز بالأماكن المقدسة.

3 - إعداد الموديول التعليمي:

وحيث إن الهدف من هذه الدراسة هو قياس فاعلية استخدام برنامج وسائط متعددة من خلال تعلم ذاتي للطالبة مع توجيه وإشراف المعلمة . وأثر ذلك على التحصيل والاتجاه نحو الوسائط المتعددة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، فقد رأت الباحثة أن بناء البرنامج يجب أن يتمشى مع إمكانيات الوسائط المتعددة Multi media والحاسوب في التدريس.

وقد استعين أثناء إعداد البرنامج الحاسوبي بالنماذج التي قدمها (جيرولد كمب 1987، ترجمة أحمد خيرى كاظم) والتي أوضح فيها طرق اتخاذ قرار بشأن اختيار الوسائل التعليمية المناسبة وفقاً لعدد الطالبات.

وقد روعي في تصميم البرنامج أن يتم استخدام الحاسوب كوسيلة فعالة، بحيث يتم التفاعل بين الطالبة والحاسوب مع توجيه وإرشاد من المعلمة إذا احتاجت الطالبة إلى ذلك فالحاسوب يعرض محتوى الموضوعات وتتفاعل معه الطالبة.

وتمت صياغة محتوى الوحدة في مديول تعليمي على النحو التالي³:

- الموديول الأول: الملك عبد العزيز موحد البلاد.

ويتضمن الموديول ثلاث مكونات هي:

أ - صفحة العنوان: ويظهر فيها عنوان الدراسة الحالية ثم عنوان الموديول.

ب - أهمية دراسة الموديول: أو مبررات دراسة الموديول وتظهر في صورة فقرة تحفز الطالبة على دراسة الموديول.

ج- قائمة من الأهداف التعليمية في بداية الموديول لتطلع عليها الطالبة.

حيث إن معرفة الطالبة للأهداف مسبقاً تجعل مشاركتها في التفاعل أثناء عملية التعلم فعالة

ومتميزة لأنها ستوجهها وترشدتها أثناء التعلم (أحمد عواد، 1993، 112).

كما يؤكد الكثير من رجال التربية على استخدام الأهداف السلوكية لما لها من مزايا متعددة فهي

تساعد المعلم على اختيار المحتوى وتنظيمه بشكل عام كما أنها تساعد على تحديد المتطلبات

³ ملحق رقم (2) محتوى الموديول .

السابقة للتمكن من موضوع معين وتساعد على اختيار الوسائل والأساليب المناسبة للتدريس واستخدام أساليب التقويم المناسبة (عبد الرحمن محمد شعوان، 1990، 649).

د- الاختبار القبلي للموديول ويشمل:

أ- تعليمات الاختبار.

حيث تم تحديد مستوى إتقان (95%) إذا إستطاعت الطالبة أن تحصل على هذه النسبة من خلال إجابتها على أسئلة الاختبار القبلي، حيث تظهر لها شاشة على الحاسوب تخبرها بأنها ليست في حاجة لدراسة محتوى هذا الموديول وعليها الانتقال إلى دراسة الموديول التالي، وإذا لم تستطع الطالبة أن تجيب على عدد الأسئلة التي تصل بها إلى نسبة إتقان (95%) تقوم الطالبة بدراسة محتوى الموديول.

ب- يوجد نوع من أسئلة الاختبار القبلي هو:

أ- أسئلة الاختيار من متعدد.

سيظهر كل سؤال من أسئلة الاختيار من متعدد على شاشة الحاسوب على حده، وتظهر أسفل السؤال أربع اختيارات (بدائل)، وعلى الطالبة أن تختار أيّاً من هذه البدائل، وبعد أن تختار الإجابة بالماوس تظهر لها شاشة أخرى بها السؤال التالي.

أ- يتم حساب نتيجة الإجابات الصحيحة، وتظهر للطالبة النتيجة في نهاية إجابتها على أسئلة الاختبار.

ب- بعد ظهور النتيجة للطالبة على شاشة الحاسوب، إذا لم تحقق نسبة الإتقان (95%) يأمرها الحاسوب بأن تبدأ في دراسة الموديول.

ج- سيظهر أمام الطالبة أعلى شاشة الحاسوب أيقونات هي: (سابق، تالي، الرئيسية، فيديو).

- ثم تبدأ الطالبة باستخدام الماوس (الفارة) للاستمرار في البرنامج. وذلك بأن تأتي بالسهم على (تالي) وتضغط بيدها على الماوس (أي تنقر على الزر الأيسر للفارة) لفتح لها شاشة جديدة وهي الأنشطة التعليمية، وهي مجموعة من الأنشطة التي تقوم بها الطالبة أثناء دراسة الموديول.

- بعد انتهاء الطالبة من قراءة الأنشطة التعليمية جيداً تضغط بالماوس على (تالي) حيث تظهر لها شاشة جديدة هي (القائمة الرئيسية).

حيث تم تقسيم الموضوع الذي يقدمه الموديول إلى عدد من العناصر إبتداءً من المقدمة إلى الخاتمة في تسلسل تاريخي. ثم تبدأ الطالبة بالاختيار من القائمة الرئيسة. تبعاً لهذا التسلسل . في داخل محتوى الموديول يوجد عدد من الاختبارات تسمى اختبار التقويم الذاتي، حيث تجيب عليها الطالبة ويتم تعزيز إجابتها على هذه الاختبارات التي بداخل المحتوى.

- بعد الانتهاء من دراسة محتوى الموديول يأتي الاختبار البعدي، وهو اختبار مكافئ للاختبار القبلي مع تدوير الأسئلة التي تجيب عليها الطالبة.

4- العرض على المحكمين:

بعد أن قامت الباحثة بكتابة السيناريو وتصميم البرنامج (الموديول) في المرحلة التي تسبق برمجة السيناريو على الحاسوب ، قامت الباحثة بعرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والتاريخ الحديث وتكنولوجيا التعليم⁴ وذلك لإبداء الرأي حول:

- مدى مناسبة هذا الموديول لمستوى طالبات الصف الثالث المتوسط.

- مدى مناسبة هذا الموديول للبرنامج المقترح.

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات المتعلقة بنقاط التحكيم كما يلي:

⁴ ملحق رقم (1) قائمة أسماء المحكمين .

- تعديل صياغة بعض مفردات الاختبار لتصبح أكثر وضوحاً.

مثل: الفقرة (6) من أسئلة الاختيار من متعدد ، كانت (من هو أمير الخزمة الذي كان متأثراً

بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب) ، تم تعديلها لتصبح (كان أميراً للخزمة ومتأثراً بدعوة

الشيخ محمد بن عبد الوهاب) لكي تتناسب مع طريقة طرح الأسئلة من هذا النوع.

- اقتراح بعض البدائل لبعض مفردات الاختبار لتصبح أكثر ارتباطاً بالسؤال.

مثل: الفقرة (2) من أسئلة الاختيار من متعدد ، كانت (قريها من قاعدة ابن رشيد) ، تم

تعديلها لتصبح (خصوبة أرضها) .

وقد راعت الباحثة هذه التوجيهات وقامت بتعديلها.

5 - انتاج البرنامج :

تضمن السيناريو كل التفاصيل اللازمة للإنتاج، وذلك مثل (بنط الكتابة أو الخط، دخول النص

على الشاشة، لون النص، الخلفية، أي خلفية الشاشة)، كيفية وضع الصورة سواء كانت ثابتة أو متحركة

على الشاشة، كيفية دخول الصوت على الشاشة . هل قبل بداية النص؟ أم أثناء عرض النص؟ أم بعد

عرض النص؟ وكيفية عرض لقطة الفيديو على الشاشة؟

ثم قامت الباحثة بإعطاء سيناريو الموديول إلى أحد المتخصصين في انتاج برامج الوسائط المتعددة.⁵

6 - عرض البرنامج الحاسوبي على المحكمين:

وبعد الانتهاء من إعداد البرنامج التعليمي على أقراص الحاسوب (CD-ROM) قامت

الباحثة بعرضه على السادة المحكمين لإبداء الرأي في البرنامج من حيث: بنط الكتابة والألوان، خلفية

الشاشة، عرض لقطة الفيديو، الصورة الثابتة والمتحركة، ومصاحبة الصوت للنص، وسهولة استخدام

⁵ ملحق رقم (8) السيناريو .

البرنامج. وكان الهدف من العرض على المحكمين ضبط البرنامج وإقرار صلاحيته وكانت لهم بعض الآراء ووجهات النظر، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون وأصبح البرنامج التعليمي معداً للتجربة الاستطلاعية.

7 - التجربة الاستطلاعية للبرنامج:

تم عرض الموديول المبرمج على 30 طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط لإبداء رأيهن بصفتهم يدرسن هذا المنهج، ثم اختارت الباحثة فصلاً من المدرسة المتوسطة، وتم عرض البرنامج الحاسوبي عليهن، وذلك للتأكد من قابلية البرنامج للاستخدام ومدى مناسيته لطالبات الصف الثالث المتوسط ومدى تسلسل المحتوى العلمي، ومن ناحية الإخراج على شاشة الحاسوب ومدى مناسبة الألوان ونوع الخط وتناسق تلك العناصر على شاشة الحاسوب، تم ذلك بمتابعة الباحثة للطالبات، ثم عرض البرنامج على مجموعة من المعلمات اللاتي يدرسن هذه المادة في المتوسطة لإبداء رأيهن في البرنامج.

أهم الملاحظات التي أسفرت عنها التجربة الاستطلاعية:

- بعض الطالبات أبدین ملاحظات حول بعض المواقف في بعض أجزاء الموديول مثل انخفاض مستوى الصوت في بعض الأجزاء ، كذلك وجود بعض الأخطاء الإملائية في النص المكتوب.
- اتفقت آراء الطالبات على ملاءمة البرنامج للمحتوى الذي وضع من أجله.
- اتفقت آراء الطالبات على مناسبة الألوان وحجم الخط، وعلى مناسبة الصورة ولقطات الفيديو لمحتوى الموديول.

- اتفقت آراء الطالبات على ملائمة التسلسل المنطقي للبرنامج.

وبعد مراعاة الملاحظات السابقة أصبح البرنامج الحاسوبي معداً للتطبيق في صورته النهائية.

8- تحديد الأنشطة اللازمة عند تشغيل البرنامج، وهي على النحو التالي:

- قبل البدء في دراسة البرنامج قامت الباحثة بإثارة اهتمام الطالبات وتوجيه انتباههن نحو أهمية استخدام الحاسوب في العملية التعليمية، ومدى الاستفادة منه في تعلم وتدريس مادة التاريخ.

- أثناء استخدام البرنامج قامت الباحثة بمساعدة المعلمة وأخصائية معمل الحاسوب بمتابعة الطالبات أثناء قيامهن بالتعامل مع الحاسوب وحل المشكلات التي تصادف الطالبات والمتعلقة باستخدام البرنامج أو استخدام الحاسوب.

- بعد انتهاء عرض الموديول قامت الباحثة بمساعدة المعلمة بتكليف الطالبات بممارسة وعمل الأنشطة التعليمية الخاصة به واقتصرت الباحثة على قياس الجانب المعرفي من خلال الاختبار التحصيلي .

ثانياً: إعداد أدوات البحث:

قامت الباحثة ببناء أدوات البحث التي تعبر عن المتغيرات التابعة، وتتمثل هذه الأدوات في:

أ - الاختبار التحصيلي.

ب- مقياس الاتجاه نحو الوسائط المتعددة.

أ - إعداد الاختبار التحصيلي وضبطه:

قامت الباحثة بإعداد الاختبار التحصيلي في ضوء الأهداف الإجرائية للوحدة التي تم اختيارها،

وتم ذلك في ضوء الخطوات الآتية⁶:

1 -تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط العام في جوانب التعلم المتضمنة

بالوحدة الدراسية المقررة عليهن في مادة التاريخ. والوحدة بعنوان "الملك عبد العزيز موحد البلاد".

2 -حدود الاختبار:

⁶ ملحق رقم (3) الاختبار التحصيلي .

بعد تحديد وحدات المعرفة التي يتضمنها كتاب التاريخ المقرر على طالبات الصف الثالث المتوسط العام قامت الباحثة بتحديد الأهداف المعرفية المطلوب تحقيقها بالنسبة للطالبات، وكذلك تحديد أوجه التعلم المراد قياسها في المستويات الثلاثة الأولى في تصنيف بلوم للأهداف المعرفية وهي: (التذكر، الفهم، التطبيق).

وبذلك يكون قد تم تحديد الإطار العام الذي سيتم تصميم الاختبار التحصيلي لقيام بتلك الأهداف الموضوعية سابقاً.

وتتكون أسئلة الاختبار من نوع أسئلة الصواب والخطأ وهي (30) سؤالاً، وكذلك "الاختبار من متعدد Multiple Choice" ويتكون في صورته المبدئية من (25) سؤالاً ويطلب من الطالبة أن تختار الإجابة الصحيحة من بين أربعة اختيارات (بدائل) موضوعية أسفل السؤال.

3 - تحديد نوع المفردات وصياغتها:

في ضوء الأهداف الإجرائية تم وضع مفردات الاختبار وهي من نوع أسئلة الصواب والخطأ والاختيار من متعدد التي "تعتبر من قبل خبراء الاختبارات أفضل أشكال الاختبارات الموضوعية في قياس الأهداف التربوية المتنوعة" (جابر عبد الحميد، طاهر محمد عبد الرزاق، 1978:104) وذلك لما تتسم به تلك الأسئلة من الوضوح وسهولة الإجابة عليها وموضوعية التصحيح بالإضافة إلى إمكانية تحليل نتائجها بدقة.

4 - إعداد جدول مواصفات في صورته المبدئية:

قامت الباحثة بإعداد جدول مواصفات الاختبار ويحتوي على الأوزان النسبية للأسئلة والأوزان النسبية لكل مستوى من مستويات التعلم التي يشملها الاختبار وهي (التذكر، الفهم، التطبيق).

جدول (2)

مواصفات الاختبار في صورته المبدئية

مستويات الأهداف	عددها	نسبتها إلى جملة الأهداف	عدد مفردات الأسئلة لكل مستوى
الأهداف المتعلقة بمستوى التذكر	38	69%	38
الأهداف المتعلقة بمستوى الفهم	15	27%	15
الأهداف المتعلقة بمستوى التطبيق	2	4%	2
المجموع	55	100%	55

5 - تعليمات الاختبار:

تم وضع تعليمات الاختبار في صورة واضحة وسهلة ومناسبة لمستوى الطالبات، وقد عرضت تفصيلاً في الصفحة الأولى من الاختبار التحصيلي.

6 - ضبط الاختبار التحصيلي:

بعد إعداد الصورة المبدئية للاختبار التحصيلي يتم التأكد من صلاحيته للتطبيق، وذلك في ضوء تحديد صدقه وثباته، وكذلك تحديد زمن تطبيقه.

أ- صدق الاختبار:

يقصد بالصدق أن "الاختبار يقيس ما وضع لقياسه" (فؤاد البهي السيد، 1979، ص: 552). ويتم تحديد صدق الاختبار من خلال:

ب- صدق المحتوى:

ويطلق عليه أحياناً الصدق المنطقي ويقصد به "مدى تمثيل بنود الاختبار تمثيلاً سليماً للمجال الذي يريد قياسه" (رجاء مصطفى أبو علام، 1987، 277).

وللتحقق من ذلك تم عرض الصورة المبدئية للاختبار (55 مفردة) ومرفقة مع الأهداف السلوكية المراد تحقيقها لقياس مستويات (التذكر، الفهم) على مجموعة من المتخصصين من مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التعليمي والمشرفين التربويين بإدارة أبحا التعليمية، وذلك لإبداء آرائهم فيما يلي:

- ملائمة الاختبار لأهداف الوحدة ومحتواها.

- ملائمة أسئلة الاختبار لمستوى الطالبات.

- دقة صياغة مقدمة كل سؤال ومدى اتساق البدائل.

- دقة ووضوح كل مفردة من مفردات الاختبار.

- وضوح تعليمات الاختبار.

وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين:

تم إعادة صياغة بعض الأسئلة، مثل الفقرة (20) من أسئلة الصواب والخطأ كانت (شجع الملك عبد العزيز على الإسراع في ضم الإحساء لأنها غنية بالموارد الزراعية ولأنها المنفذ الوحيد على الخليج العربي)، تم تعديلها لتصبح (شجع الملك عبد العزيز على الإسراع في ضم الإحساء لأنها غنية بالموارد الزراعية). وبعد إجراء هذه التعديلات أجمع السادة المحكمون على صلاحية الاختبار للاستخدام حيث إنه مناسب لمستوى الطالبات كما يقيس الأهداف السلوكية المراد تحقيقها وأصبحت عدد مفرداته (55 مفردة)، (25) منها من نوع الاختيار من متعدد، و(30) منها من نوع أسئلة الصواب والخطأ.

7- التجربة الاستطلاعية:

- أجريت التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي على عينة من طالبات مدرسة المتوسطة الثامنة يوم الأربعاء الموافق 1431/3/10هـ وقد بلغ عدد الطالبات (35) طالبة وذلك بهدف تجريب الاختبار وحساب صدقه وثباته، وحساب الزمن الذي يستغرقه تطبيق الاختبار.

وقد أخذت الباحثة بنتائج (30) طالبة فقط، واستبعد الباقي نتيجة تركهن كثير من الأسئلة دون

الإجابة عليها، وكانت نتائج التجربة الاستطلاعية كما يلي:

أ - حساب ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة تحليل التباين (ليكودر ديتشاردسون).

وذلك باستخدام المعادلة الآتية: $R^2 = \frac{N - 2}{N - 1} \times \frac{E}{E + M}$

(ن - 1) ع 2

(فؤاد أبو حطب وآخرون، 1993، ص: 118)

حيث يدل الرمز (رأ) على معامل ثبات الاختبار.

والرمز (ن) على عدد أسئلة الاختبار.

والرمز (ع 2) على تباين درجات الاختبار.

والرمز (م) على متوسط درجات الاختبار.

جدول (3)

معامل ثبات الاختبار

عدد أسئلة الاختبار (ن)	متوسط درجات الاختبار (م)	تباين درجات الاختبار (ع 2)	الانحراف المعياري (ع)	معامل الثبات (ر/أ)
55	27.6	19.89	4.46	0.70

يتضح من الجدول رقم (3) ما يلي:

أن الاختبار التحصيلي يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات يمكن الاعتماد عليها في الحصول على النتائج،

حيث بلغ معدل الثبات (0.85) وهو معدل ثبات مقبول إحصائياً.

ب- حساب زمن الاختبار.

ثم حساب زمن الاختبار في ضوء المعادلة الآتية:

$$\text{متوسط زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أسرع طالب} + \text{زمن أبطأ طالب}}{2}$$

2

(جابر عبد الحميد، أحمد خيرى كاظم، 1978، 238)

$$\text{وتطبيق المعادلة السابقة يكون متوسط زمن الاختبار} = \frac{25 + 20}{2} = 22.5 \text{ دقيقة}$$

2

وبذلك يكون زمن الاختبار = 22.5 دقيقة.

ج - معامل حساب سهولة مفردات الاختبار:

تم حساب معامل سهولة مفردات الاختبار باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{ص}}{\text{ص} + \text{خ}}$$

ص + خ

(فؤاد البهى السيد، 1979، ص: 325).

حيث إن ص = الإجابة الصحيحة.

خ = الإجابة الخاطئة.

ونظراً لأن معاملات سهولة المفردات تتأثر بالتخمين، خاصة عندما تعتمد الأسئلة على الاحتمالات

الاختيارية، فقد تم حساب معامل السهولة المصحح من أثر التخمين وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{ص} - \text{خ}$$

معامل السهولة المصحح من أثر التخمين = $1 - \frac{\text{خ}}{\text{ص} + \text{خ}}$

ص + خ

(فؤاد البهى السيد، 1979، ص: 626).

حيث إن : ص = عدد الإجابات الصحيحة..

خ = عدد الإجابات الخاطئة.

ن = عدد الاحتمالات الاختيارية التي يتكون منها السؤال.

وذلك باعتبار أن المفردة التي يصل معامل السهولة فيها إلى أقل من (0.1) تكون المفردة شديدة الصعوبة،

ويجب استبعادها، والمفردة التي يصل معامل السهولة فيها أكثر من (0.9) تكون مفردة شديدة السهولة

ويجب استبعادها.

د - تحديد القدرة التمييزية للمفردات:

ويقصد بها قدرة كل مفردة على التمييز بين الطالبات اللاتي يعطين إجابة صحيحة أو أداءً

مرتفعاً والطالبات اللاتي لا يعطين إجابة صحيحة أو أداءً منخفضاً.

وقد قامت الباحثة بحساب معامل التمييز بطريقة الفروق الطرفية لكل مفردة من مفردات الاختبار

كما يلي:

1- ترتيب الطالبات ترتيباً تنازلياً بحسب درجاتهن النهائية في الاختبار التحصيلي.

2- تحديد 27% من الطالبات الحاصلات على أعلى الدرجات وبلغ عددهن 8 طالبات.

3- تحديد 27% من الطالبات الحاصلات على أدنى الدرجات وبلغ عددهن 8 طالبات.

4- تطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{ص ع} - \text{ص س}}{0.27 \times \text{ن}}$$

(فؤاد البهى السيد، 1979، ص : 646)

- حيث يدل الرمز (ص ع) على إجابات المفردة الصحيحة لطالبات المجموعة العليا.

- ويدل الرمز (ص س) على إجابات المفردة الصحيحة لطالبات المجموعة الدنيا.

- ويدل الرمز (ن) على العدد الكلي للطالبات اللاتي أجبن على مفردات هذا الاختبار.

8- الصورة النهائية للاختبار:

جدول (4)

مواصفات الاختبار في صورته النهائية

مستويات الأهداف	عددها	نسبتها إلى جملة الأهداف	عدد مفردات الأسئلة لكل مستوى
الأهداف المتعلقة بمستوى التذكر	38	69%	38
الأهداف المتعلقة بمستوى الفهم	15	27%	15
الأهداف المتعلقة بمستوى التطبيق	2	4%	2
المجموع	55	100%	55

ثانياً: إعداد مقياس الاتجاه نحو الوسائط المتعددة :

المراحل التي مر بها إعداد مقياس الاتجاهات نحو الوسائط المتعددة لطالبات الصف الثالث المتوسط ⁷.

- الصورة الأولية لمقياس الاتجاهات:

سارت خطوات إعداد المقياس على النحو التالي:

1- تحديد الهدف من مقياس الاتجاهات:

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على اتجاهات طالبات الصف الثالث المتوسط (أفراد العينة) نحو

الوسائط المتعددة.

⁷ ملحق رقم (4) مقياس الاتجاهات نحو الوسائط المتعددة.

2- تحديد طبيعة المقياس:

هناك طرق عديدة لقياس الاتجاهات منها، طريقة ليكرت Likert، وطريقة ثرستون Thurstone، وطريقة تمايز المعاني Semantic Differential. وقد وقع اختيار الباحثة على طريقة ليكرت للتقديرات المتجمعة لاستخدامها في البحث الحالي، وذلك لأسباب منها أنها :

1- تتميز بالسهولة عن غيرها من طرق قياس الاتجاهات.

2- تزودنا بمعلومات أقرب إلى الدقة مقارنة بالطرق الأخرى نتيجة لاعتمادها على جمع التقديرات.

3- من أكثر الطرق شيوعاً، واستخداماً في البحوث التربوية والنفسية.

3- تحديد محاور (أبعاد) المقياس:

تم تحديد أبعاد المقياس في ثلاثة محاور هي:

1-الاتجاهات نحو الجديد في الوسائط المتعددة.

2-الاتجاهات نحو استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية.

3- الاتجاهات نحو أهمية الوسائط المتعددة في العملية التعليمية.

4- مصادر اشتقاق عبارات المقياس:

عند بناء المقياس اطلعت الباحثة على العديد من الكتابات والدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع الاتجاهات وأساليب قياسها وكيفية قياسها. وكذلك اطلعت على العديد من مقاييس الاتجاهات في تخصصات دراسية مختلفة.

5- قياس شدة الاستجابة:

تم وضع خمسة احتمالات للاستجابة على كل عبارة من عبارات المقياس تتفاوت في شدتها بين الموافقة التامة، وعدم الموافقة التامة. وتم وضع هذه الاحتمالات على المدى الخماسي، وهو المدى الذي تعتمد عليه طريقة ليكرت، وهذه الاحتمالات هي: موافقة بشدة، موافقة، محايدة، غير موافقة، غير موافقة بشدة. ويطلب من المستجيب أن تضع علامة (✓) في المكان الذي يوافق اتجاهها. وتبين الرقم الموضوع بين القوسين درجة الاستجابة، حيث تدل الدرجة المرتفعة على الاتجاه الموجب بينما تدل الدرجة المنخفضة على الاتجاه السالب في حالة العبارات الموجبة، والعكس في حالة العبارات السالبة.

6- صياغة عبارات المقياس:

تم صياغة عبارات المقياس بحيث تمثل سلوكاً لفظياً إجرائياً يحاكي السلوك الفعلي للفرد عند مواجهته لبعض المواقف المرتبطة بموضوع الاتجاه ومكوناته، وقد راعت الباحثة عند صياغة عبارات المقياس أن تكون كل عبارة:

- معبرة عن اتجاه فكري قد يكون مرغوباً أو غير مرغوباً فيه، ولا تشير إلى حقائق.

- ممثلة لفكرة واحدة.

- مرتبطة ارتباطاً مباشراً بموضوع المقياس.

- مألوفة من حيث الألفاظ.

وقد بلغ عدد العبارات في الصورة المبدئية للمقياس (50) عبارة، منها (31) عبارة موجبة و(19)

عبارة سالبة.

7- وضع تعليمات المقياس:

تم وضع مقدمة للمقياس قصد منها:

- تعريف الطالبة بالهدف من المقياس وطبيعته.

- تشجيع الطالبة على الاستجابة بصورة صادقة لتقليل فرص التخمين.

8- عرض المقياس على مجموعة من المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من أساتذة المناهج طرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، وعلم النفس،

وذلك للحكم على عبارات المقياس من حيث:

- إعادة صياغة وتعديل بعض العبارات لتصبح أكثر وضوحاً.

- انتماء كل عبارة للمحور الخاص بها داخل المقياس.

- إضافة أو حذف أي عبارة أخرى يرون حذفها أو إضافتها.

ونتيجة لذلك تم حذف العبارات التي لم تصل إلى نسبة اتفاق 80 % من قبل المحكمين، وقد

اعتبرت نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس، ومدى تمثيل العبارات لموضوع المقياس، دليلاً على

صدقه، وبهذا يمكن القول بأن مقياس الاتجاهات نحو تكنولوجيا التعليم صادق منطقياً.

9- تصحيح عبارات المقياس:

لحساب درجة المفحوص على كل عبارة تم إعطاء أوزان لكل بديل من بدائل الاستجابة الخمسة في

صورة درجات متتالية تبدأ من 1-5، وعند التصحيح تمنح أي من الدرجات (1-2-3-4-5)

بحيث تكون درجة البديل المحايد = 3 وتقل الدرجة للاتجاه السلبي وتزداد للاتجاه الإيجابي كالتالي:

موافقة بشدة موافقة محايدة غير موافقة غير موافقة بشدة

1 2 3 4 5 موجبة

5 4 3 2 1 سالبة

وعند التعامل مع العبارات السالبة يتم عكس التقدير حتى يمكن الحصول على درجة كلية تعبر عن الاتجاه

الموجب.

الدراسة الاستطلاعية لمقياس الاتجاهات:

لمعرفة الخصائص الإحصائية لمقياس الاتجاهات تم تطبيقه في صورته الأولية على عينة مكونة من (30) طالبة، وهى العينة الاستطلاعية ذاتها التي استخدمت في التطبيق الاستطلاعي للبرنامج، والاختبار التحصيلي، وذلك بهدف الحصول على البيانات التالية:

(أ) صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الاتجاهات نحو الوسائط المتعددة عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل عبارة والدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية، وقد تراوحت معاملات الارتباط لعبارات المقياس بين (0.63) و(0.85)، وتدل قيم معاملات الارتباط لعبارات المقياس على أنها دالة عند مستوى (0.05). ولتحديد ما إذا كان كل مكون أو محور من محاور المقياس الأربعة يقيس ما يقيسه المقياس ككل استلزم الأمر إيجاد معامل الارتباط بين كل محور والمقياس ككل، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط التي تم الحصول عليها، وهى تعتبر قيما مرتفعة تدل على صلاحية المقياس للاستخدام.

جدول (5)

قيم معاملات الارتباط بين كل محور من محاور المقياس والمقياس ككل

المحور	معامل الارتباط
الاتجاه نحو المعرفة والاطلاع في مجال الوسائط المتعددة.	0.63
الاتجاه نحو دور الوسائط المتعددة في العملية التعليمية.	0.85
الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الوسائط المتعددة في العملية التعليمية.	0.74

(ب) ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات لمقياس الاتجاهات نحو الوسائط المتعددة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (فؤاد أبو حطب، سيد أحمد عثمان، أمال صادق، 1997-119). ومن خلاله تم التعامل مع مجموع تباين درجات المقياس ككل، وقد بلغ معامل ثبات المقياس (0.85) مما يدل على أن المقياس يتصف بدرجة مقبولة من الثبات تمكن من استخدامه لجمع البيانات في البحث الحالي.

(ج) تحديد زمن المقياس:

لتحديد زمن الإجابة على مقياس الاتجاهات تم تطبيق المقياس على نفس العينة التي طبق عليها الاختبار التحصيلي استطلاعيًا والتي بلغ عدد أفرادها (30) طالبة، وطلب من كل منهن أن تسجل على المقياس زمن بدايته للإجابة وزمن انتهائها منها، وتم حساب الزمن اللازم للاستجابة على عبارات المقياس عن طريق إيجاد متوسط الزمن المستغرق في استجابات طالبات العينة الاستطلاعية على عبارات المقياس وذلك وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{زمن الإجابة على المقياس} = \frac{\text{مجموع زمن استجابات الطالبات على عبارات المقياس}}{\text{عدد الطالبات}}$$

عدد الطالبات

وقد وجد أن الزمن اللازم للاستجابة على المقياس = 20 دقيقة.

ثالثا: إجراءات تنفيذ تجربة البحث:

1- التصميم التجريبي للبحث:

لما كان الهدف من الدراسة هو تحديد فاعلية استخدام برنامج وسائط متعددة في تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط في مقرر التاريخ واتجاهاتهن نحو الوسائط المتعددة فإن التصميم التجريبي المناسب في هذه الحالة هو الذي يعتمد على مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

ولقياس فاعلية المتغير المستقل وهو البرنامج يتم تطبيق المتغيرات التابعة على كلتا المجموعتين،
التجريبية والضابطة، أما المتغير التجريبي فيطبق على المجموعة التجريبية فقط.

2 - اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة الدراسة من طالبات الصف الثالث المتوسط، وذلك عن طريق اختيار مدرستين
مختلفتين إحداها تمثل المجموعة التجريبية وهي المدرسة المتوسطة الثالثة بأبها، والأخرى تمثل المجموعة الضابطة
وهي المدرسة المتوسطة الثامنة. ويرجع اختيار الباحث لأفراد العينة للأسباب التالية:

أ - عدم تأثر طالبات المجموعة الضابطة بالبرنامج الذي ستطبقه الباحثة مع طالبات المجموعة
التجريبية.

ب - ما لمسته الباحثة من الترحاب من إدارة المدرستين وتسهيل العقبات.

ج - معرفة الباحثة بطبيعة العمل في هاتين المدرستين والمدرسات مما جعلهن يتقبلن المشاركة في التجربة
بروح طيبة.

د - انضباط الطالبات في الحضور.

هـ - توفر أجهزة الحاسب الآلي.

3 - التطبيق القبلي لأدوات البحث:

- تم تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه على المجموعة الضابطة يوم السبت 1431/3/13هـ،
وعلى المجموعة التجريبية يوم الاثنين 1431/3/15هـ.⁸

أ - الاختبار التحصيلي:

⁸ ملحق رقم (6) خطابات مكتب الإشراف والتوجيه بمنطقة أبها .

تم تطبيقه على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل التدريس، وتم تصحيحه ورصد الدرجات، وللتحقق من تجانس المجموعتين قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي، وكذا الانحراف المعياري، وتباين الدرجات، والنسبة الفائية. وتم حساب قيمة "ت" لحساب دلالة الفرق بين متوسطين غير مرتبطين وعينتين متساويتين في العدد.

الجدول (6)

نتائج التطبيق القبلي لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

البيانات الإحصائية	العدد	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	مستوى الدلالة	T	مستوى الدلالة	الوسيط	الالتواء
المجموعة التجريبية	30	816	27.20	4.95	0.98	0.32	0.546	0.587	28.50	0.672-
المجموعة الضابطة	30	796	26.53	4.49					27.00	1.286-

يتضح من الجدول (6) أن قيمة "ف" المحسوبة 0.98، وقيمة "ت" المحسوبة 0.546 وهي غير دالة إحصائياً. وذلك في التطبيق القبلي مما يؤكد تجانس المجموعتين.

كما يتضح أن قيمة الالتواء للمجموعة التجريبية (-0.672) فهو التواء سالب وكذا التواء المجموعة الضابطة (-1.286) هو التواء سالب قريب من الصفر، مما يدل على اعتدالية التوزيع لمجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي.

ب - مقياس الاتجاه نحو استخدام الوسائط المتعددة:

تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو استخدام الوسائط المتعددة على مجموعتي البحث قبل التدريس، ثم تم حساب المتوسط الحسابي، وكذا الانحراف المعياري، وتباين الدرجات، والنسبة الفائية، وتم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطين غير مرتبطين ومتساويتين في العدد، وكذلك حساب الالتواء، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (7)

نتائج التطبيق القبلي لمجموعتي البحث على مقياس الاتجاه

البيانات الاحصائية	العدد	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	مستوى الدلالة	T	مستوى الدلالة	الوسيط	الالتواء
المجموعة التجريبية	30	4991	166.36	37.97	0.43	0.51	1.83	0.070	28.500	-0.672
المجموعة الضابطة	30	5510	183.66	35.097					27.000	-1.286

من الجدول السابق رقم (7) أن قيمة "ف" المحسوبة (0.43) وقيمة "ت" المحسوبة (1.83) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يؤكد أن الفروق بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي الدراسة على مقياس الاتجاهات غير دال إحصائياً، وذلك في التطبيق القبلي مما يؤكد تحانس المجموعتين. كما يتضح أن قيمة الالتواء للمجموعة التجريبية (-0.672) فهو التواء سالب قريب من الصفر، وكذا التواء المجموعة الضابطة (-1.286) فهو التواء سالب قريب من الصفر أيضاً. مما يدل على اعتدالية التوزيع لمجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه.

ومن خلال الجدولين السابقين رقم (6) ورقم (7) تبين أن هناك تجانساً وتكافؤاً بين مجموعتي الدراسة من حيث الأداء القبلي لكل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو دراسة المادة.

التدريس لمجموعتي البحث:

وبعد أن تأكدت الباحثة تكافؤ مجموعتي الدراسة (التجريبية التي تدرس الوحدة المختارة باستخدام البرنامج، والضابطة التي تدرس الوحدة بالطريقة السائدة) في المتغيرات التابعة، تم تدريس الوحدة المختارة لطالبات المجموعتين كما يلي:

أ - التدريس للمجموعة التجريبية:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج في وحدة (الملك عبد العزيز موحد البلاد 1293هـ - 1373 هـ) وتم التطبيق على المجموعة التجريبية في معمل الحاسوب الخاص بالمدرسة.

ب - التدريس للمجموعة الضابطة:

قامت الباحثة بإسناد التدريس للمجموعة الضابطة لمعلمة الفصل التي تدرس نفس محتوى الوحدة والموضوعات التي تحتويها، وقد راعت الباحثة في ذلك ما يلي:

1. متابعة سير عملية التدريس للمجموعة الضابطة.
2. تم التدريس للمجموعة الضابطة بواقع حصتين أسبوعياً (طبقاً للتوزيع المعتمد والخاص بتدريس مقرر التاريخ).
3. تم تدريس محتوى الوحدة (مجال التجريب) للمجموعتين في نفس الفترة الزمنية.

ج- زمن التجربة:

تم تطبيق التجربة على عينة البحث يوم الاثنين 1431/3/15هـ وتم الانتهاء من تدريس موضوعات الوحدة للمجموعتين الضابطة والتجريبية يوم الأربعاء 1431/4/15هـ، أي استغرق التطبيق أربعة أسابيع بواقع ثمانية حصص.

5 - التطبيق البعدي لأدوات البحث:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات تطبيقاً بعدياً يوم الأربعاء الموافق 1431/4/15هـ على المجموعة التجريبية .

ثم قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه بعدياً يوم السبت الموافق 1431/4/18هـ على المجموعة الضابطة. وتم تصحيح أوراق الإجابة لمجموعي الدراسة. ثم رصدت الدرجات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء فروض الدراسة الحالية.

6 - المعالجة الإحصائية:

في ضوء التصميم التجريبي للبحث الحالي تمت المعالجة الإحصائية لبيانات البحث على النحو التالي:

- 1 - أساليب الإحصاء الوصفي التي شملت المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- 2 - أساليب الإحصاء الاستدلالي للتحقق من صحة الفروض والإجابة عن التساؤلات التي يطرحها البحث وشملت ما يلي:

- اختبار (ت) Test (T) وذلك لمقارنة متوسطي درجت طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه.

- تحليل التباين أحادي الاتجاه للمقارنة بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة وملازمة التطبيق القبلي لهما على البعدي.

- معامل الارتباط لتحديد العلاقة بين التحصيل والاتجاه نحو استخدام الوسائط المتعددة.

8 - اختيار مستوى الدلالة الإحصائية:

اعتمد البحث على مستوى دلالة (0.01) للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

المتوسطات وذلك لشيوع استخدامه في البحوث التربوية.

الفصل الخامس

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

مقدمة:

فيما يلي عرضا لنتائج البحث الحالي وتفسير هذه النتائج ومناقشتها ، حيث يتم عرض وتفسير ومناقشة

نتائج كل جزء مرتب وفق أسئلة البحث:

وفيما يلي عرض هذه النتائج:

أولاً: تفسير ومناقشة النتائج المرتبطة بالسؤال الأول: " ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية

تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة التاريخ؟"

وباستعراض نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وتحليلها إحصائياً من خلال الجدول التالي:

الجدول (8)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار

التحصيلي البعدي

البيانات الإحصائية	العدد	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	مستوى الدلالة	T	مستوى الدلالة	حجم الأثر
المجموعة التجريبية	30	1432	47.73	6.07	0.72	0.39	11.87	0.01	0.71
المجموعة الضابطة	30	883	29.43	5.85					

يتضح من الجدول السابق رقم (8) أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج الوسائط المتعددة أكبر من متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة السائدة.

كما يتضح من قيمة (ت) المحسوبة (1.83) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

ويتضح أيضاً أن حجم الأثر مرتفع (0.71) وهذا يدل على قابلية عالية للبرنامج في التحصيل، حيث أن حجم الأثر (إيتا²) حيث (0.02 ضعيف - 0.05 متوسط - 0.15 مرتفع) (أبو حطب، وصادق ، 1994 ، 416)

وهذا يؤدي إلى قبول الفرض الأول من فروض الدراسة والذي ينص على:
يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار لتحصيلي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
ومناقشة النتائج السابقة نستنتج أن برنامج الوسائط المتعددة أكثر فاعلية من الطريقة المتبعة من حيث التأثير على الأداء البعدي لطالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي.
وبذلك تكون الباحثة قد أجابت على السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

التفسير والمناقشة:

ويمكن إرجاع هذه النتائج إلى عدة عوامل أهمها دراسة المجموعة التجريبية من خلال البرنامج التعليمي متعدد الوسائط المزود بالصور والرسومات ولقطات الفيديو مما جعل طالبات المجموعة التجريبية يحصلن على درجات مرتفعة عن درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي في مقرر التاريخ.

كما أن أسلوب دراسة الموديول التعليمي (الباب الرابع: قيام الدولة السعودية الثالثة، الفصل الأول الملك عبد تالعزيز موحد البلاد) لمقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط عن طريق إحدى استراتيجيات تفريد التعليم (المديولات) التي تهتم بالفروق الفردية بين الطالبات وتعدد الأنشطة والوسائل التعليمية داخل المديول، وكذلك تحول الطالبة من متلقية للمعلومة من قبل المعلمة إلى طالبة نشطة ومتفاعلة، حيث يوفر المديول التعليمي الظروف التي تؤدي إلى دافعية التعليم مثل الانتباه والإشباع، وأن إعطاء الطالبة حق التحكم في عملية التعلم يجعل العملية التعليمية أكثر ملائمة واستجابة لحاجتها التعليمية، وهذا يزيد من توقع نجاح الطالبة وحصولها على درجات مرتفعي في الاختبار التحصيلي، كما أن التغذية الراجعة التي تتوفر في المديول التعليمي كانت عاملاً أساسياً في زيادة دافعية التعلم، كما أن استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة (رسوم - فيديو) جعلت عمليات تدريس مادة التاريخ عملية حسية أكثر منها عملية لفظية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة مثل:

1. دراسة صالح بن عبد الله الحمد (1990م). والتي توصلت إلى أن التعليم المبرمج يمكن اعتباره طريقة فعالة في تدريس وحدة الخلفاء الراشدين، نظراً لما تسهم به هذه الطريقة في رفع مستوى الطلاب ذوي التحصيل العلمي المنخفض إلى مستوى أعلى.
2. دراسة صبري إبراهيم عبد العال الجيزاوي (2002م)، والتي توصلت إلى وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية. وهذا يؤكد الأثر الفعال للبرنامج الكمبيوتر في تحصيل المفاهيم التاريخية.

3. دراسة ابتهاج بنت صالح غندورة (1427هـ) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة في تحصيل المفاهيم الرياضية الكلية وفي

تحصيل كل مفهوم من المفاهيم الرياضية التالية: المفاهيم الهندسية، مفهوم التصنيف، دراسة ذكريا بن يحيى لال (2004م) التي كشفت نتائجها عن عدم وجود فرق دال بين تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء في تطبيق البرنامج، مما يؤكد تجانس المجموعتين وتكافؤهما في المحتوى التعليمي، كذلك كشفت الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام البرنامج التكنولوجي.

4. دراسة سعيد نافع السلمي، (1405هـ) وقد أوضحت الإحصاءات أن المتوسط الحسابي البعدي للمجموعة التجريبية 67.09 أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة 55.18، كما أن متوسط فروق الدرجات للمجموعة التجريبية 28.575 أعلى من متوسط فروق الدرجات للمجموعة الضابطة 8.48.

5. دراسة هالة طه بخش (2008م) التي بينت نتائجها فعالية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في العلوم في تنمية حب الاستطلاع والابتكارية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الابتكاري ومقياس حب الاستطلاع الشكلي واللفظي لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: تفسير ومناقشة النتائج المرتبطة بإجابة السؤال الثاني " ما فاعلية البرنامج المقترح في

اتجاهات طالبات الصف الثالث المتوسط نحو استخدام الوسائط المتعددة؟"

وباستعراض نتائج التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائط المتعددة وتحليلها إحصائياً من

خلال الجدول التالي:

الجدول (9)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه البعدي

البيانات الإحصائية	العدد	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	مستوى الدلالة	T	مستوى الدلالة	حجم الأثر
المجموعة التجريبية	30	5930	197.66	25.39	1.55	0.21	2.75	0.01	0.12
المجموعة الضابطة	30	5350	178.33	28.79					

يتضح من الجدول السابق رقم (9) أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج الوسائط المتعددة أكبر من متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة السائدة.

كما يتضح وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

ويتضح أيضاً أن حجم الأثر مرتفع (0.12) وهذا يدل على قابلية عالية للبرنامج في الاتجاهات، حيث أن حجم الأثر (إيتا²) حيث (0.02 ضعيف - 0.05 متوسط - 0.15 مرتفع) (أبو حطب، وصادق ، 1994 ، 416)

وهذا يؤدي إلى قبول الفرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص على:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

التفسير والمناقشة:

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى تعرض طالبات المجموعة التجريبية للبرنامج متعدد الوسائط من خلال المدبول التعليمي، حيث تأثرت الطالبات وجدانياً بدرجة كبيرة باستخدام الوسائل المتعددة من أفلام وصور داخل البرنامج مما ساعد في تنمية اتجاهاتهم نحو تلك الوسائط.

كما أن استخدام الوسائط المتعددة بصورة متكاملة أدى إلى إحداث تغييرات سلوكية لدى الطالبات وتعزيز إدراكهن الحسي للسلوكيات المرغوب فيها وتنمية اتجاهاتهن نحو تلك الوسائط التي ساعدت في تفهم مادة التاريخ.

كما يمكن إرجاع النتيجة من ناحية أخرى إلى ما تتيحه برامج الحاسوب متعددة الوسائط من المشاركة الفعالة للطالبة في تنفيذ الأنشطة وإعطائها الحرية أثناء الدراسة لأن الوسائط المتعددة تساعد على عملية تدريب وتعليم المتدرب لنفسه بنفسه من خلال استخدام البرمجيات التعليمية التي تقوم على التعلم الذاتي لتدريب الطالبة على كيفية تعليم نفسها بنفسها، ومن هنا تدرّب الطالبة على البحث والإطلاع على كل ما هو جديد، ولا يتوقف عند مجرد المعلومات التي تتلقاها من المعلمة .

كما أن دور الطالبة في الموقف التعليمي الذي يغلب عليه التدريس اللفظي دور سلبي ولكن استخدام الوسائل التعليمية في التعليم استخداماً سليماً يتيح للطالبات فرص المشاركة الإيجابية في المواقف، سواء عن طريق تحديد النواحي التي يرغبن في التعرف إليها من مشاهدة الوسائل والاستماع إليها أو عن طريق مناقشة ما رآه أو سمعه منها ثم عن طريق البحث عن إجابات لما قد يثيره استخدام الوسيلة من إثارات جديدة حول موضوع الخبرة .

كل ذلك ربما يكون قد ساعد في تكوين اتجاهات إيجابية نحو الوسائط المتعددة.

وقد يرجع تفوق طالبا المجموعة التجريبية نحو استخدام الوسائط المتعددة إلى أسلوب معالجة المحتوى الذي يعتمد على توفير بيئة تعليمية متنوعة تجدها الطالبة كل ما يناسبها، حيث تحقق ذلك من خلال

توفير مجموعة من البدائل والخيارات أمام الطالبة، كل ذلك ساهم في جعل دراسة المديول (الملك عبد العزيز موحد البلاد) أكثر وظيفية بالنسبة للطالبات.

كما يمكن إرجاع تلك النتيجة إلى سعادة الطالبات بدراسة المديول مع شعورهن بمدى فائدة دراستهن لها بعكس مجموعة الطالبات التي تدرس بالطريقة السائدة التقليدية والتي شعر بالملل أثناء الشرح نظراً لطبيعة مادة التاريخ مما ينعكس سلباً على اتجاهات طالبات المجموعة الضابطة نحو استخدام الوسائط المتعددة.

الجدول (10)

ملخص للمقاييس الإحصائية الناتجة عن تطبيق مقياس الاتجاه القبلي والبعدي

البيانات الإحصائية	التطبيق	عدد الطالبات	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية	قبلي	30	4991	166.36	37.97
	بعدي	30	5930	197.66	25.39
المجموعة الضابطة	قبلي	30	5510	183.66	35.09
	بعدي	30	5350	178.33	28.79

يتضح من الجدول السابق رقم (10) أن متوسط طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي أكبر من متوسط نفس المجموعة في التطبيق البعدي، في حين ارتفع متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية عن متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.

ثالثاً : تفسير ومناقشة النتائج المرتبطة بالسؤال الثالث " ما لعلاقة بين درجات الطالبات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات نحو الوسائط المتعددة؟"

تم تحليل درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو دراسة مادة التاريخ، وذلك لاختبار صحة الفرض التالي: توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في كل من مقياس الاتجاه نحو الوسائط المتعددة والاختبار التحصيلي في التطبيق البعدي. ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو دراسة مادة التاريخ، وكذلك الانحراف المعياري.

الجدول (11)

معامل الارتباط بين الاختبار التحصيلي البعدي ومقياس الاتجاه البعدي للمجموعة التجريبية

البيانات الإحصائية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحسوبة	مستوى الدلالة
الاختبار التحصيلي س	30	47.73	6.079	0.10	0.599
مقياس الاتجاه ص	30	197.66	25.39		

يتضح من الجدول السابق رقم (11) أن قيمة الارتباط المحسوبة (0.10) أقل من قيمة الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)، ومن هنا يمكن القول إنه لا يوجد ارتباط دال بين نمو تحصيل الطالبات وبين نمو اتجاهاتهن نحو الوحدة المدروسة.

وهذا يؤدي إلى رفض الفرض الثالث من فروض الدراسة والذي ينص على: توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في كل من مقياس الاتجاه نحو الوسائط المتعددة والاختبار التحصيلي في التطبيق البعدي.

التفسير والمناقشة:

يمكن تفسير ذلك حيث نجد أن اهتمام الطالبات بالحصول على درجات في الاختبار التحصيلي أكثر من اهتمامهن من الاستمتاع بمادة التاريخ بالرغم من تحسن نتائج كل من التحصيل والاتجاه نحو الوسائط المتعددة لدى المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل منهما .

فمن حيث تنمية الجانب المعرفي لدى الطالبات ساعد برنامج الوسائط المتعددة على اكتسابهن للمفاهيم والحقائق والمبادئ والقوانين والنظريات في وقت أقل من الطريقة اللفظية. وبالتالي فإنه ساعد على الفهم بتوضيح المواقف التاريخية المجردة عندما ارتبطت بأشياء محسوسة.

ومن الجانب المهاري فبرنامج الوسائط ساعد على العرض العملي أو المشاهدة على الواقع، حيث إن المهارة ما هي إلا أداء عمل ما بسرعة وإتقان نتيجة التدريب وتكرار الممارسة حتى تصبح الطالبة خبيرة بهذا العمل، وقد أمدنا بوسائل العرض العملي للمهارة المراد تعلمها، كما أمدنا بأدوات التدريب اللازمة لذلك.

وفي الجانب الوجداني لعب برنامج الوسائط المتعددة التعليمية دوراً كبيراً في تحقيق الجانب الوجداني من أهداف التعلم، وكثيراً ما نرى انفعالات السرور والخوف والتوتر عند مشاهدة مقاطع الفيديو أو عند التدرج في

إجابات الاختبار التحصيلي أو عند التعامل مع البرنامج بشكل عام ، وتؤدي هذه الانفعالات إلى تعديل تدريجي في السلوك أي إلى تعلم فعال .

كذلك ساعد البرنامج في زيادة الدافعية في عملية التعلم، فقد تشعر الطالبات أحياناً كثيرة بالملل والكسل والنفور من الشرح اللفظي للمعلمة وإتباع طريقة واحدة تعتمد على الإلقاء والتلقين، وبالتالي فإن استخدام البرنامج من قبل الطالبات يشعرهن بالبعد عن النمطية في التعلم ومخاطبة أكثر من حاسة مما دفعهن إلى الإقبال على تعلم الموضوعات التي يقدمها لهم. وتقدم المادة العلمية للطالبات مصحوبة بنموذج أو صورة ثابتة أو متحركة مع استخدام الألوان وفتيات التكبير والتصغير أدى إلى استشارة اهتمام الطالبات نحو موضوع الدرس وأشبع حاجتهن للتعلم .

الفصل السادس

ملخص البحث وتوصياته ومقترحاته

الفصل السادس

ملخص البحث وتوصياته ومقترحاته

نتناول في هذا الفصل ملخص البحث والتوصيات والمقترحات المتعلقة بمشكلات أخرى متصلة

بمتغيرات البحث يمكن تقديمها لإجراء مزيد من البحوث في هذا المجال، وفيما يلي عرض هذه الجوانب:

خلاصة البحث:

تناول هذا البحث تحديد فاعلية استخدام برنامج وسائط متعددة في تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط

في مقرر التاريخ واتجاهات نحو الوسائط المتعددة

وتلخصت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: ما فاعلية استخدام برنامج وسائط

متعددة في تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط في مقرر التاريخ واتجاهات نحو الوسائط المتعددة؟

وتطلب ذلك الإجابة على الأسئلة الآتية:

1. ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة التاريخ؟
2. ما فاعلية البرنامج المقترح في اتجاهات طالبات الصف الثالث المتوسط نحو استخدام الوسائط المتعددة ودراسة مادة التاريخ؟
3. ما العلاقة بين درجات الطالبات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات نحو الوسائط المتعددة؟

وللإجابة عن تساؤلات البحث، تم اختبار صحة الفروض التالية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي تدرس برنامج الوسائط المتعددة) وطالبات المجموعة الضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي تدرس ببرنامج الوسائط المتعددة) وطالبات المجموعة الضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو الوسائط المتعددة.

3- لا توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في كل من مقياس الاتجاه نحو الوسائط المتعددة والاختبار التحصيلي في التطبيق البعدي.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من طالبات الصف الثالث المتوسط وذلك عن طريق اختيار مدرستين مختلفتين، إحداهما تمثل المجموعة التجريبية وهي المدرسة المتوسطة الثالثة بأبها، والأخرى تمثل المجموعة الضابطة وهي المدرسة المتوسطة الثامنة.

حدود البحث:

اقتصرت البحث الحالية على:

1- **الحدود المكانية والبشرية:** بعض المدارس المتوسطة للبنات التابعة لمنطقة عسير، وتم إجراء البحث على عينة عشوائية من طالبات الصف الثالث المتوسط بالمتوسطة الثالثة بمدينة أبها.

2- **الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث على الباب الرابع قيام الدولة السعودية الثالثة الفصل الأول الملك عبد العزيز (موحد البلاد) بمقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط طبعة 1429هـ/1430هـ الفصل الدراسي الثاني.

وقد اختارت الباحثة "الباب الرابع، قيام الدولة السعودية الثالثة، الفصل الأول، الملك عبد العزيز موحد البلاد".

أدوات البحث:

تتمثل أدوات البحث في:

أ - اختبار تحصيلي في مادة التاريخ في فصل الملك عبد العزيز (موحد البلاد) للصف الثالث المتوسط.

ب- مقياس للاتجاهات نحو استخدام الوسائط المتعددة في مادة التاريخ.

ج- برنامج الوسائط المتعددة للفصل الرابع من مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط.

د- دليل الطالبة لاستخدام برنامج الوسائط المتعددة.

إجراءات البحث:

للإجابة عن سؤالي البحث واختبار صحة فروضه فإن البحث الحالي سار وفق الإجراءات التالية:

أولاً: الاطلاع على الأدبيات والبحوث العربية والأجنبية التي لها علاقة بمجال البحث الحالي.

ثانياً: تصميم برنامج الوسائط المتعددة في الباب الرابع من كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط

وفق الخطوات التالية:

1- الاطلاع على الدراسات التي تناولت إعداد برامج الوسائط المتعددة.

2- تحديد الأهداف العامة للبرنامج.

3- ترجمة محتوى الباب الرابع إلى مخطط (سيناريو) تمهيدا لإنتاج البرنامج.

4- عرض السيناريو على المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ومجال

تكنولوجيا التعليم.

5- إنتاج برنامج الوسائط المتعددة من خلال تنفيذ السيناريو.

6- التأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق من خلال عرضه على المتخصصين والتعديل في ضوء آرائهم.

7- إعداد دليل استخدام الطالبات للبرنامج وعرضه على المحكمين.

8- تطبيق البرنامج على عينة استطلاعية للتأكد من قدرة الطالبات على التعامل مع البرنامج.

ثالثا: إعداد الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائط المتعددة وفق الخطوات

التالية:

1- تحديد الهدف العام والخاص لكل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات وصياغة المفردات لكل

منهما.

2- التأكد من صحة الأداتين من خلال عرضهما في صورتهم الأولى على مجموعة من المحكمين والتعديل

في ضوء آرائهم.

3- تطبيق الأداتين على عينة استطلاعية لحساب ثبات الأداتين ومراجعتهم في ضوء نتائج هذا التطبيق.

رابعا: اختيار عينة البحث وفق الخطوات التالية:

1- اختيار فصلين بطريقة عشوائية من إحدى المدارس المتوسطة للبنات بالمنطقة.

2- اختيار أحد الفصلين ليمثل المجموعة التجريبية والفصل الآخر ليمثل المجموعة الضابطة.

خامسا: تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه قبليا على المجموعتين التجريبية والضابطة.

سادسا: التدريس لمجموعة البحث (المجموعة التجريبية) وفق برنامج الوسائط المتعددة بطريقة التعلم الذاتي

(المجموعة الضابطة) بالطريقة المعتادة.

سابعا: تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه بعديا على مجموعتي الدراسة.

ثامنا: تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وتفسير النتائج.

تاسعا: وضع التوصيات والمقترحات.

المعالجة الإحصائية:

في ضوء التصميم التجريبي للبحث الحالي تمت المعالجة الإحصائية لبيانات البحث على النحو

التالي:

- 1 - أساليب الإحصاء الوصفي التي شملت المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- 2 - أساليب الإحصاء الاستدلالي للتحقق من صحة الفروض والإجابة عن التساؤلات التي تطرحها الدراسة وشملت ما يلي:
- 3 - اختبار (T) Test وذلك لمقارنة متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه.
- 4 - تحليل التباين أحادي الاتجاه للمقارنة بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة وملازمة التطبيق القبلي لهما على البعدي.
- 5 - معامل الارتباط لتحديد العلاقة بين التحصيل والاتجاه نحو استخدام الوسائط المتعددة.

نتائج البحث:

توصل البحث الحالي إلى النتائج التالية:

أولاً: النتائج الخاصة بأداء الطالبات في الاختبار التحصيلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية. وهذا يؤكد الأثر الفعال لبرنامج الوسائط المتعددة في التحصيل، حيث إن البرنامج يحتوي على العناصر المكونة للوسائل المتعددة من (النص، والصوت، والموسيقى، والصورة الثابتة، والصورة المتحركة، ولقطة الفيديو). وهذه العناصر تعمل على جذب انتباه الطالبات إلى الموضوع المدروس.

ثانياً: النتائج الخاصة بأداء الطالبات في مقياس الاتجاه نحو استخدام الوسائط المتعددة:

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو استخدام الوسائط المتعددة لصالح لمجموعة التجريبية، حيث عمل البرنامج على تشويق الطالبات لدراسة مادة التاريخ.

ثالثاً: النتائج الخاصة بالارتباط بين الأداء البعدي للطالبات في الاختبار التحصيلي، وأدائهم البعدي في مقياس الاتجاه.

- أظهرت النتائج عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي، ودرجاتهم في مقياس الاتجاه.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث، نعرض فيما يلي مجموعة من التوصيات المنبثقة من النتائج التي سبق عرضها، والتي يمكن أن تأخذ بهذه النتائج إلى حيز التطبيق العملي.

لذلك توصي الباحثة بما يلي:

- 4 - الاهتمام بتدريب طالبات المرحلة المتوسطة على الحاسوب.
- 5 - إنشاء مراكز لإنتاج برامج الوسائط المتعددة لكل إدارة تعليمية تتولى إنتاج مثل هذه البرامج، نظراً للصعوبات التي واجهتها الباحثة عند إنتاج برنامج الوسائط المتعددة.
- 6 - الاهتمام بتدريب معلمات مادة التاريخ على كيفية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ.
- 7 - يمكن الاسترشاد بالبرنامج المقدم في هذه الدراسة عند تدريس التاريخ كنموذج لعمل برامج أخرى في منهج التاريخ لطالبات المرحلة المتوسطة.

8 - نظراً للتكلفة العالية لبرامج الوسائط المتعددة توصى الباحثة وزارة التربية والتعليم بعمل هذه البرامج

لكافة المناهج وخاصة مناهج التاريخ.

9 - توعية المعلمات بأهمية استخدام الحاسوب في التدريس لأنه يعمل على تقليل الوقت والجهد

المبدول في الشرح أثناء عرض الطريقة السائدة.

مقترحات البحث:

من خلال إجراء هذا البحث تقترح الباحثة القيام بالدراسات الآتية:

1 - الاحتياجات التدريبية لطالبات المرحلة المتوسطة نحو استخدام الحاسوب في التعليم.

2 - من خلال إجراء الدراسة الحالية واحتكاك الباحثة بالمدارس المتوسطة، وجدت الباحثة أن

المدرسات غير مدربات على استخدام طرق التدريس الحديثة، لذلك تقترح الباحثة إجراء

دراسة لتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات التاريخ أثناء الخدمة على استخدام

طرق التدريس الحديثة في تدريس التاريخ.

3 - أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ على تنمية التفكير الناقد لدى طالبات

المرحلة المتوسطة.

المراجع:

أ -المراجع العربية

- أبو حطب، فؤاد ، صادق، أمال (1994): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي، الأنجلو المصرية، القاهرة.
- إدريس، ثابت عبد الرحمن، والمرسي، جمال الدين محمد (2002م): السلوك التنظيمي، نظريات ونماذج وتطبيق عملي لإدارة السلوك في المنظمة، الدار الجامعية، القاهرة.
- بدر، أحمد (1999): تكنولوجيا التعليم والمعلومات دراسة في التكامل التكنولوجي وحل المشكلات وتنمية الإبداع، ورقة عمل مقدمة لندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات بجامعة الملك سعود، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، 3-5 محرم.
- بدر، أسامة أحمد (2004م): الوسائط المتعددة بين واقع الدمج الإلكتروني للمصنفات وقانون حماية حقوق الملكية الفكرية، د ط، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.
- برقي، ناصر علي محمد أحمد (2008م): تدريس التاريخ الفعال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- برقي، ناصر علي محمد أحمد (2008م): المشكلات المستقبلية وتدريس التاريخ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- بنخش، هالة طه (2008م): أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في العلوم على تنمية حب الاستطلاع والابتكارية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، المجلة التربوية، ع86.
- الجريوي، عبد المجيد عبد العزيز (1420هـ): أثر الوسائط المتعددة على تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة الرياضيات بمدينة الرياض، جامعة الملك سعود، الرياض.

- الجزار، عبد اللطيف (2000م): مقدمة في تكنولوجيا التعليم النظرية، كلية البنات، القاهرة.
- جمعية المعلمين الكويتية (د.ت): المنهج الدراسي، أسبوع التربية العاشر للمرحلة المتوسطة، الكويت.
- الجمل، علي أحمد (2005م): تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين، عالم الكتب، القاهرة.
- الجمهور، عبد الرحمن عبد الله (1999م): فاعلية الحاسوب في تدريس اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول الثانوي، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الجيزاوي، صبري إبراهيم عبد العال (2002م): فاعلية برنامج كمبيوتر متعدد الوسائل قاسم على الأحداث الجارية في تحصيل طلاب الثانوي العامة واتجاهاتهم نحو مادة التاريخ، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، كلية التربية.
- حريم، حسين (2004م): السلوك التنظيمي، سلوك الأفراد والجماعات في منظمات الأعمال، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- حسن، خال حسين (2006م): توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مهارات كرة السلة، ورقة عمل مقدمة لأسبوع التجمع التربوي، كلية التربية، جامعة قطر.
- حسنين، عبد الفتاح أحمد (1417هـ): إستراتيجية الواجبات المنزلية وأثرها على تحصيل واتجاهات التلاميذ في مادة التاريخ الإسلامي للصف الثاني المتوسط في مدارس مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- الحمد، صالح بن عبدالله (1990م): أثر استخدام التعليم المبرمج على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ بمدارس الحرس الوطني بمدينة الرياض، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

- الخضيرى، فائقة عبيد الله عبد الله مليح (1406هـ): اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو مادة التاريخ الإسلامي وعلاقتها بتحصيلهن الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- خليل، زيادة علي إبراهيم (2001م): أثر اختلاف أسلوب عرض وتنظيم المادة العلمية في برامج الوسائط المتعددة على التحصيل المعرفة لوحدة اللوحة الرئيسية لدى طلاب الدبلوم العام في الكمبيوتر التعليمي، جامعة القاهرة، القاهرة.

- الدخيل، حصة عبد الله عبد الكريم (1421هـ): أثر استخدام تقنيات الوسائط المتعددة في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على تحسين النطق والكلام لديهم، جامعة الملك سعود، الرياض.

- الدريويش، أحمد عبد الله إبراهيم (2004م): أثر استخدام الوسائط المتعددة على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم بمدينة الرياض، جامعة الملك سعود، الرياض.

- زغلول، محمد سعد، محروس، لمياء فوزي (د. ت): فعالية برنامج تعليمي باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة على جوانب التعلم في كرة السلة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

- زناتي، أنور محمود (2007م): علم التاريخ واتجاهات تفسيره اقتراب جديد، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

- زهران، حامد عبد السلام (1980م) : التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، القاهرة، عالم الكتب.
- زيتون، حسن حسين (2007): الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، الرياض ، دارالصولية.
- زين العابدين، علي (1996م): مقدمة في تقنيات الملتيميديا، مجلة PC الطبعة العربية، العدد(8) دبي.
- سالم، أحمد محمد (2004م): تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد، الرياض.
- سلامة، عبد الحافظ (1425هـ): تطبيقات الحاسوب في التعليم، دار الخريجي للنشر، الرياض.
- سلامة، عبد الحافظ (1998): وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى.
- سلامة، عبد الحافظ (2004م): تصميم الوسائط المتعددة في التعليم، دار الخريجي للنشر، الرياض.
- سلطان، محمد سعيد (2002م): السلوك الإنساني في المنظمات، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.
- السلمي، سعيد نافع (1405هـ): أثر تدريس وحدة في منهج التاريخ الإسلامي على تحصيل تلاميذ الصف الثاني ثانوي أدبي، رسالة ماجستير جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.
- السلمي، علي (د. ت): السلوك الإنساني في الإدارة، دار غريب للطباعة، القاهرة.
- سويدان، أمل عبد الفتاح و منال، عبد العال مبارز (2007م): التقنية في التعليم مقدمات أساسية للطالب المعلم، الطبعة الأولى، دار الفكر عمان.

- شاهين، شريف كامل (1999م): الوسائط المتعددة والوسائط الفائقة، مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والعلوم، المجلد السادس، العدد (12)، القاهرة.

- الشهران، جمال عبد العزيز (1422هـ): الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، الطبعة الأولى، مطابع الحميضي، الرياض.

- الصبيحي، عبد الرحمن بن عبد الله (1420هـ): اتجاهات المرشدين الطلابيين نحو مهنة الإرشاد النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية والبيئة المدرسية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود.

- الضبيان، صالح (1999م): منظومة الوسائط المتعددة في التعليم الرسمي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

- طهوب، رضوان وآخرون (2009م): استخدام الوسائط المتعددة في تصميمات المساقات المنهجية لطلبة المدارس، جامعة بوليتكنيك، فلسطين.

- عامر، أحمد (1409هـ) : مقدمة في علم النفس ودراسات المسلمين، ط1، جدة، دار الشروق.

- عبد الرحيم، طلعت (1981م): علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط2، القاهرة، دار الثقافة.

- العديلي، ناصر (1995م): السلوك الإنساني والتنظيمي، منظور كلي مقارن، معهد الإدارة العامة، الرياض.

- عز الدين، أبو النجا أحمد (2000م): الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، دار الأصدقاء، المنصورة.

- عزمي، نبيل جاد (2001): التصميم التعليمي للوسائط المتعددة، القاهرة، دار الهدى للنشر والتوزيع.

- العميان، محمود سلمان (2004م): السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، ط2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

- عوض، عباس (1980م): علم النفس الاجتماعي، ط1، بيروت، دار المعرفة الجامعية.

- الغمري، إبراهيم (د.ت): السلوك الإنساني والإدارة الحديثة، دار المعارف المصرية، الإسكندرية.

- غندوره، ابتهاج بنت صالح بن حسن (1427هـ): أثر استخدام وسائط تعليمية مقترحة في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية بمكة المكرمة، قسم المناهج وطرق التدريس.

- الفار، إبراهيم (2002): استخدام الوسائط المتعددة في التعليم، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

- فلمبان، أميمة بنت أيوب يوسف (2005م): فاعلية برنامج مقترح لتدريب المشرفات التربويات على استخدام الوسائط المتعددة في تدريس العلوم الطبيعية بمدينة مكة المكرمة وجدة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

- فهمي، مصطفى وقطان، محمد (1975م): علم النفس الاجتماعي - دراسات نظرية وتطبيقات عملية، ط1، القاهرة، مكتبة الأنجلو.

- لال، زكريا يحيى (2004م): فعالية الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات إنتاج الشرائح المتزامنة صوتياً لدى طلاب كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

- ليبب، رشدي وشمس الدين، فيصل (1983م): الوسائط التعليمية، دار الثقافة، القاهرة.

- اللقاني، أحمد حسين (1979م): اتجاهات في تدريس التاريخ، دال عالم الكتب، القاهرة.

- اللقاني ، أحمد حسين والجمل ، علي (2003): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في

المناهج

وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب.

- مرعي، توفيق احمد (1428هـ): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان.

- مصطفى، أحمد سيد (2000م): إدارة السلوك التنظيمي، رؤية معاصرة، القاهرة.

- منسي، محمود عبد الحليم (1987م): قراءات في علم النفس، المكتب الجامعي الحديث،

الإسكندرية.

- نجم الدين، حنان عبد الجليل عبد الغفور(1426هـ): واقع استخدام القراءات الخارجية كمصدر

في تدريس مادة التاريخ لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، رسالة ماجستير، جامعة أم

القرى، مكة المكرمة.

- نشواتي، عبد المجيد (1405هـ) : علم النفس التربوي، ط1، بيروت، دار الفرقان.

- الهايس، عبد الله عبد العزيز الحمد (1411هـ): واقع منهج التاريخ في المرحلة المتوسطة من

وجهة نظر المعلمين بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة أم

القرى، مكة المكرمة.

- وزارة التربية والتعليم، سلطان عمان(د. ت): الأساس التكنولوجي لبناء المناهج التعليمية.

ب- المراجع الأجنبية

- Abdal-Haqq, I. (1998):**Constructivism in teacher education:**
Considerations for those who would link practice to theory. ERIC

Digest.Available:http://www.ed.gov/databases/ERIC_Digests/ed426986.html.

- Aggrawal , J.(2003):"**The use of interactive multimedia in developing the historical skills**". New Delhi: vika Publishing house, PVT, LTD.
- Allen, D.(1998):" **The effects of computer use in teaching history for university students**. "D.A.I vol, 59, No.3.
- Blumenfeld, P.C., Soloway, S., Marx, R.W., Krajcik, J.S., Guzdial, M., and Palincsar, A. (1991): **Motivating project-based learning: Sustaining the doing, supporting the learning**. Educational Psychologist.
- Buckley, B.(2000): “ **The use of interactive multimedia technology in the historical field** , Vol. 22, NO.9 PP.895-935.
- Chanlin, L. (2001): **Formats and prior knowledge on learning in a computer based lesson**, Journal of Computer Assisted Learning.
- Clark, J., & Paivivo, A. (1991): **Dual coding theory and education**, Educational history Review.
- Claussen, J. (1992): **Functional benefits assistance to identify the understanding of a selected sample of the history teachers**, Dissertation Abstracts International, 52 (8) A.
- Clay. M. (1994): **Technological and training skills to the history teachers at the secondary level**, ”Dissertation Abstracts International 55.
- D. Norris, (1996): "**Transforming higher education: Unleashing the power of perpetual learners**," Proceedings of "The Virtual University" Symposium, University of Melbourne.
- Donald,L and Et al.; (1987):**Comparison of Computer-Assisted Instruction and Print Drill Performance**,Educational Communication and Technology,Vol.35,No.2,.

- Fabry, D (1998): **The use of interactive multimedia in teaching the methodology of history** , D.A.T, Vol.59, No5.
- Fisher, M. (1997): "**Finding technological skills necessary for teachers of history**", Journal of Technology and Teacher Education, 5(2/3).
- Fosnot, C. T. (Ed). (1996): **Constructivism: Theory, perspectives, and practice**, NY: Teachers College, Columbia University.
- Frayniarz, J.& Lockwood , L.(1982):**The use of computer multimedia program in forming design of historical events**, Journal of Research Teaching ,Vol.29, No.5.
- J. L. Lemke, (1993): "**Education, cyberspace and change**", Arachnet Electronic Journal of Virtual Culture, Volume 1, Number 1, at <http://www.monash.edu.au/journals/ejvc/ejvcv1n1.html>.
- Kalyuga, S., & Sweller, J. (2005): **Rapid dynamic assessment of expertise to improve the efficiency of adaptive e-learning**, Educational Technology Research and Development.
- Karfiatis, K, Papajheadoran, E. & Stamon, G (1999): "**An Investigation of using the multimedia in presenting the historical phenomena**", Vol.21, pp. 1269-1280.
- Lavoie. D & Good R. (1991): "**The challenges of internet use in teaching the historical sciences**, vol. 25 , NO.5.
- Lewis , R (2001): **The use of multimedia computer in academic obtaining of historical studies**, Classroom Applications , California: Brooks / Cole Publishing Co.
- Ludwig, L., Daniel, D., Froman, R. & Mathie, V. (2004): **Using multimedia in classroom presentations: best principles**, Educational Psychologist.

- Mayor r. D & Taylor. P (2000): **different Educational Comparison of history teacher's success and changing their scholastic situation**, Journal of Research in Science Teaching , vol.32, NO.8.
- McDonland, M. (1997): "**The teaching impact by using multimedia on teaching the methodology of history**", D.A.I , vol.57 , No.8.
- Moursund, D. (1999): **Project-based learning using information technology**, Eugene, OR: International Society for Technology in Education.
- Moursund, D. (1999): **Ten powerful ideas shaping the present and future of IT in education**, Learning and Leading with Technology.
- R. Heterick, Jr. editor(1993): **Reengineering teaching and learning in higher education**: Sheltered groves, Camelot, windmills, and malls. Boulder, Colo.: CAUSE, at [http: // cause-www. colorado. edu/pub/profess.html](http://cause-www.colorado.edu/pub/profess.html).
- Sandholtz, J., Ringstaff, C., and Dwyer, D. (1997): **Teaching with technology**: Creating student-centered classrooms. New York: Teachers College, Columbia University.
- Scheffler, Frederick L.(1999): **Computer technology in teaching history in the university learning** :What teachers should know and be able to do, Journal of Research on Computing in Education; Spring 99, Vol.31 Issue 3.
- Schnotz, W. & Rasch, T. (2005): **Enabling, facilitating, and inhibiting effects of animations in multimedia learning**: Why reduction of cognitive load can have negative results on learning. Educational Technology Research and Development.
- Smith, I. (1993): **An investigation into students' perceptions of the learning environment provided by hypermedia tools in an interdisciplinary high school course of studies**, PhD Dissertation, University of Oregon.

- Speight, R. (1994): **An Assessment of Educational technology of History teachers**, Dissertation Abstracts International, 55 (2), 258-A.
- Swan, K. (1999): **Nonprint literacy standards [Online]**, Available:<http://cela.albany.edu/newslet/fall99/standards.htm>. Albany, NY: Center on English Learning and Achievement.
- Tsao & others.(2000): **Educational Technologies of history secondary teachers**, Dissertation Abstracts. International, 50 (4),
- Wilt, J. (2005): **Ninth grade history**: a necessity for high school history programs. Journal of Curriculum and Supervision.
- Yalin, H. (1993): **"The impact use of multimedia educational awareness of the history teachers"**, Dissertation Abstracts . International, 54 (3), 802-A.

الملاحق

ملحق (1)
قائمة بأسماء المحكمين

قائمة بأسماء المحكمين

م	الاسم	التخصص
1	د. أماني سعيدة سيد	أستاذ مشارك علم النفس التربوي كلية التربية للبنات - جامعة الملك خالد
2	د. آمنة عبد القادر	أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد بكلية التربية للبنات - جامعة الملك خالد
3	د. سماح السيد	أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد بكلية التربية للبنات - جامعة الملك خالد
4	أ.د/ عبد العزيز السيد	أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية - جامعة الملك خالد
5	د. إيناس الشافعي	محاضر مناهج وطرق تدريس الجغرافيا كلية التربية للبنات - جامعة الملك خالد
6	أ.د/ هويدا الألفي أبو سريع	أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية كلية التربية للبنات - جامعة الملك خالد
7	أ.د/ تمام إسماعيل تمام	أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية - جامعة الملك خالد
8	أ. فوزية عبد الله آل هتان	رئيسة قسم الاجتماعيات بمكتب الإشراف التربوي بأبها
9	أ. فوزية الشهري	مشرفة اجتماعيات بمكتب الإشراف التربوي بأبها
10	أ. حياة البكري	مشرفة اجتماعيات بمكتب الإشراف التربوي بأبها
11	أ.د/ نادية فهمي إمبابي	أستاذ مناهج وطرق تدريس التاريخ المساعد بكلية التربية - جامعة الملك خالد
12	أ.د/ عبد الله علي محمد إبراهيم	أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية - جامعة الملك خالد
13	د. محمد محمد عبد الهادي	أستاذ تقنيات التعليم المساعد بكلية التربية - جامعة الملك خالد
14	د. لبنى حسين العجمي	أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد بكلية التربية - جامعة الملك خالد
15	أ.د/ ماجدة حبشي	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم ورئيسة قسم المناهج وأصول التربية بكلية التربية - جامعة الملك خالد

ملحق (2)
محتوى الموديول

محتوى الموديول

الملك عبد العزيز (موحد البلاد) 1293هـ - 1373هـ

أولاً: مولده ونشأته :

ولد في مدينة الرياض سنة 1293 هـ.

نسبه :

عبدالعزیز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله محمد بن سعود.

نشأته :

نشأ تحت رعاية والديه وعنايتهما، وكان لوالدته الفضل الكبير في توجيهه لمعالي الأمور، وأما والده فكان له دور كبير في تعليمه، وإعدادة لخوض غمار الحياة فتعلم القراءة والكتابة، ثم قرأ القرآن الكريم كاملاً، وحفظ بعض سوره. وقد كان يحب قراءة السيرة النبوية وكتب التاريخ والشعر.

وبرزت مهارته في مجالين هما :

المجال الحربي : اكتسب مهارات منذ سن مبكرة مثل : الرماية والمبارزة وركوب الخيل، وفنون القتال، وقد كانت إقامته الطويلة في الصحراء فرصة له للتدرب على ذلك.

المجال السياسي :

أ- كان أول إسهام له عندما أشركه والده وهو في سن الرابعة عشرة مع الوفد الذي فاوض

محمد بن عبد الله بن رشيد لفك الحصار عن الرياض.

ب - كان استقراره في النهاية في الكويت فرصة له لصقل معارفه السياسية، حيث تعد إقامته في

الكويت مدرسته الأولى في السياسة العملية.

معركة الصريف :

أعد الملك عبدالعزيز بن رشيد- الذي آل إليه حكم بلاد نجد - العدة لغزو الكويت، مما دفع أمير الكويت إلى إعداد حملة كبيرة لمهاجمة ابن الرشيد، وقد تسابق زعماء نجد الموجودون في الكويت للالتحاق بهذه الحملة وكان علي رأسهم الإمام عبدالرحمن الفيصل آل سعود وابنه عبد العزيز. ورغم الإمكانات التي حظيت بها هذه الحملة إلا أن الله لم يكتب لها النجاح، حيث انهزمت أمام قوات ابن رشيد في معركة الصريف عام 1318 هـ.

معالم :

الصريف: موضع قرية صغيرة تقع شمال شرق مدينة بريدة بمنطقة القصيم.

ثانيا : الجوانب الإنسانية في سيرته :

كان للجوانب الإنسانية في سيرته دور بارز ومؤثر ومنها :

علاقته مع أسرته:

أ - كان عبد العزيز منذ شبابه ، وحتى بعد أن أصبح ملكاً، يحرص على برّ والده وتوقيره واحترامه وخدمته طوال حياته ، ومن أمثلة ذلك :

- كان يقوم بزيارة والده كل صباح ، وإذا دخل مجلس والده مشى وقبّل يده احتراماً له ثم يجلس في آخر المجلس.

- كانا في المسجد الحرام ، وكان الوالد مريضاً ، فبادر ابنه عبدالعزيز وحمله على كتفيه من باب السلام، ودخل به إلى حيث مصلاة ، ولم يشأ أن يقوم بهذه المهمة أحد الخدم.

ب- حرصه على أولاده :

كان عبد العزيز رغم انشغاله ببناء الدولة حريصاً على ابنائه متابِعاً لهم في عباداتهم وتعليمهم وتربيتهم على

مكارم الأخلاق ، ومن ذلك :

* كان يتفقدهم في محافظتهم على الصلوات الجمعة و الجماعة ، ويعاقب من يتخلف منهم.

* كان يزور المدرسة التي يدرس فيها أولاده، ويشجعهم على تحصيل العلم والجد في طلبه.

ج- صلته لرحمه :

كان مما اشتهر عن الملك عبدالعزيز صلة الرحم وحسن العلاقة بأفراد الأسرة من آل سعود ومن ذلك:

- عطفه الشامل على أفراد الأسرة من آل سعود.
- حرصه على تفقد أحوال نساء الأسرة من آل سعود.
- اهتمامه بالصغار واعتناؤه بهم ومداعبتهم واللعب معهم.

علاقته مع شعبه :

من الجوانب الإنسانية في سيرة الملك عبد العزيز : العدل ، والعفو والوفاء ، والكرم.

أ- العدل

- ألّف هيئات للتفتيش تجوب المدن والقرى والبوادي تبحث عن أحوال الناس وتستمع إلى شكواهم وتصغي إلى مظلّمهم.
- وضع صندوقاً للمظالم والشكاوى مفتاحه بيده.
- كان يحث علي تبييطق العدالة ، وقضاء حوائج الناس ، ونصرة الضعيف.

ب - العفو والوفاء :

- عفا عن أشخاص ناصبوه العداء مدة طويلة ، أو نقضوا العهد مرات.

- كان محباً لأصدقائه القدماء ، وفياً لهم.

ج- الكرم :

- كان زواره بقصره في الرياض لا يقلون عن خمسمائة شخص في الأيام العادية.
- كان هناك دار واسعة أعدت لرجال القبائل بصفة خاصة يؤمونها من كل مكان.
- كان يرصد مبالغ يوزعها بمعرفة من يثق به من خاصته على الأرامل وذوي الحاجات.

استعادة البلاد وتوحيدها

أجمعت المصادر التي تناولت سيرة الملك عبد العزيز ، ونشأة المملكة ، أن الملك لم يقم بحرب إلا وهو مضطر لها ، وبعد استنفاد كل الوسائل السلمية.

أولاً : استعادة الرياض :

خلال إقامة الملك عبد العزيز في الكويت لم تكن الرياض تفارق مخيلته لحظة واحدة. وقد قام بمحاولتين لاستعادتها لكل منهما ظروفها ونتائجها كما يلي :

أ – المحاولة الأولى لاستعادة الرياض سنة 1318 هـ.

أحداثها :

عندما وصلت حملة الشيخ مبارك إلى الشوكي، قرر عبد العزيز أن يحقق حلمه بدخول الرياض، فانفرد بقوة صغيرة اتجه بها إليها ودخلها بسهولة، وقد رحب به أهلها وتمنوا عودة الحكم السعودي. وحاصر عبد العزيز عامل ابن رشيد في قصر المصمك، لكنه اضطر إلى فك الحصار عن الرياض ومغادرتها عندما علم بهزيمة حملة الشيخ مبارك في معركة الصريف.

نتائجها :

على الرغم من أن هذه المحاولة لم تحقق هدفها وهو استعادة الرياض، إلا أنها حققت أهدافاً مهدت الطريق لنجاحه في تحقيق حلمه باستعادة ملك الآباء والأجداد.

ومن هذه الأهداف :

- 1 - أكدت في نفسه القناعة بأن استعادة الرياض أمراً ممكناً.
- 2- عرف الكثير من أوضاع الرياض بعد عشر سنوات من خروجه منها.
- 3- أدرك شعور أهل الرياض ووفاءهم ومدى تعلقهم بالحكم السعودي.
- 4- شعر بضيق أهل الرياض من حكم ابن رشيد.

معالم :

الشوكي : موضع ماء على بعد قرابة مائة وستين كلم شمال الرياض.

المصمك : أو المسمك يعني البناء السميكة المرتفع الحصين ، وهو الحصن المشهور في قلب مدينة الرياض هو الآن معلم تراثي يمثل مرحلة من مراحل تأسيس المملكة العربية السعودية.

ب- استعادة الرياض سنة 1319 هـ.

مقدمتها :

شجعت المحاولة الأولى لاسترداد الرياض الملك عبد العزيز على التخطيط والتفكير في محاولة جديدة، ففور عودته إلى الكويت بدأ يتخذ الخطوات العملية لتحقيق هذا الهدف، وكان أولى هذه الخطوات التي نجح فيها هي إقناع والده بالسماح له باستعادة حكم الآباء والأجداد. فقاد حملة قليلة العدد كبيرة الطموح، تضم نفراً قليلاً اتجه بهم إلى الأحساء حيث انضمت إليه فئات من القبائل ، ثم بدأ يهاجم القبائل المؤيدة لابن رشيد.

خطته :

علم ابن رشيد بتحركات عبدالعزيز وأحس بالخطر دون أن يعرف الهدف النهائي لتلك التحركات، فاستنجد بالدولة العثمانية ، فاتخذت الخطوات التالية.

1- تهديد الإمام عبد الرحمن بقطع راتبه إن لم يمنع ابنه من القيام بأي عملية عسكرية تهدد ابن رشيد.

2- تكليف والي الأحساء بمنع عبد العزيز من التموّن من الأحساء.

3- تهديد المواليين للأسرة السعودية من العشائر المقيمة في المنطقة.

أثمرت هذه التهديدات، فانفض عن عبد العزيز من حوله ولم يبق معه إلا الذين خرج بهم من الكويت، فاستقرّ بهم في واحة بيرين، ومنها توجه إلى الرياض. ولما وصل ضلع الشقيب، بدأ يخطط لدخول الرياض، فقسم رجاله رغم قلة عددهم إلى ثلاث مجموعات، ودخل مع مجموعته بيتاً مجاوراً لبيت عامل ابن الرشيد على الرياض (ابن عجلان) ، وانتظر الجميع خروجه من القصر في الصباح، حتى إذا طلعت الشمس وخرج متجهاً إلى بيته انقض عليه عبد العزيز ورفاقه، واستطاعوا قتله مع عدد من أتباعه ، وأجبروا الباقين على الاستسلام.

استيقظ أهل الرياض على مناد وقف على مترفع وأخذ ينادي (الله أكبر ، الحكم لله ثم لعبد العزيز بن عبد الرحمن). وهكذا انتهت ملحمة الرياض الكبرى في شوال عام 1319 هـ.

معالم :

بيرين : صحراء تقع على بعد 270 كلم إلى الجنوب الغربي من الهفوف قريباً من نهاية خور العديد. كانت بيرين من البلاد المعمورة المشهورة حتى القرن الرابع الهجري.

ضلع الشقيب : هو تل يقع في الجنوب الشرقي من الرياض، في المنطقة الواقعة شمال مصنع الإسمنت، حيث تقع هناك حديقة الآن تحمل اسم الملك عبدالعزيز، كما تسمى حديقة المناخ.

نتائجه :

- 1 - حقق الملك عبدالعزيز ما كان يحلم به.
- 2- تعد عملية استعادة الرياض من الأحداث التي غيرت مجرى التاريخ في شبه الجزيرة العربية.
- 3- تعتبر هذه العملية المرحلة الأولى والمهمة في مسيرة توحيد البلاد السعودية.
- 4- شرع الملك عبد العزيز في إعادة أسوار الرياض المهدمة.

ثانيا : ضم بلاد جنوب نجد سنة 1320 هـ.

أسبابه :

حرص الملك عبدالعزيز أن يبدأ نشاطه العسكري بضم بلاد جنوب نجد إلى حكمه بعد استعادة الرياض ،
لأسباب منها :

- 1 - كانت بلاد جنوب نجد موالية للأسرة السعودية منذ عهد الدولة السعودية الأولى.
- 2 _ بعدها عن حائل - مركز ابن رشيد - وضعف سيطرته عليها.
- 3 _ تأمين مواقعه الخلفية عند التحرك لضم بلاد شمال نجد وغربها.

أحداثه :

دخلت الخرج والحوطة والحريق والأفلاج وجميع القرى حتى وادي الدواسر تحت طاعته مختارة. ورغم كبر مساحة هذه البلاد إلا أن الملك عبدالعزيز تمكن من ضمها إلى حكمه في أقل من ستة أشهر.

استدراج ابن رشيد :

خرج الملك عبد العزيز من الرياض إلى جنوب نجد لاستدراج خصمه ابن رشيد في معارك هناك.
تحرك ابن رشيد بجموعه متوجها إلى الرياض لكنه فوجئ بأن الرياض محصنة تحت قيادة الإمام عبدالرحمن ،
كما أن الملك عبدالعزيز يستعد لملاقاته في الخرج.

اتجه ابن رشيد إلى الخرج ودارت بين الطرفين اشتباكات غير حاسمة لكنها أظهرت لابن رشيد مدى قوة الملك عبد العزيز.

نتائجه :

1- قلل من السمعة والهيبة العسكرية التي كان يتمتع ابن رشيد بها.

2- عزز الثقة بالنفس لدى رجال الملك عبد العزيز.

ثالثاً : ضم الوشم وسدير سنة 1321 هـ.

ضم الوشم :

أسرع الملك عبدالعزيز بالتوجه إلى الوشم وسدير شمال الرياض لضمها إلى حكمه. وفي الوقت نفسه تحرك ابن رشيد إلى هذين الإقليمين لمحاولة الاحتفاظ بهما. ولا شك أن ولاء معظم أهل الوشم للدولة السعودية قد خيب آمال ابن رشيد. ولم تحدث مجابهة عسكرية كبيرة بين الطرفين بل حصلت اشتباكات محدودة بين حاميات ابن رشيد وسرايا الملك عبد العزيز نتج عنها دخول الوشم تحت حكم عبد العزيز.

ضم سدير:

عندما علم ابن رشيد بدخول الوشم تحت حكم الملك عبد العزيز ، وكان موجوداً في سدير ، ارتحل إلى القصيم ليرتب دفاعاته، لعمله أن القصيم خط المواجهة المقبلة بينه وبين الملك عبدالعزيز. وعندما علم الملك عبدالعزيز جهز قوة كبيرة كان على رأسها متجهاً إلى سدير ، فضمها ولم يبق خارج سلطته إلا المجموعة التي تأخر انضمامها بعض الوقت.

رابعاً : ضم القصيم سنة 1322 - 1324 هـ :

عنيزة سنة 1321هـ :

قاد الملك عبدالعزيز جموعه واتجه إلى القصيم وفي الطريق هاجموا سرية ابن رشيد في السر، ثم اتجه إلى عنيزة وطلب من آل سليم أن يهاجموا المدينة ففعلوا واستطاعوا دخولها وقتلوا عامل ابن رشيد فيها وأجبرت الحامية على الاستسلام. وقد استطاع آل سليم دخول البلدة وتولي إمرتها تحت راية الملك عبدالعزيز.

بريدة سنة 1322هـ :

عندما علم كبار أهل بريدة يتمكن الملك عبدالعزيز من دخول عنيزة قدم إليه وفد من أهلها مرحبين، وأبدوا استعدادهم للوقوف معه، وأعلنوا الدخول في طاعته، فبعث معهم (آل مهنا) فاسقبلهم أهلها بحماس ودخلوا البلد دون مقاومة. ثم حاصر الملك عبدالعزيز رئيس حامية ابن رشيد في بريدة حتي اضطر إلى طلب الصلح ورحل.

روضة مهنا سنة 1324هـ.

لما غادر الملك عبدالعزيز القصيم استغل ابن رشيد هذه الظروف وأسرع إلى القصيم وانتقم من أهله لموالاتهم للملك عبد العزيز. سار الملك عبدالعزيز إلى الزلفي، وباغت ابن رشيد بهجوم ليلي، ووقعت بين الطرفين معركة كبيرة، تداخلت فيها القوات فدخل ابن رشيد في صفوف خصمه دون أن يعلم فعرفه رجال الملك عبدالعزيز فبادروه بنيرانهم وأردوه قتيلاً فانهمزت قواته، وحالف النصر الملك عبد العزيز. وكان من نتائج معركة روضة مهنا :

1- دخول الجمعة و الرس تحت طاعة الملك عبدالعزيز.

2- عقد صلح بين متعب بن رشيد الذي خلف والده في الإمارة وبين الملك عبدالعزيز.

3- خضوع منطقة القصيم كلها لحكم الملك عبدالعزيز.

4- رحيل العثمانيين من القصيم.

خامساً : ضم الأحساء سنة 1331هـ.

كيف خرجت الأحساء من حكم الدولة السعودية الثانية ؟

أسبابه :

شجع الملك عبدالعزيز على الإسراع في ضم الأحساء إلى دولته أمور منها :

1- تعد المنفذ البحري الوحيد لنجد على البحر ، فضلاً عن غناها بالموارد الزراعية.

2- كانت تشكل إحدى المناطق المهمة للدولة السعودية الأولى والثانية.

3- حرص الملك عبدالعزيز على استكمال توحيد البلاد بضم الأحساء إلى نجد.

وجد الملك عبدالعزيز كل الدلائل المشجعة على نجاحه في ضم الأحساء، فالحامية العثمانية ضعيفة، وأهل

الأحساء يرحبون بالحكم السعودي الذي عرفوه سابقاً وعاشوا تحت حكمه سنوات.

أحداثه :

لما وصل الملك عبدالعزيز وجيشه الهفوف، صنع الجنود من جذوع النخل والحبال سلاط تسلقوا عليها إلى

أعلى السور حيث فاجأوا الحراس، ثم انتشر الجنود في أحياء الهفوف، ودخل الملك عبد العزيز وباقي رجاله

المدينة، وسارع أعيان وأهل البلاد إلى مبايعة الملك عبدالعزيز، وقد استبشروا الناس بهذه النصر العظيم.

أما رجال الحامية العثمانية فقد حاصروهم الملك عبدالعزيز حتى استسلموا ، وقد عاملهم الملك عبدالعزيز

معاملة، حسنة ثم رحلهم إلى العقير ومنها إلى البحرين، حيث سافروا من هناك إلى العراق.

وكان لضم الأحساء نتائج مهمة على الصعيدين السياسي والاقتصادي المحلي والخارجي ومنها :

1- تحسين الوضع الاقتصادي للدولة السعودية.

2- ازدياد مساحة الدولة السعودية.

3- اتصال الدولة بالعالم الخارجي من خلال المنافذ البحرية علي الخليج العربي.

سادسا : ضم جبل شمر سنة 1340 هـ.

أسبابه :

تدهورت إمارة آل رشيد بشكل سريع ، وذلك راجع لعدة أسباب منها :

1- الانتصارات المتوالية التي حققها الملك عبدالعزيز في بلاد نجد و الأحساء.

2- هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى وهي المناصر القوي لآل رشيد.

3- الخلافات والنزعات للسيطرة على الحكم داخل أسرة آل رشيد.

أحداثه :

تولى محمد بن طلال الإمارة في حائل، وأخذ يوسع نفوذه. فأدرك الملك عبد العزيز أنه حان الوقت لضم

حائل بشكل نهائي إلى الحكم السعودي.

زحف الملك عبدالعزيز بقواته إلى حائل وشدد الحصار عليها، ومع شدة الحصار ونفاد كثير من المؤن اقتنع

الأهالي بعدم جدوى المقاومة فاتصل بعضهم بالملك عبدالعزيز وسهلوا دخول قواته في مقابل الأمان

لأهلها، وعندها اضطر محمد بن طلال إلى الاستسلام عام 1340 هـ. فأخذ هو وبقية أمراء آل رشيد

معززين مكرمين إلى الرياض.

كان الملك عبدالعزيز بحسه الإنساني يدرك مدى المعاناة التي ذاقها أهل حائل من جراء الحروب والحصار،

ولذلك أمر حال دخوله حائل بإرسال الأقوات إليهم فأغاثهم وأعاد الطمأنينة إلى نفوسهم.

سابعا ضم عسير 1341 هـ :

أحداثه :

استقل حسن بن عائض بإمارة عسير بعد انسحاب العثمانيين، وحدثت خلافات بينه وبين بعض القبائل العسيرية فحاول الملك عبدالعزيز التوسط لحل هذه الخلافات، لكن الأمير حسن رفض هذه الوساطة مما تسبب في توتر العلاقة بينه وبين الملك عبدالعزيز.

أمر الملك عبد العزيز الجيش السعودي بقيادة عبد العزيز بن مساعد بالتوجه إلى عسير سنة 1338 هـ، حيث دارت بين الجانبين معركة في حجلا انهزم فيها ابن عائض. ودخلت القوات السعودية أبها. وفي عام 1342 هـ، استسلم ابن عائض ثم نقل إلى الرياض مع أفراد أسرته حيث عاش مكروماً هناك حتى وفاته. وبذلك انتهت المشكلات في عسير و أصبحت إحدى مناطق المملكة تنعم بالأمن والهدوء.

ثامنا : ضم الحجاز سنة 1344 هـ :

كان الحجاز يحكم من قبل الأشراف باسم الدولة العثمانية. وعندما استعاد الملك عبدالعزيز الحكم وامتدت حدود دولته لتشمل نجد والأحساء، أحس شريف الحجاز حسين بن علي بالخطر، خاصة أن الحجاز كان تابعاً للدولة السعودية الأولى. مما أدى إلى انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بين قبائل الحجاز.

هزيمة جيش الشريف في تربة 1337 هـ :

تجدد الخلاف بين الملك عبدالعزيز والشريف حسين بسبب النزاع حول واحتي تربة والخزمة، وما زاد عمق الخلاف خروج أمير الخزمة الشريف خالد بن لؤي عن طاعة الشريف حسين فحاول القبض عليه فاستنجد خالد بالملك عبد العزيز فأجده بفرقة من جيشه استطاعت هزيمة قوات الشريف حسين.

تطور الأمر بين الطرفين فأرسل الشريف حسين جيشاً مزوداً بالرشاشات والمدافع بقيادة ابنه عبد الله إلى تربة والخزمة لإخضاع خالد بن لؤي. وعندما علم الملك عبدالعزيز طلب من فرقة من جيشه أن تتوجه

لنجدة خالد بن لؤي. فهاجموا جيش الشريف ليلاً وألحقوا به هزيمة قاسية، وكاد جيشه يبيد، كما غنموا كثيراً من أسلحته وعتاده.

مؤتمر الرياض 1342 هـ :

أصدر الشريف حسين أمراً بمنع أتباع الملك عبدالعزيز من أداء الحج (لماذا؟) وإزاء هذا التصرف دعا الملك عبدالعزيز إلى مؤتمر عام في الرياض برئاسة والده الإمام عبدالرحمن حضره العلماء وأمراء البلدان ورؤساء القبائل. ثم أطلعهم على قرار الشريف حسين بالتحكم في أداء فريضة الحج. وبعد تدارس الأمر من جميع جوانبه قرر المجتمعون ضرورة تخليص الحجاز من حكم الأشراف.

الطائف 1343 هـ :

أرسل الملك عبدالعزيز جيشاً كبيراً إلى الحوية تقابل مع جيش الأشراف بقيادة علي بن حسين الذي انهزم أمامهم وفر مع كبار الأعيان من الطائف إلى الهدا، فدخل الجيش السعودي الطائف، ثم اتجهوا إلى الهدا وهاجموا علي بن الحسين لكنه لم يستطع المقاومة ففر هارباً إلى مكة المكرمة.

مكة المكرمة 1343 هـ :

أمام هذا الوضع اجتمع وجهاء الحجاز، وتدارسوا الوضع الحربي مع تراجع قوات الشريف أمام القوات السعودية. وأدركوا فشل الشريف حسين في إدارة الحجاز فأرأوا ضرورة تنازله عن الحكم لابنه علي، أملاً في وقف الحرب، فتنازل الشريف حسين.

إزاء هذه التطورات أصبح الطريق ممهداً أمام القوات السعودية إلى مكة المكرمة ، فاستأذنوا الملك عبدالعزيز فأذن لهم، لكنه شدد عليهم بمراعاة حرمة مكة المكرمة ومراعاة أحوال سكانها ، وطلب منهم عدم مهاجمتها والاكتفاء بحصارها إذا قاوم سكانها دخولهم.

وعندما اقتربت القوات السعودية من مكة المكرمة لم يستطع علي بن الحسين المجابهة وفضل مغادرتها إلى جدة. ودخل أفراد الجيش السعودي مكة المكرمة محرمين بالعمرة. ثم تولى خالد بن لؤي الأمور في مكة المكرمة.

وصل الملك عبدالعزيز مع حاشيته إلى مكة المكرمة محرمين بالعمرة ، وبعد أن استقر فيها أقبل عليه أهلها مرحبين به ومبايعين وبادلهم نفس الشعور وبين لهم أن تصرفات الشريف حسين أجبرته على التعامل معه بالقوة. ثم وعدهم بتحقيق الأمن لمكة المكرمة وسكانها وإزالة المظالم التي يشتكون منها في ظل تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية.

جدة والمدينة المنورة 1344هـ :

أصبحت جدة آخر المعاقل العسكرية لقوات الشريف علي بن الحسين، فتقدمت القوات السعودية بقيادة الملك عبدالعزيز إلى جدة. وقد تزامن ذلك مع قرب موسم الحج فلم يرغب الملك عبدالعزيز مهاجمتها تحاشياً لحصول أذى لحجاج بيت الله الحرام. كما أن جدة تضم قنصليات الدول الأجنبية ولها حصانتها الدبلوماسية، ففضل الملك عبدالعزيز فرض الحصار عليها.

ولكي يثبت الملك عبدالعزيز عزمه على مواصلة حصار جدة حتي تستسلم، أرسل فرقة عسكرية أخضعت رابغ والقنفذة، وأعلن صلاحيتها لاستقبال الحجاج.

ولاستكمال إخضاع الحجاز أرسل الملك عبد العزيز جيشاً حاصر المدينة، فأرسل أهلها إليه أن يبعث أحد أبنائه ليسلموا له المدينة ، فبعث إليهم ابنه محمداً. وكان ذلك سنة 1344 هـ.

وبعد مفاوضات بين الشريف علي بن الحسين تم الاتفاق سنة 1344هـ على مايلي :

1- يتنازل الشريف علي بن الحسين عن الحكم ويغادر جدة بممتلكاته الشخصية فقط.

2- يسلم للملك عبدالعزيز كل ما يخص حكومة الحجاز من أموال وأسلحة.

3- يضمن الملك عبدالعزيز سلامة الموظفين والعسكريين والأشراف وسكان جدة.

وبناء علي هذه الشروط غادر الشريف علي بن الحسين جدة. وبعد اتخاذ الترتيبات اللازمة دخلها الملك عبدالعزيز ، ورحب به الأهالي بالهتاف والتأييد والدعاء له بالتوفيق. وهكذا انتهى حكم الأشراف للحجاز ودخل في حكم الملك عبدالعزيز حيث توحد مع باقي مناطق البلاد.

تاسعا : ضم جازان 1351 هـ.

لما استلم السيد محمد بن علي الإدريسي الإمارة في جازان كانت العلاقات بينه وبين الملك عبدالعزيز علاقة ود واحترام وتقدير متبادل. وبعد وفاته سنة 1341 هـ تعرضت بلاده للخطر، فقد دب النزاع بين ورثته على الإمارة، ولم يستطع ابنه علي الذي تولى الحكم، السيطرة على الوضع، الأمر الذي عرّض أجزاء كثيرة من البلاد الأطماع بعض القوى المجاورة. كما ازدادت مطامع الدول العظمى التي لها مصالح في المنطقة، فتدخل الملك عبدالعزيز لحل الخلاف وحماية المنطقة، حيث بويع عمه الحسن أميراً. ولدرء الأخطار المحدقة بالمنطقة وضع الحسن البلاد تحت حماية الملك عبدالعزيز، مع بقاءه في الإمارة، ثم أرسل له الملك عبد العزيز مندوبا يساعده في تصريف شؤون البلاد.

وفي عام 1349 هـ نجح أعداء الحكم السعودي في الوقيعة بين الملك عبدالعزيز والحسن الإدريسي، حيث حرضوه علي الثورة فاغترّ برأيهم، ثم اعتقل مندوب الملك وموظفيه. فأرسل الملك عبدالعزيز حملة عسكرية إلى منطقة جازان نجحت في الاستيلاء علي المنطقة، لتدخل في طاعة الملك عبدالعزيز وتكون جزءاً من هذا الكيان الكبير الذي شمله اسم المملكة العربية السعودية، حيث نعمت بالأمن والاستقرار والرفاهية.

وفاة الملك عبد العزيز :

انتقل الملك عبدالعزيز إلى رحمة الله تعالى عام 1373 هـ. في مدينة الطائف، ثم نقل جثمانه إلى الرياض ودفن في مقبرة العود كغيره من المسلمين (كم كان عمره عند وفاته ؟).

بواكير النهضة الحديثة في عهد الملك عبدالعزيز

تطور الاسم الوطني للمملكة :

بعد استعادة الملك عبد العزيز لبلاد نجد أصبح لقبه (سلطان نجد). ثم أطلق عليه لقب (سلطان نجد وملحقاتها) بعد ضمه الأحساء وامتداد حكمه خارج نجد.

وبعد دخوله الحجاز طلب أعيان الحجاز تعديل لقب الملك عبد العزيز ليصبح (ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها) ثم عدل اللقب إلى (ملك الحجاز ونجد وملحقاتها).

وبعد توحيد البلاد بضم جميع المناطق، أصدر مرسومًا ملكيًا باختيار يوم 21 جمادي الأولى سنة 1351 هـ الموافق اليوم الأول من الميزان يومًا لإعلان توحيد البلاد باسم المملكة العربية السعودية وأن يصبح لقب الملك (ملك المملكة العربية السعودية)، وأصبح هذا اليوم يومًا وطنيًا للمملكة يرمز إلى وحدتها.

توطين البادية وإقامة الهجر :

كان نسبة كبيرة من السكان في بداية عهد الملك عبدالعزيز تضم البدو الرحل وأهل القرى والأرياف. ومن تجربة خاصة أدرك الملك عبد العزيز الآثار السلبية لحياة سكان البادية غير المستقرة، وأن جهلهم بأمور الدين يفقدهم التحكم بتصرفاتهم وولائهم، وأن بعدهم عن مواطن الاستقرار يقلل من التزامهم بأنظمة الدولة وقوانينها.

وقد ألهم الله الملك عبد العزيز للتفكير في مشروع إصلاحه هو توطين البادية فيما سمي بالهجر التي تؤسس في أماكن تواجدهم، بدل أن ينتقلوا هم إلى المدن، وأن يرسل إليهم الدعاة والوعاظ وملعمي الدين ، وقد حققت هذه الخطوة نتائج ملموسة حيث استجاب كثير من القبائل لهذا المشروع عندما رأوا أنه يحقق طموحاتهم ومتطلباتهم في أماكن تواجدهم. وقد استفاد الملك عبدالعزيز من هذه القوة البشرية فأصبحوا هم عماد جيشه في بداية توحيد البلاد لما يتمتعون به من شجاعة وإقدام.

التطور الحضاري في عهد الملك عبدالعزيز :

لقد تنوع اهتمام الملك عبدالعزيز في الأخذ بالتطور الحضاري في جميع المجالات البشرية والسياسية والإدارية والعلمية والاقتصادية والزراعية والعمرانية وغيرها من مجالات الحياة.

في المجال السياسي :

نتيجة لدخول الحجاز تحت حكم الملك عبد العزيز بدأ اعتراف الدول الإسلامية والعالمية بحكومته. ثم تطورت بنية المملكة السياسية بإنشاء وزارة الخارجية عام 1394 هـ وافتتاح السفارات والقنصليات والممثلات السعودية في الخارج.

في مجال التعليم :

حرص الملك عبدالعزيز على نشر التعليم بالمجان، والتشجيع عليه بالإعانات والمكافآت. وفي عهده تم فتح المدارس النظامية في كل مدينة وقرية، وأنشئت معاهد ومدارس التدريب المهني والصناعي، كما أنشئت المكتبات العامة والخاصة.

في المجال الأمني والعسكري :

حرص الملك عبدالعزيز على إنشاء الإدارات المعنية بتطوير القدرات الأمنية المؤهلة، ومن ذلك إنشاء وزارة الداخلية عام 1350 هـ ووزارة الدفاع عام 1362 هـ.

في مجال الزراعة :

نقل الملك عبدالعزيز الزراعة من استخدام الوسائل البدائية إلى الحديثة، ووفر المياه بحفر الآبار وبناء السدود ، واستورد الآلات الزراعية ومكائن الري ووزعها على المزارعين بأسعار رخيصة مؤجلة.

في مجال المواصلات :

حرص الملك عبدالعزيز على رصف الطرق البرية الطويلة، وإنشاء المطارات وشراء الطائرات، وأنشأ سكة الحديد بين الرياض والمنطقة الشرقية.

في مجال الصحة :

كان للصحة نصيب كبير من حرص الملك عبدالعزيز ، وذلك بإنشاء المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية، وكذلك المحاجر الصحية للحجاج.

في مجال العمران :

نشطت الحركة العمرانية بعد استقرار البلاد والانتهاء من حروب توحيد البلاد. واهتم الملك عبدالعزيز - بصفة خاصة - بعمارة الحرمين الشريفين وتوسعتهما بعد ازدياد الحجاج والمعتمرين والزوار للمشاعر المقدسة.

إنشاء مجلس الشورى :

بعد دخول الملك عبدالعزيز مكة المكرمة، أمر بإنشاء مجلس استشاري، ثم تطور تدريجياً بعدد أعضائه ووظائفه وصلاحياته حتى أصبح مجلساً للشورى، وقد شكل عام 1346هـ برئاسة الملك في الحجاز الأمير فيصل بن عبد العزيز.

إنشاء مجلس الوزراء :

بدأ التحول من مجلس الوكلاء إلى مجلس الوزراء بعد إحداث وزارات الخارجية والمالية والداخلية والدفاع والمواصلات، ثم صدور مرسوم ملكي بإنشاء مجلس الوزراء قبيل وفاة الملك عبد العزيز بشهر واحد.

أسئلة المديول:

1- ولد الملك عبد العزيز رحمه الله في الرياض سنة:

أ- 1293 هـ

ب- 1254 هـ

ج- 1295 هـ

د- 1274 هـ

2- كانت آخر محطة استقر فيها الشاب عبد العزيز بعيداً عن مسقط رأسه وكانت فرصة لصقل مواهبه

السياسية، هي:

أ- قطر

ب- الكويت

ج- عُمان

د- الإمارات

3- تم استعادة الرياض على يد الملك عبد العزيز في ليلة الخامس من شوال سنة:

أ- 1312 هـ

ب- 1316 هـ

ج- 1319 هـ

د- 1320 هـ

4- بدأ الملك عبد العزيز نشاطه العسكري بعد استعادة الرياض بالمنطقة الجنوبية من نجد لأسباب منها:

أ- بعدها عن قاعدة ابن رشيد.

ب- خصوبة أرضها.

ج- شدة عداوة أهلها له.

د- الانتقال إليها والاستقرار فيها.

5- تمكن ابن رشيد من هزيمة حملة أمير الكويت و أمراء نجد بقيادة الإمام عبد الرحمن الفيصل آل سعود

في معركة :

أ- الدلم

ب- الصريف

ج- الشوكي

د- البكيرية

6- رتب الملك عبد العزيز خطة لدخول عنيزة مع :

أ- آل سليم

ب- آل مهنا

ج- آل مبروك

د- آل عائض

7- دخل الملك عبد العزيز بريدة:

أ- بعد مقاومة شديدة من أهلها

ب- قدم إليه وفد من أهلها مرحبين به

ج- بعد فرض الحصار عليها

د- بعد مقتل زعيمها

8- من أهم نتائج هذه المعركة خضوع منطقة القصيم كاملة تحت حكم الملك عبد العزيز والتخلص من

خصمه العنيد عبد العزيز بن رشيد:

أ- ضلع شقيب

ب- روضة مهنا

ج- الصريف

د- الشوكي

9- من أهم نتائج ضم الأحساء:

أ- تبديد أموال الدولة

ب- تمكين العثمانيين من الخليج العربي

ج- تحسن الوضع الاقتصادي للدولة السعودية

د- الاستيلاء على واحة يبرين

10- بعث الملك عبد العزيز جيشاً لمحاربة حسن بن عائض في عسير سنة 1338هـ بقيادة :

أ- عبد العزيز بن مساعد

ب- خالد بن لؤي

ج- الأمير سعود

د- الأمير فيصل

11- توترت العلاقة بين الشريف الحسين بن علي والملك عبد العزيز حول واحتي:

أ- يبرين والهفوف

ب- تربة والخرمة

ج- عنيزة وبريدة

د- روضة مهنا والشوكي

12- من هو أمير الحزمة الذي كان متأثراً بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ؟

أ- خالد بن لؤي

ب- فيصل بن مساعد

ج- محمد بن علي

د- حسن بن عائض

13- السبب في عقد مؤتمر الرياض هو منع الشريف حسين رعايا الملك عبد العزيز من دخول :

أ- جدة

ب- مكة المكرمة لأداء فريضة الحج

ج- الطائف

د- الهفوف

14- كان من أبرز قرارات مؤتمر الرياض تخليص الحجاز من حكم:

أ- الأشراف

ب- حسن بن عائض

ج- الإدريسي

د- خالد بن لؤي

15- دخلت الطائف تحت الحكم السعودي بعد:

أ- فرار قوات الأشراف منها

ب- حصار مستمر

ج- معارك دامية

د- عقد صلح

16- تمكن خالد بن لؤي وسلطان بن بجاد من الدخول إلى مكة بأفراد الجيوش محرمين بالعمرة سنة:

أ- 1342 هـ

ب- 1345 هـ

ج- 1346 هـ

د- 1343 هـ

17- تنازل الحسين بن علي عن الحكم لبنه علي بناء على:

أ- رأي زوجته

ب- رأي وجهاء الحجاز

ج- رأي والده

د- رأي الشخصي

18- استكمل الملك عبد العزيز فتح الحجاز حيث حاصر المدينة المنورة فأرسل إليه أهلها من أجل :

أ- يشبتوا له استمرار المقاومة

ب- يبعث إليهم أحد أبنائه ويسلمونه المدينة

ج- كتابة شروط صلح

د- يتأكدون من مصداقية الملك عبد العزيز

19- ثار أهل جازان على علي بن محمد الإدريسي وبايعوا عمه الحسن من أجل :

أ- حماية البلاد من عدوان القوى المجاورة

ب- لتقليل طمع الأشراف فيهم

ج- لصدّ الحكم السعودي

د- لتفكيك اشتباكات الأهالي

20- تم تسمية البلاد بالمملكة العربية السعودية 21 جمادى الأولى ويعرف باليوم الوطني للمملكة:

أ- 1355هـ

ب- 1354هـ

ج- 1351هـ

د- 1357هـ

21- كانت المحاولة الأولى لاستعادة الرياض عام :

أ- 1318هـ

ب- 1314هـ

ج- 1315هـ

د- 1324هـ

22- تم ضم جبل شمر "حائل" سنة :

أ- 1344هـ

ب- 1342هـ

ج- 1340هـ

د- 1346هـ

23- استقل بحكم عسير بعد انسحاب القوات العثمانية منها :

أ- محمد بن طلال

ب- حسن بن عائض

ج- عبد الله بن متعب

د- خالد بن لؤي

24- كان يحكم الحجاز الشريف الحسين بن علي باسم الدولة :

أ- السعودية

ب- العثمانية

ج- الفاطمية

د- البريطانية

25- عُقد مؤتمر الرياض سنة :

أ- 1335هـ

ب- 1342هـ

ج- 1340هـ

د- 1344هـ

26- تنازل الحسين بن علي عن الحكم لابنه علي بعد هزيمة قوات الأشراف في:

أ- الطائف

ب- جازان

ج- عسير

د- جنوب نجد

27- انتهى حكم الأشراف للحجاز سنة :

أ- 1344هـ

ب- 1342هـ

ج- 1335هـ

د- 1348هـ

28- كان الملك عبد العزيز يلقب قبل أن يمتد حكمه إلى خارج نجد :

أ- سلطان نجد وملحقاتها

ب- سلطان نجد

ج- ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها

د- ملك المملكة العربية السعودية

ملحق (3)
الاختبار التحصيلي

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الملك خالد
كلية التربية للبنات
قسم التربية وعلم النفس

اختبار تحصيلي في مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط (بنات)

إعداد

صالحة إبراهيم علي آل مكدي

إشراف

الأستاذ الدكتور

ناجح حسن محمود

أستاذ مساعد (مشارك)

بقسم تكنولوجيا التعليم

كلية التربية – جامعة الملك خالد

1431هـ/2010م

الاسم:
الصف:
التاريخ:

عزيزتي الطالبة :

يهدف هذا الاختبار إلى مساعدتك على تحديد مدى تحصيلك في مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط ، والاختبار يتكون من (55) عبارة ، منها (30) من نوع الصواب والخطأ ، (25) منها من نوع الاختيار من متعدد ..

تعليمات الاختبار :

أولاً: من فضلك اقرئي كل عبارة بدقة ثم أجيبي عنها بوضع علامة (✓) للعبارة الصحيحة وعلامة (X) للعبارة الخاطئة في الخانة الموجودة خلف كل عبارة والمخصصة لكل نوع من الإجابات وإليك مثال (1)

العبارة	(✓)	(X)
1- عدد فصول السنة أربع فصول .	✓	

ثانياً: النوع الثاني أسئلة الاختيار من متعدد ، اقرئي كل عبارة بدقة ثم أجيبي بوضع دائرة حول الإجابة الصحيحة وإليك المثال

مثال (2)

- يوجد المسجد الحرام في مدينة :

أ- الرياض .

ب- الدمام .

ج- مكة

د- تبوك .

2- يرجى منك كتابة اسمك وفصلك وتاريخ اليوم في المكان المخصص لذلك.

3- لا تتركي سؤال دون الإجابة عليه .

4- لا تضعي علامتان على سؤال واحد لأن ذلك سيلغي درجة السؤال .

5- زمن الاختبار (40) دقيقة .

أولاً :

ضعي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي :

(X)	(✓)	العبارة
		1- ولد الملك عبد العزيز في الرياض سنة 1293 هـ .
		2- تم استعادة الرياض على يد الملك عبد العزيز في ليلة الخامس من شوال سنة 1312 هـ .
		3- تمكن ابن رشيد من هزيمة حملة أمير الكويت و أمراء نجد بقيادة الإمام عبد الرحمن الفيصل آل سعود في معركة الصريف .
		4- دخل الملك عبد العزيز بريده بعد مقاومة شديدة من أهلها .
		5- من أهم نتائج ضم الإحساء تحسن الوضع الاقتصادي للدولة السعودية.
		6- توترت العلاقة بين الشريف الحسين بن علي والملك عبد العزيز حول واحتى تربة والخزعة.
		7- عقد مؤتمر الرياض بسبب منع الشريف حسين رعايا الملك عبد العزيز من دخول الطائف.
		8- دخلت الطائف تحت الحكم السعودي بعد فرار قوات الأشراف منها.
		9- تنازل الحسين بن علي عن حكم الحجاز لأبنه علي بناء على رأي زوجته.
		10- ثار أهل جازان ضد علي بن محمد الإدريسي وبايعوا عمه الحسن من أجل حماية البلاد من عدوان القوى المجاورة.
		11- كانت المحاولة الأولى لاستعادة الرياض عام 1315هـ.
		12- استقل حسن بن عائض بحكم عسير بعد انسحاب القوات العثمانية منها.
		13- عُقد مؤتمر الرياض سنة 1342هـ.
		14- انتهى حكم الأشراف للحجاز سنة 1344هـ.
		15- تدهورت أوضاع إمارة آل رشيد في حائل بسبب وقوف الدولة العثمانية ضدها .
		16- توفي الملك عبد العزيز في مدينة الطائف سنة 1377هـ .
		17- ضم الملك عبد العزيز عنيزة بعد معارك شديدة مع ابن رشيد.

(X)	(✓)	العبارة
		18- بعد دخول مكة تحت حكم الملك عبد العزيز أمر بإنشاء مجلس الشورى
		19- حرص الملك عبد العزيز على أن يبدأ بضم بلاد جنوب نجد لأنها كانت موالية للأسرة السعودية منذ عهد الدولة السعودية الأولى .
		20- شجع الملك عبد العزيز على الإسراع في ضم الإحساء لأنها غنية بالموارد الزراعية .
		21- تم للملك عبد العزيز ضم جازان عام 1355هـ .
		22- اهتم الملك عبد العزيز بمجال المواصلات فأنشأ سكة الحديد التي تربط بين تبوك والمدينة المنورة .
		23- فضل الملك عبد العزيز عدم مهاجمة جدة وفرض الحصار عليها لمنع حصول أذى للحجاج .
		24- شعر الملك عبد العزيز بضيق أهل الرياض من حكم ابن رشيد بعد محاولته الأولى لاستعادة الرياض.
		25- من كرم الملك عبد العزيز أنه كان محبا لأصدقائه القدماء ، وفيأ لهم.
		26- كانت آخر المعامل العسكرية لقوات الشريف علي بن الحسين في مكة .
		27- نتج عن انتصارات الملك عبد العزيز في جنوب نجد تعزيز الثقة بالنفس لدى جيشه .
		28- دخلت الخرج والحوطة والحريق تحت طاعة الملك عبد العزيز مختارة .
		29- تطورت بنية المملكة السياسية بإنشاء وزارة الخارجية عام 1349هـ.
		30- قلل الملك عبد العزيز من الآثار السلبية لحياة البادية بتوطينهم في أماكن مستقرة .



ثانيا:

اختاري الإجابة الصحيحة مما يلي :

1- استقر الشاب عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود بعيدا عن مسقط رأسه لصقل مواهبه

السياسية في دولة :

أ- قطر

ب- الكويت

ج- عُمان

د- الإمارات

2- بدأ الملك عبد العزيز نشاطه العسكري بعد استعادة الرياض بالمنطقة الجنوبية من نجد لعدة

أسباب منها :

أ- بعدها من قاعدة ابن رشيد .

ب- خصوبة أرضها .

ج- شدة عداوة أهلها له .

د- الانتقال إليها والاستقرار فيها.

3- رتب الملك عبد العزيز خطة لدخول عنيزة مع :-

أ- آل سليم

ب- آل مهنا

ج- آل مبروك

د- آل عائض

4- خضعت منطقة القصيم بكاملها تحت حكم الملك عبد العزيز وتخلص من خصمه العنيد عبد

العزيز بن رشيد من أهم نتائج معركة:

أ- ضلع شقيب

ب- روضة مهنا

ج- الصريف

د- الشوكي

5- بعث الملك عبد العزيز جيش لمحاربة حسن بن عائض في عسير سنة 1338هـ بقيادة :

أ- عبد العزيز بن مساعد

ب- خالد بن لؤي

ج- الأمير سعود بن عبد العزيز

د- الأمير فيصل بن عبد العزيز

6- كان أميرا للخرمة و متأثرا بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ؟

أ- خالد بن لؤي



ب- فيصل بن مساعد

ج- محمد بن علي

د- حسن بن عائض

7- كان من أبرز قرارات مؤتمر الرياض تخليص الحجاز من حكم :

أ- الأشراف

ب- حسن بن عائض

ج- الإدريسي

د- خالد بن لؤي

8- تمكن خالد بن لؤي وسلطان بن بجاد من دخول مكة بأفراد الجيوش محرمين بالعمرة عام:

أ- 1342 هـ

ب- 1345 هـ

ج- 1346 هـ

د- 1343 هـ

9- استكمل الملك عبد العزيز فتح الحجاز حيث حاصر المدينة المنورة فأرسل إليه أهلها من أجل

أن:

أ- يثبتوا له استمرار المقاومة

ب- يبعث إليهم أحد أبنائه ويسلمونه المدينة

ج- كتابة شروط صلح

د- يتأكدوا من مصداقية الملك عبد العزيز

10- تم تسمية البلاد بالمملكة العربية السعودية 21 جمادى الأولى ويعرف باليوم الوطنى للمملكة

عام :

أ- 1355 هـ

ب- 1354 هـ

ج- 1351 هـ

د- 1357 هـ



11- تم ضم جبل شمر "حائل" سنة :

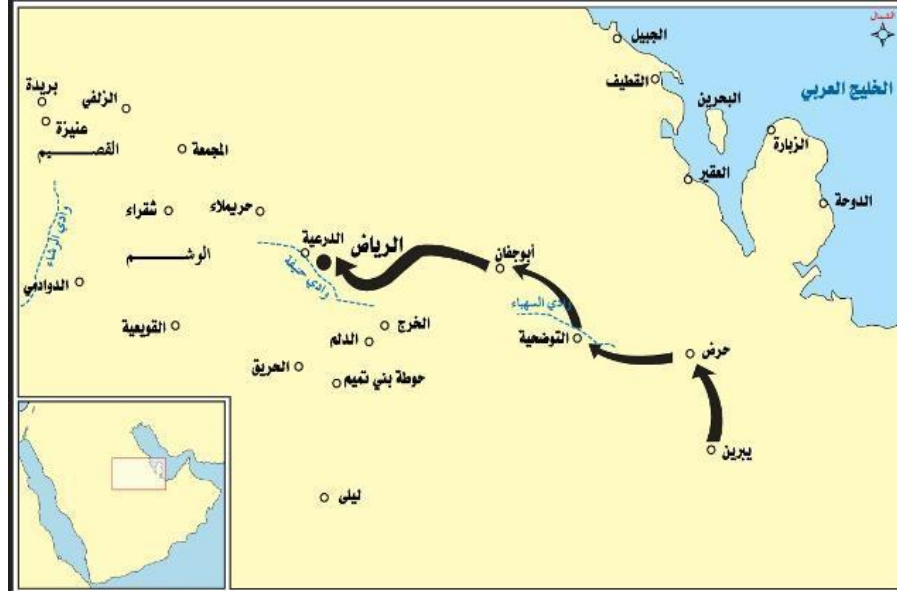
أ- 1344 هـ

ب- سلطان نجد

ج- ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها

د- ملك المملكة العربية السعودية

16- يشير المخطط الذي أمامك عن مرحلة مهمة من مراحل توحيد البلاد وهي مرحلة:



أ- استعادة الرياض

ب - ضم حائل

ج - ضم عسير

د- ضم الأحساء

17- وضع الملك عبد العزيز صندوق للمظالم كان مفتاحه بيده وذلك دليل على :

أ- الكرم.

ب- العفو والوفاء.

ج- العدل .

د- برّه بوالده .

18- من أهم نتائج ضم الأحساء :

أ- تبديد أموال الدولة

ب- تمكين العثمانيين من الخليج العربي

ج- تحسن الوضع الاقتصادي للدولة السعودية

د- الاستيلاء على واحة يبرين

19- كانت المحاولة الأولى لاستعادة الرياض عام :

أ- 1318هـ



ب- 1314هـ

ج- 1315هـ

د- 1324هـ

20- كان أهم مشروع إصلاحى قام به الملك عبد العزيز هو توطين البادية وسمي هذا المشروع بـ

:

أ- الإصلاح .

ب- الهجر .

ج- المعاهد .

د- التأسيس .

21- رحيل العثمانيين من منطقة القصيم من أهم النتائج التي ترتبت على معركة :

أ- روضة مهنا .

ب- الكوت .

ج- الصريف .

د- تربه .

22- كان أول إسهام سياسى للملك عبد العزيز عندما أشركه والده مع الوفد الذيفاوض محمد بن

رشيد لفك الحصار عن الرياض وهو فى سن :

أ- الثلاثين .

ب- الخامسة والعشرين .

ج- الثامنة عشر .

د- الرابعة عشر .

23- اتصلت الدولة السعودية بالعالم الخارجى عن طريق الخليج العربى بعد ضم :

أ- عسير .

ب- جدة والمدينة المنورة .

ج- الأحساء .

د- جازان .



24- قامت المعركة بين قوات الملك عبد العزيز وقوات حسن بن عائض لضم عسير فى :

أ- حبالا .

ب- الشوكي .

ج- يبرين .

د- الهفوف .

25- أطلق لقب " سلطان نجد وملحقاتها " الملك عبد العزيز بعد ضمه لـ:

أ- نجد .

ب- نجد والإحساء.

ج- جميع مناطق المملكة .

د- نجد والحجاز

والإحساء.

ملحق (4)

مقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائط المتعددة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الملك خالد

كلية التربية للبنات

قسم التربية وعلم النفس

مقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائط المتعددة

إعداد

صالحة إبراهيم علي آل مكدي
إشراف

الأستاذ الدكتور
ناجح حسن محمود
أستاذ مساعد (مشارك)
بقسم تكنولوجيا التعليم
كلية التربية – جامعة الملك خالد

1431هـ / 2010م

الاسم:.....
الصف:.....

عزيزتي الطالبة :

بين يديك قائمة تتضمن (50) عبارة تشكل في مجموعها مقياسا للاتجاهات نحو الوسائط المتعددة، وقد صمم هذا المقياس لمعرفة اتجاهك نحوها. والعبارات التي يتضمنها المقياس قد توافقين علي بعضها في حين لا توافقين على البعض الآخر ، والمرجو منك أن تقرئي كل عبارة بدقة ثم تحدد

موقفك منها وذلك بوضع علامة (✓) في الخانة الموجودة أمام العبارة والتي تعبر عن موقفك من

بين خمس اختيارات تعطى لك خلف كل عبارة وهي:

موافقة بشدة - موافقة - محايدة - غير موافقة - غير موافقة بشدة

واليك مثال يوضح ذلك:

م	العبارة	موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة
1	أكره الظلم لأن الله تعالى حرمه بين العباد	✓				

* لاحظي أن نتيجة المقياس الذي بين يديك لا يتوقف على تحصيلك في الدراسة، كما لا توجد به

عبارات صحيحة وأخرى خاطئة، فأی اختيار تختارينه يكون صحيحا طالما يعبر عن شعورك

الحقيقي، لذا كوني صادقة مع نفسك واختاري ما يعبر عن شعورك الحقيقي.

م	العبارة	موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة
1	أشعر بالسعادة عندما أرى المعلمات يستخدمن الوسائط المتعددة.					
2	أتمنى أن يعمم نظام التعليم من خلال الوسائط المتعددة في كثير من المقررات التي أدرسها					
3	أرى أن المعلمة التي لا تقدر قيمة الوسائط المتعددة لن تكون معلمة ناجحة.					
4	أستمتع بقراءة الكتب والدوريات التي تتحدث عن الوسائط المتعددة واستخداماتها.					

5	أشعر بالسعادة حينما ألاحظ زيادة اهتمام المسؤولين عن التعليم بالوسائط المتعددة.					
6	أرى عدم التعامل مع الوسائط المتعددة لأنها أكبر من قدراتي.					
7	أعتقد أن استخدام الوسائط المتعددة له مردود سلبي على تحصيلي.					
8	أخشى التعامل مع الوسائط المتعددة لأنها تحتاج إلى زمن طويل في التدريب عليها.					
9	أرى أن تقتصر الدراسة بواسطة الوسائط المتعددة على مقرر التاريخ وليس على جميع المقررات.					
10	أشعر بأن الوسائط المتعددة يمكن الاستغناء عنها في العملية التعليمية ونحصل على تعلم جيد.					
م	العبارة	موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة
11	أنصح زميلاتي في الصف ألا يستخدمن الوسائط المتعددة .					
12	أعتقد أن المعلمة مهما كانت متمكنة من مادتها العلمية لن تستغني عن الوسائط المتعددة.					
13	أرى أنه ينبغي زيادة الاهتمام بالوسائط المتعددة في تدريس المقررات العملية.					
14	أشعر بالذكاء حينما أتعامل مع الوسائط المتعددة .					
15	أعتقد أن تعلم المقرر بواسطة الوسائط المتعددة لا يزيد من قدرتي في التفكير.					
16	أعتقد أن الوسائط المتعددة لابد أن تستخدم للمفوقات					

					فقط.	
					أهتم بالحديث مع زميلاتي ومعلماتي عن الجديد في الوسائط المتعددة .	17
					أعتقد أن الوسائط المتعددة تسهل تطبيق المادة وحفظها.	18
					أشعر بالسعادة إذا اشتركت في أي دورة تدريبية أو ندوة تتناول الوسائط المتعددة وكيفية استخدامها.	19
					أعتقد أن الوسائط المتعددة تعد وسيلة تعليمية جديدة للتعليم الذاتي.	20
					أرى أنه لا غنى لأي طالبة عن دراسة المقررات بواسطة الوسائط المتعددة.	21
					أشعر بعدم الحاجة إلى الوسائط المتعددة لأنها تضيع وقتي .	22
غير موافقة بشدة	غير موافقة	محايدة	موافقة	موافقة بشدة	العبارة	م
					أعتقد أن الوسائط المتعددة ليس لها قيمة في العملية التعليمية.	23
					أعتقد أنني لن أستخدم الوسائط المتعددة حينما أصبح معلمة .	24
					حينما اطلع على كتاب أو مجلات تتحدث عن الوسائط المتعددة سرعان ما اتركها.	25
					أرى ضرورة دخول الوسائط المتعددة في المدارس.	26
					أشعر بالضيق حينما اعلم أن برامج الوسائط المتعددة في بعض المؤسسات التعليمية لا تستخدم.	27

					أعتقد أن الوسائط المتعددة ليست مهمة في تدريس التاريخ .	28
					أرى ضرورة زيادة الوقت المخصص لدراسة الوسائط المتعددة.	29
					أعتقد أن المعلمة الناجحة لا تهتم بالوسائط المتعددة.	30
					أرى أن دراسة المقررات بواسطة الوسائط المتعددة اختيارية.	31
					أفضل التدريس بالوسائط المتعددة بعد التخرج.	32
					أعتقد أن الوسائط المتعددة ستجد المزيد من الاهتمام بها في المستقبل.	33
غير موافقة بشدة	غير موافقة	محايدة	موافقة	موافقة بشدة	العبارة	م
					أعتقد أن التعلم بالوسائط المتعددة بحاجة إلى التطور ليواكب التغيرات المعاصرة.	34
					أسعى دائما للتعرف على الجديد في مجال الوسائط المتعددة .	35
					أعتقد أنه لا قيمة لتخصيص قسم للوسائط المتعددة في المدارس .	36
					اشعر بمتعة كبيرة عند دراستي للموضوعات المقررة من خلال الوسائط المتعددة.	37
					اعتقد أن تعليمي من خلال الوسائط المتعددة زاد من فهمي للموضوعات المقررة.	38

					اشعر بالملل أثناء تعليمي الموضوعات المقررة من خلال الوسائط المتعددة.	39
					أجد متعة عند اتصالي بالمعلمة لحصولي على إرشادات تعاونني في دراستي للموضوعات المقررة من خلال الوسائط المتعددة.	40
					اشعر بالسعادة عندما أتفاعل مع البرنامج في الموضوعات المقررة عند تعليمي من خلال الوسائط المتعددة.	41
					أفضل حضور الدروس المعتادة داخل المدرسة في الموضوعات المقررة عن أن أتعلمها بمفردي من خلال الوسائط المتعددة	42
م	العبارة	موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة بشدة	غير موافقة بشدة
					أجد مشقة بالغة عند استخدامي الوسائط المتعددة في تعليمي الموضوعات المقررة	43
					اشعر بعدم جذب انتباهي عند دراسة الموضوعات المقررة من خلال الوسائط المتعددة	44
					أشعر بزيادة ثقتي في نفسي وفي المعلومات التي اكتسبها عند دراستي للموضوعات المقررة من خلال الوسائط المتعددة	45
					أهتم بالمحافظة على المواد التعليمية التي أخرجها لدراسة الموضوعات المقررة من خلال الوسائط المتعددة	46
					أبحث بشغف عن المواقع والبرامج التي يوضح لي موضوعات مرتبطة بالمقررات التي أدرسها من خلال الوسائط المتعددة	47
					أتمنى أن يطبق التعليم من خلال الوسائط المتعددة على	48

					جميع المقررات الدراسية.	
					أشعر بسعادة بالغة للتحسن الذي طرأ على مستوى معلوماتي عند تعلمي من خلال الوسائط المتعددة	49
					أشعر بمتعة أقل عند دراستي للموضوعات المقررة من خلال الوسائط المتعددة من المتعة التي أشعر بها عند دراستي عن طريق الدروس المعتادة.	50

ملحق (5)

دليل الطالبة لاستخدام برنامج الوسائط المتعددة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الملك خالد

كلية التربية للبنات

قسم التربية وعلم النفس

دليل الطالبة لاستخدام برنامج وسائط متعددة في مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط

إعداد

صالحه إبراهيم علي آل مكدي

إشراف

الأستاذ الدكتور

ناجح حسن محمود

أستاذ مساعد (مشارك)

بقسم تكنولوجيا التعليم

كلية التربية - جامعة الملك خالد

1431هـ/2010م

مقدمة:-

عزيزتي الطالبة ...

لعلك تشاركينا الرأي في أهمية تطوير الممارسات التعليمية، لتتناسب مع طبيعة العصر الذي نعيش فيه، لكي يمكنك أن تمتلكي المعارف والقدرات والمهارات، التي تمكنك من المشاركة الفعالة والإيجابية في التعليم. إن الوحدات التي بين يديك، تمثل حاجة ملحة بالنسبة لكي؛ حيث تشتمل على العديد من المعارف والمهارات المرتبطة بمادة التاريخ، التي يجب أن تكوني على دراية بها. ومن المهم أن تتعرفي على هذه المعارف، وتمارسي المهارات، لكي تزيد من فاعلية ما تدرسينه في المستقبل. ولقد صممت الوحدات بحيث تسمح لكي بالتعلم الذاتي، وروعي أن تتنوع فيها المواد التعليمية والأنشطة التعليمية.

أولاً : الأهداف التعليمية للوحدات:-

عزيزتي الطالبة إن الهدف الرئيسي لهذه الوحدات أن تكوني قادرة على :

- 1- تعرف نشأة الملك عبد العزيز آل سعود.
- 2- توضيح أبرز صفات الملك عبد العزيز آل سعود.

- 3- تعرف دور الملك عبد العزيز في استعادة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية .
- 4- توضيح أسباب حرص الملك عبد العزيز على ضم جنوب نجد بعد استعادة الرياض.
- 5- المقارنة بين دور المملكة العربية السعودية في استعادة الأماكن المقدسة والمحافظة على أمن الحجاج ورعاية شؤونهم .
- 6- توضيح نتائج معركة روضة مهنا سنة 1324هـ .
- تعرف مراحل تطور الاسم الوطني للمملكة العربية السعودية منذ توحيد نجد حتى عام 1351هـ.
- 7- تحديد مواقع بعض المعارك المهمة على خريطة المملكة.
- 8- تقدير دور المملكة العربية السعودية في تحقيق التضامن العربي الإسلامي.
- 9- تقدير دور المملكة العربية السعودية في نصرته الإسلام وبرأته من الإرهاب .

ثانياً: مفهوم الوحدات التعليمية الصغيرة:-

شاع استخدام مفهوم الموديول بدلاً من الوحدة التعليمية الصغيرة وخاصة في مجال الهندسة، وهو يدل على وحدات مقننة، وقد استخدم المفهوم في مجال التعليم، ويسمى التعليم القائم على استخدام الموديولات Instruction Modular .

والوحدة التعليمية الصغيرة تشكل جزءاً من كل، وهى مكتفية بذاتها من حيث مكوناتها، وتستخدم في مواقف التعليم الذاتي حيث تصمم الوحدة بحيث يستخدمها المتعلم بنفسه.

ويقترَب حجم الوحدة من حجم الدرس العادي، ويتفاوت زمن دراسته من دقائق إلى ساعات حيث يتوقف ذلك على طول ونوعية وأهداف ومحتوى الوحدة، كما يتوقف على معدل سرعة التعلم للمستخدم. وتقوم استخدام الوحدات التعليمية الصغيرة في التعليم على فكرة إتقان التعلم؛ حيث إن استخدامها يضمن وصول نسبة كبيرة من المتعلمين إلى مستوى إتقان يحدد بنسبة معينة من الأهداف التعليمية، يراد أن تتحقق ولا يسمح بالانتقال من وحدة إلى أخرى، إلا إذا وصل إلى مستوى الإتقان المحدد.

ثالثاً: مكونات الوحدة التعليمية الصغيرة:-

(1) صفحة العنوان.

(2) مبررات دراسة الوحدة.

(3) الأهداف التعليمية.

- (4) الاختبار القبلي .
- (5) المحتوى .
- (6) الأنشطة .
- (7) أسئلة التقويم الذاتي .
- (8) الاختبار البعدي .

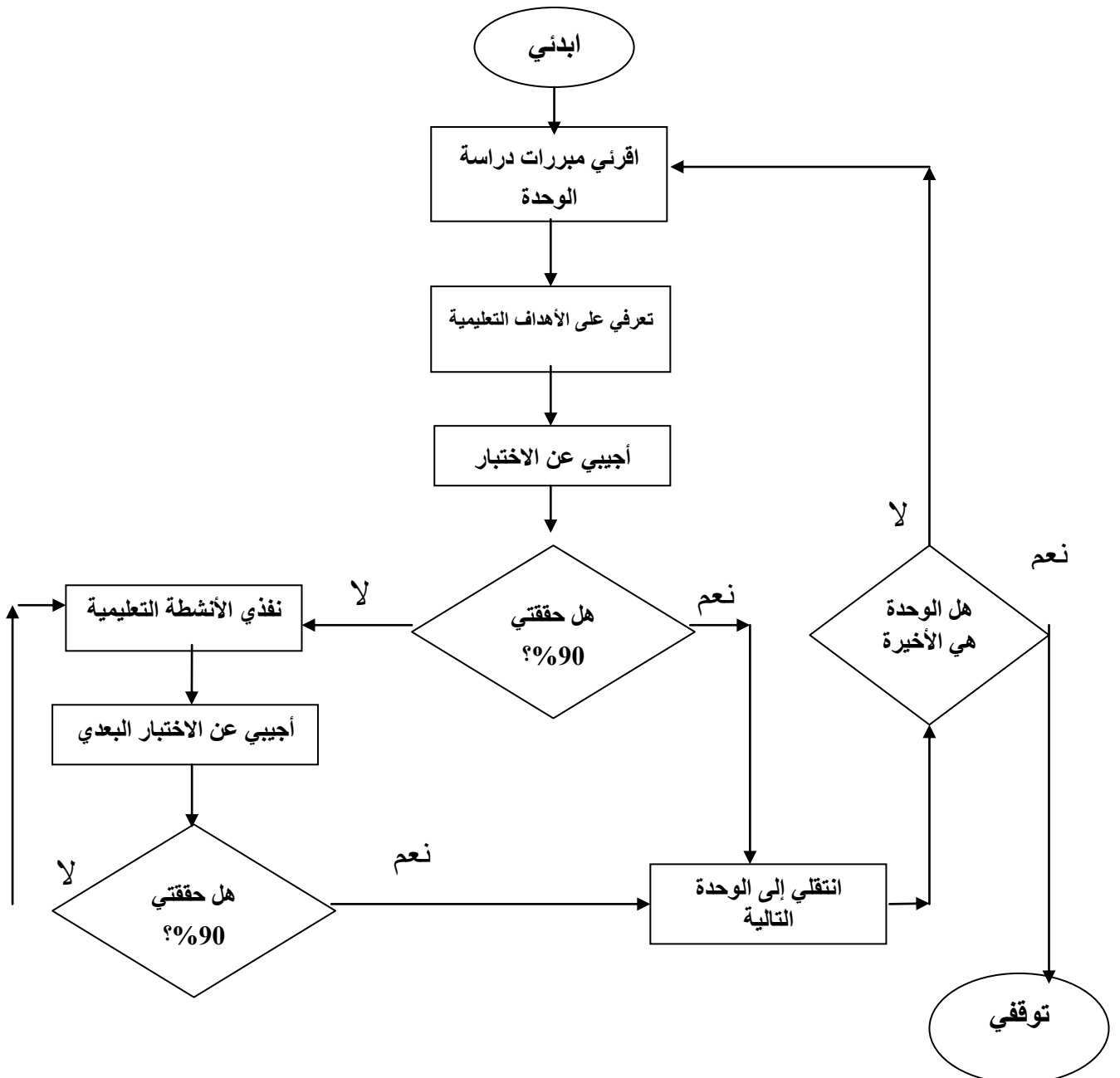
رابعاً : طريقة السير في دراسة الوحدة:-

عزيزتي الطالبة 000

لمعرفة طريقة سيرك في دراسة الوحدات، اتبعي الخطوات التالية:-

- (1) ضعي القرص في محرك الأقراص المخصص لذلك .
- (2) سيظهر لك البرنامج بشكل تلقائي عند ادخال القرص وتشغيله .
- (3) لكي تنتقلي إلى الصفحة الأخرى انقرري بالماوس على أيقونة (التالي) وللعودة إلى الصفحة السابقة انقرري بالماوس على أيقونة (السابق) ولتعودي للقائمة الرئيسية انقرري بالماوس على أيقونة (الرئيسية)
- (4) بعد أن تنتهي من دراسة جزئيات الوحدة يمكنك متابعة الفيديو، انقرري بالماوس على أيقونة (فيديو)
- (3) أقرئي مبررات الوحدة ؛ حيث توضح لك أهمية موضوع الوحدة بالنسبة لك.
- (5) تعرفي على الأهداف التعليمية الإجرائية، التي يراد أن تتحقق بعد أن تنتهي من دراسة الوحدة حتى توجهي نشاطك التعليمي لتحقيقها.
- (6) أجيبي عن الاختبار القبلي للوحدة ؛ حيث يعمل على تهيئة العمليات العقلية لديك وتنظيم التركيب المعرفي لتلقى المعلومات الجديدة مما يسهل عملية التعلم وكذلك يمكنك بعد الإجابة على الاختبار القبلي أن تتخذي قرار يتعلق بمواصلة دراسة الوحدة أو الانتقال إلى الوحدة التي تليها، وذلك عن طريق إتباع التعليمات، التي توجد قبل الاختبار القبلي في كل وحدة.
- (7) أقرئي محتوى كل قسم من الأقسام الموجودة بكل وحدة ، مستعينة بالأنشطة التي تساعدك على القيام بعملية التعلم في صورة منهجية منظمة مع العلم أن هناك أنشطة مختلفة حسب المجموعة التي تدرسين بها.
- (8) أجيبي عن إختبارات التقويم الذاتي الموجودة، بعد كل قسم من أقسام الوحدة، لمعرفة مدى تقدمك نحو تحقيق الأهداف المرجوة منك
- (9) أجيبي عن الاختبار البعدي الموجود في نهاية كل وحدة ، فهو يمكنك معرفة مدى تحقيق أهداف دراسة الوحدة

(10) ادرسي اللوحة المسارية في الشكل التالي، والتي توضح كيفية السير في دراسة الوحدة لتتعرفي على كيفية دراسة الوحدات <-->





لوحة مسارية توضح كيفية السير في
دراسة الوحدة

خامساً مكان دراسة الوحدات

- أ- يتم دراسة الوحدة بمركز مصادر التعلم بالمتوسطة الأولى - أمها
ب- مكان لورش العمل بمركز مصادر التعلم مجهز بالأدوات اللازمة للعمل.

سادساً: مواعيد الدراسة:-

تبدأ الدراسة خلال فترة التطبيق يومياً من الساعة السابعة صباحاً وحتى الساعة الواحدة والنصف مساءً
حتى انتهاء فترة التطبيق .

ملحق (6)

خطابات مكتب الإشراف والتوجيه بمنطقة أبها

المكرمة / مديرة المتوسطة الثامنة والثانوية الخامسة حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد ..

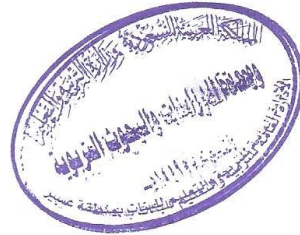
بناءً على خطاب سعادة عميدة كلية التربية للأقسام الأدبية رقم / ١٦٢ / ٧٥ ف وتاريخ
٨ / ٣ / ١٤٣١هـ بشأن تسهيل مهمة الباحثة / صالحة إبراهيم علي آل مكدي طالبة الدراسات العليا مرحلة
الماجستير تخصص (مناهج وتكنولوجيا التعليم) في بحثها بعنوان :
(فاعلية استخدام برنامج وسائل متعددة على تحصيل طالبات الصف الثالث متوسط في مادة التاريخ تنمية
اتجاهاتهن نحو الوسائط المتعددة) .

نأمل منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحثة في إجراء تجربة استطلاعية في تطبيق أدوات البحث
(مقياس وسائل متعددة ومقياس تحصيل ، وبرنامج الوسائط المتعددة) لمدة يومين من تاريخ / ١٠ / ٣ / ١٤٣١هـ .

شاكرين ومقدرين تعاونكم ،،،،

رئيسة وحدة الدراسات والمشاريع التربوية

أحلام عبد الله حبت



الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة عسير
(بنات)



إدارة التخطيط والتطوير التربوي بأبها
وحدة الدراسات والمشاريع التربوية

حفظكم الله

المكرمة / مديرة المتوسطة الثالثة بأبها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد ..

بناءً على خطاب سعادة عميدة كلية التربية للأقسام الأدبية رقم / ١٦٢ / ٧٥ ف وتاريخ
١٤٣١ / ٣ / ٨ هـ بشأن تسهيل مهمة الباحثة / صالحة إبراهيم علي آل مكدي طالبة الدراسات العليا مرحلة
الماجستير تخصص (مناهج وتكنولوجيا التعليم) في بحثها بعنوان :
(فاعلية استخدام برنامج وسائط متعددة على تحصيل طالبات الصف الثالث متوسط في مادة التاريخ تنمية
اتجاهاتهن نحو الوسائط المتعددة) .

نأمل منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحثة في إجراء تجربة استطلاعية في تطبيق أدوات البحث
مقياس وسائط متعددة ومقياس تحصيل ، وبرنامج الوسائط المتعددة) لمدة شهر كامل من تاريخ / ١٤ / ٣ / ١٤٣١ هـ .

شاكرين ومقدرين تعاونكم ،،،

رئيسة وحدة الدراسات والمشاريع التربوية

أحلام عبد الله حبيتر



المشروعات :

التاريخ : ١٤٣١ / ٣ / ٩ هـ

الرقم : ٣٥١ / ١٦ ب

رقم الملف العام / ٧٣٢٥٤٦٦٩ - تحويله / ٣٣٥ / ٣٣١ - الهاتف المباشري / ٧٣٢٥٤٦٥٩

ملحق (7)

درجات الطالبات في مادة التاريخ

درجات متابعة طالبات الصف / ثالث متوسط / مادة / تاريخ
 الفصل الدراسي / الثاني / العام الدراسي / ١٤٢٨ - ١٤٢٩ هـ

م	اسم الطالبة	الفترة الأولى			الفترة الثانية			الفترة الثالثة			مجموع الاختبار	العدل
		الواجبات	اختبار قصير	المجموع	الواجبات	اختبار قصير	المجموع	الواجبات	اختبار قصير	المجموع	الواجبات	العدل
١٠		١٠	١٠	٢٠	١٠	١٠	٢٠	١٠	١٠	٢٠	٢٠	١٠
١	اسماء يحيى علي محمد	١٠	٥	١٥	٩	٦	١٥	٩	٧	١٦		
٢	آلاء عبد الله علي نقيب	١٠	٩	١٩	٩	٩	١٨	١١	٤	١٥		
٣	آمنة علي حبيب	١٠	١٠	٢٠	٩	١٠	١٩	١٠	٩	١٩		
٤	حنان محمد علي	١٠	٩	١٩	١٠	١٠	٢٠	١٠	٩	١٩		
٥	زينة محمد حبيب	١٠	١٠	٢٠	٩	٩	١٨	١٠	٧	١٥		
٦	سارة محمد عيسى	١٠	٨	١٨	٩	٩	١٨	١٠	٨	١٨		
٧	سميرة أحمد عامر	١٠	٩	١٩	٩	٩	١٨	١٠	٨	١٨		
٨	شادية إبراهيم شحاته	١٠	٨	١٨	٩	٩	١٨	١٠	٦	١٦		
٩	شادية خديجة محمد	١٠	٧	١٧	١٠	٦	١٦	١٠	٤	١٤		
١٠	شادية عامر إبراهيم	١٠	٩	١٩	٩	٩	١٨	١٠	٦	١٦		
١١	شادية أحمد مرسى	١٠	١٠	٢٠	١٠	٩	١٩	١٠	٧	١٧		
١٢	شادية منير أحمد	١٠	١٠	٢٠	٩	١٠	١٩	١٠	٩	١٩		
١٣	صالحة أحمد ناصر	١٠	٩	١٩	١٠	٦	١٦	١٠	٧	١٧		
١٤	صالحة علي محمد عيسى	١٠	٩	١٩	٩	٩	١٨	١٠	٥	١٥		
١٥	منيرة أحمد محمد أحمد	١٠	٩	١٩	٩	٩	١٨	١٠	٤	١٤		
١٦	منيرة علي محمد	١٠	٨	١٨	١٠	٦	١٦	١٠	٧	١٧		
١٧	عائشة إبراهيم أحمد	١٠	١٠	٢٠	٩	١٠	١٩	١٠	٩	١٩		
١٨	عائشة محمد أحمد شحاته	١٠	١٠	٢٠	٦	١٠	١٦	١٠	٩	١٩		
١٩	عائشة محمد علي منجي	١٠	٩	١٩	٩	٩	١٨	١٠	٦	١٦		
٢٠	علياء عبد الله الأمين	١٠	٩	١٩	١٠	٦	١٦	١٠	٧	١٧		
٢١	ناظرة علي محمد عيسى	١٠	١٠	٢٠	٩	٩	١٨	١٠	٣	١٣		
٢٢	ناظرة محمد أحمد	١٠	١٠	٢٠	٩	٩	١٨	١٠	١٠	٢٠		
٢٣	نورة محمد عيسى	١٠	١٠	٢٠	١٠	١٠	٢٠	١٠	٩	١٩		
٢٤	مريم محمد محمد محمد	١٠	٨	١٨	١٠	٦	١٦	١٠	٩	١٩		
٢٥	مريم عبد الله غنا صبيح	١٠	٩	١٩	٩	٩	١٨	١٠	٥	١٥		
٢٦	مريم عيسى علي	١٠	١٠	٢٠	٩	٩	١٨	١٠	٧	١٧		
٢٧	مريم علي جبران	١٠	١٠	٢٠	٩	٩	١٨	١٠	١٠	٢٠		
٢٨	منال هادي عيسى محمد	١٠	٩	١٩	٩	٩	١٨	١٠	١٠	٢٠		
٢٩	منيرة محمد هادي	١٠	٩	١٩	٩	٩	١٨	١٠	١٠	٢٠		
٣٠	مها محمد عيسى محمد	١٠	١٠	٢٠	٩	٩	١٨	١٠	١٠	٢٠		



مديرة المدرسة / أمينة هيجان

رأبته / صالحة علوي

معلمة المادة / مائجة عيسى

مدرسة جزيرة الملك فيصل بالمرجعية

تدرجات متابعة طالبات الصف / ٢٠٢٣ م
 الفصل الدراسي / الثاني
 المدة / ٢٠٢٣ - ١٤٢٩ هـ
 العام الدراسي / ١٤٢٩ هـ

م	اسم الطالبة	الفترة الأولى			الفترة الثانية			الفترة الثالثة			مجموع اختبارات الفصل	العدل
		المجموع	اختبار قصير	المشاركة	المجموع	اختبار قصير	المشاركة	المجموع	اختبار قصير	المشاركة		
١٠	١٠	٢٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٢٠	١٠
١	نالت علي حاري صفح	٢٠	١٠	١٠	٢٠	١٠	١٠	١٢	٢	١٠		
٢	نالت علي أحمد إبراهيم	١٢	٧	١٠	١٩	١٠	٩	١٦	٦	١٠		
٣	بجدة أحمد ناصر محمد	١٨	٧	١٠	٢٠	١٠	١٠	٢٠	١٠	١٠		
٤	نورة محمد هادي صفح	١٩	٩	١٠	٢٠	١٠	١٠	١٢	٤	١٠		
٥												
٦												
٧												
٨												
٩												
١٠												
١١												
١٢												
١٣												
١٤												
١٥												
١٦												
١٧												
١٨												
١٩												
٢٠												
٢١												
٢٢												
٢٣												
٢٤												
٢٥												
٢٦												
٢٧												
٢٨												
٢٩												
٣٠												

مديرة المدرسة / أمته هيجان

التوقيع /

معلمة المادة / راجعته / صالحة خلكو

التوقيع /

التوقيع /

التوقيع /

ملحق (8)
السيناريو

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الملك خالد

كلية التربية

قسم التربية وعلم النفس

نموذج لسيناريو البرنامج الكمبيوتر المتعدد الوسائط في مقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط

الفصل الثاني

بعنوان (تاريخ الملك عبد العزيز آل سعود)

إعداد

صالحة بنت إبراهيم آل مكدي

إشراف

د / ناجح محمد حسن

1431هـ/2010م

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

القائمة الرئيسية للموديول

1. مقدمة
2. مبررات دراسة الموديول
3. أهداف الموديول
4. الاختبار القبلي
5. محتوى الموديول
6. الاختبار البعدي

شاشة رقم (1)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Tradition al Arabic			

مقدمة الموديول

- تعريف عام بموضوع الموديول (الموضوع . الإعداد . الإشراف)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

مبررات دراسة الموديول

1. التعرف على سيرة الملك عبدالعزيز وبداية حكمة
2. التعرف على جهود الملك عبدالعزيز في سبيل توحيد البلاد

شاشة رقم (3)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Tradition al Arabic			

أهداف الموديول

عند إلانتها من دراسة الموديول يرجى منك عزيز الطالبة أن تكوني قادرة على:

1. التعرف على نسب الملك عبدالعزيز و نشأته
2. التعرف على محاولات الملك عبدالعزيز لاستعادة الرياض
3. تذكر جهود الملك عبدالعزيز في ضم كل من : (نجد - الإحساء - جبل شمر - عسير - الحجاز - جازان)
4. التعرف على المعارك الأساسية التي خاضها الملك عبدالعزيز

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Tradition al Arabic			

الاختبار القبلي للموديول

أسئلة الاختيار من متعدد: أمثلة :

- 1- ولد الملك عبد العزيز رحمه الله في الرياض سنة
أ- 1293 هـ ب- 1254 هـ ج- 1295 هـ د-
1274 هـ
- 2- كانت آخر محطة استقر فيها الشاب عبد العزيز
بعيدا عن مسقط رأسه وكانت فرصة لصقل مواهبه
السياسية :
أ- قطر ب- الكويت ج- عُمان د- الإمارات
- 3- رتب الملك عبد العزيز خطة لدخول عنيزة مع :
أ- آل سليم ب- آل مهنا ج- آل مبروك د- آل
عائض

ملاحظات :

- يتم عرض كل سؤال من الأسئلة على حدة.
- يجب على الطالبة اختيار إجابة واحدة فقط.
- فور إجابة الطالبة على السؤال ستظهر الإجابة أسفل
الاختيارات الأربعة لتأكيد ما تم اختياره.
- يمكن للطالبة تغيير الإجابة إذا لزم الأمر.
- بعد الاستقرار على إجابة وللانتقال للسؤال التالي يجب
الضغط على كلمة التالي.

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

محتوى الموديول

- الاستماع إلى شرح كل عنوان في الموديول.
- أو قراءة النص مع ملاحظة العنوان الرئيسي للواجهة المعروضة
- و التمعن في الصورة التوضيحية المتعلقة بهذا الموضوع

ملاحظات :

- يتم عرض الشرح على شاشة الكمبيوتر وبعد أن تقرأها الطالبة يتم المرور فقط على مفتاح التالي للانتقال إلى الواجهة التالية.

شاشة رقم (6)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Tradition al Arabic			

الواجهة الأولى للموديول

(الملك عبد العزيز آل سعود)

ملاحظات :

- للانتقال يكفي المرور على
الزر التالي

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

قائمة محتويات الموديول:

- سيرة الملك عبدالعزيز وبداية حكمة
- نسبة و مولدة ونشأته
- المحاولة الأولى لاستعادة الرياض
- جهود الملك عبدالعزيز في سبيل توحيد البلاد
- ضم نجد

ملاحظات :

- يتم عرض النص على يمين الشاشة
- في كل الشاشات والصورة على يسار الشاشة
- يوضع في كل شاشة الأزرار التالية:
- (التالي - السابق - الرئيسية - الفيديو)

شاشة رقم (8)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Tradition al Arabic			

تابع قائمة محتويات الموديول:

- دخول عنيزة
- دخول بريدة
- معركة البكيرية سنة 1322هـ
- معركة شنانة سنة 1322 هـ
- معركة روضة مهنا سنة 1324 هـ
- معركة الطرفية سنة 1325 هـ
- ضم الاحساء سنة 1331 هـ

شاشة رقم (9)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Tradition al Arabic			

تابع قائمة محتويات الموديول:

- معركة تربة سنة 1337 هـ
- مؤتمر الرياض عام 1342 هـ
- دخول الطوائف تحت الحكم السعودي
- دخول مكة المكرمة تحت الحكم السعودي
- دخول بقية المدن الحجازية
- ضم جازان
- تسمية البلاد باسمها الوطني
- وفاة الملك عبدالعزيز

شاشة رقم (10)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

الملك عبد العزيز (موحد البلاد) 1293هـ - 1373 هـ

أولاً: مولده ونشأته :ولد في مدينة الرياض سنة 1293 هـ .

نسبه :عبدالعزیز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله محمد بن سعود .

نشأته :

نشأ تحت رعاية والديه وعنايتهما ، وكان لوالدته الفضل الكبير في توجيهه لمعالي الأمور ، وأما والده فكان له دور كبير في تعليمه ، وإعدادة لخوض غمار الحياة فتعلم القراءة والكتابة ، ثم قرأ القرآن الكريم كاملاً ، وحفظ بعض سورہ . وقد كان يحب قراءة السيرة النبوية وكتب التاريخ والشعر.

شاشة رقم (11)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

وبرزت مهارته في مجالين هما :

المجال الحربي : اكتسب مهاراتها منذ سن مبكرة مثل : الرماية والمبارزة وركوب الخيل ، وفنون القتال ، وقد كانت إقامته الطويلة في الصحراء فرصة له للتدرب على ذلك .

المجال السياسي :

أ- كان أول إسهام له عندما أشركه والده وهو في سن الرابعة عشرة مع الوفد الذي فاوض محمد بن عبدالله بن رشيد لفك الحصار عن الرياض .

ب- كان استقراره في النهاية في الكويت فرصة له لصقل معارفه السياسية ، حيث تعد إقامته في الكويت مدرسته الأولى في السياسة العملية .

شاشة رقم (12)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

معركة الصريف :

أعد الملك عبدالعزيز بن رشيد- الذي آل إليه حكم بلاد نجد - العدة لغزو الكويت ، مما دفع أمير الكويت إلى إعداد حملة كبيرة لمهاجمة ابن الرشيد ، وقد تسابق زعماء نجد المتواجدون في الكويت للالتحاق بهذه الحملة وكان علي رأسهم الإمام عبدالرحمن الفيصل آل سعود وابنه عبد العزيز - ورغم الإمكانات التي حظيت بها هذه الحملة إلا أن الله لم يكتب لها النجاح حيث انهزمت أمام قوات ابن رشيد في معركة الصريف عام 1318 هـ .

معالم :

الصريف: موضع قرية صغيرة تقع شمال شرق مدينة بريدة بمنطقة القصيم .

شاشة رقم (13)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

ثانيا : الجوانب الإنسانية في سيرته :

كان للجوانب الإنسانية في سيرته دور بارز ومؤثر ومنها : علاقته مع أسرته :

أ – كان عبد العزيز منذ شبابه ، وحتى بعد أن أصبح ملكاً ، يحرص على برّ والده وتوقيره واحترامه وخدمته طوال حياته ، ومن أمثلة ذلك :

* كان يقوم بزيارة والده كل صباح ، وإذا دخل مجلس والده مشى وقبّل يده احتراماً له ثم يجلس في آخر المجلس .

* كانا في المسجد الحرام ، وكان الوالد مريضاً ، فبادر ابنه عبدالعزيز وحمله على كتفيه من باب السلام ، ودخل به إلى حيث مصلاه ، ولم يشأ أن يقوم بهذه المهمة أحد الخدم .

شاشة رقم (14)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

ب- صلته لرحمه :

كان مما اشتهر عن الملك عبدالعزيز صلة الرحم وحسن العلاقة بأفراد الأسرة من آل سعود ومن ذلك: عطفه الشامل على أفراد الأسرة من آل سعود . حرصه على تفقد أحوال نساء الأسرة من آل سعود . اهتمامه بالصغار واعتناؤه بهم ومداعبتهم واللعب معهم .

شاشة رقم (15)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

علاقته مع شعبه :

من الجوانب الإنسانية في سيرة الملك عبد العزيز : العدل ، والعفو والوفاء ، والكرم .

أ- العدل : ألّف هيئات للتفتيش تجوب المدن والقرى والبهادي تبحث عن أحوال الناس وتستمع إلى شكواهم وتصغي إلى مظالمهم .

وضع صندوقاً للمظالم والشكاوى مفتاحه بيده .

كان يحث علي تبيطق العدالة ، وقضاء حوائج الناس ، ونصرة الضعيف .

ب - العفو والوفاء : عفا عن أشخاص ناصبوه العداء مدة طويلة ، أو نقضوا العهد مرات .

كان محباً لأصدقائه القدماء ، وفيأ لهم .

شاشة رقم (16)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Tradition al Arabic			

ج- الكرم :

كان زواره بقصره في الرياض لا يقلون عن خمسمائة شخص في الأيام العادية .
كان هناك دار واسعة أعدت لرجال القبائل بصفة خاصة يؤمونها من كل مكان .
كان يرصد مبالغ يوزعها بمعرفة من يثق به من خاصته على الأراامل وذوا الحاجات

شاشة رقم (17)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

استعادة البلاد وتوحيدها

أجمعت المصادر التي تناولت سيرة الملك عبد العزيز ، ونشأة المملكة ، أن الملك لم يقيم بحرب إلا وهو مضطر لها ، وبعد استنفاد كل الوسائل السلمية .
أولاً : استعادة الرياض :
خلال إقامة الملك عبد العزيز في الكويت لم تكن الرياض تفارق مخيلته لحظة واحدة .

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

وقد قام بمحاولتين لاستعادتها لكل منهما ظروفها ونتائجها كما يلي :

أ – المحاولة الأولى لاستعادة الرياض سنة 1318 هـ .

أحداثها :

عندما وصلت حملة الشيخ مبارك إلى الشوكي ، قرر عبد العزيز أن يحقق حلمه بدخول الرياض ، فانفرد بقوة صغيرة اتجه بها إليها ودخلها بسهولة ، وقد رحب به أهلها وتمنوا عودة الحكم السعودي . وحاصر عبد العزيز عامل ابن رشيد في قصر المصمك ، لكنه اضطر إلى فك الحصار عن الرياض ومغادرتها عندما علم بهزيمة حملة الشيخ مبارك في معركة الصريف .

شاشة رقم (19)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

نتائجها :

على الرغم من أن هذه المحاولة لم تحقق هدفها وهو استعادة الرياض، إلا أنها حققت أهدافاً مهدت الطريق لنجاحه في تحقيق حلمه باستعادة ملك الآباء والأجداد ومن هذه الأهداف :

- 1 - أكدت في نفسه القناعة بأن استعادة الرياض أمراً ممكناً .
- 2- عرف الكثير من أوضاع الرياض بعد عشر سنوات من خروجه منها .
- 3- أدرك شعور أهل الرياض ووفاءهم ومدى تعلقهم بالحكم السعودي .
- 4- شعر بضيق أهل الرياض من حكم ابن رشيد .

شاشة رقم (20)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Tradition al Arabic			

معالم :

الشوكي : موضع ماء على بعد قرابة مائة وستين كيلاً شمال الرياض .

المصمك : أو المسمك يعني البناء السميك المرتفع الحصين ، وهو الحصن المشهور في قلب مدينة

الرياض هو الآن معلم تراثي يمثل مرحلة من مراحل تأسيس المملكة العربية السعودية .

شاشة رقم (21)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

ب- استعادة الرياض سنة 1319 هـ .

مقدمتها :

شجعت المحاولة الأولى لاسترداد الرياض الملك عبد العزيز على التخطيط والتفكير في محاولة جديدة لاستعادة الرياض ، ففور عودته إلى الكويت بدأ يتخذ الخطوات العملية لتحقيق هذا الهدف ، وكان أول هذه الخطوات التي نجح فيها هي إقناع والده بالسماح له باستعادة حكم الآباء والأجداد . فقداد حملة قليلة العدد كبيرة الطموح ، تضم نفرًا قليلًا اتجه بهم إلى الإحساء حيث انضمت إليه فئات من القبائل ، ثم بدأ يهاجم القبائل المؤيدة لابن رشيد .

شاشة رقم (22)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

خطته :

علم ابن رشيد بتحركات عبدالعزيز وأحس بالخطر دون أن يعرف الهدف النهائي لتلك التحركات ، فاستنجد بالدولة العثمانية ، فالتحذت الخطوات التالية .

- 1- تهديده الإمام عبد الرحمن بقطع راتبه إن لم يمنع ابنه من القيام بأي عملية عسكرية تهدد ابن رشيد .
 - 2- تكليف والي الأحساء بمنع عبد العزيز من التموّن من الإحساء
 - 3- تهديد المواليين للأسرة السعودية من العشائر المقيمة في المنطقة .
- أثمرت هذه التهديدات ، فانفض عن عبد العزيز من حوله ولم يبق معه إلا الذين خرج بهم من الكويت، فاستقرّ بهم في واحة يبرين

شاشة رقم (23)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Tradition al Arabic			

، ومنها توجه إلى الرياض . ولما وصل ضلع الشقيب ، بدأ يخطط لدخول الرياض ، فقسم رجاله رغم قلة عددهم إلى ثلاث مجموعات ، ودخل مع مجموعته بيتاً مجاوراً لبيت عامل ابن الرشيد على الرياض (ابن عجلان) ، وانتظر الجميع خروجه من القصر في الصباح ، حتى إذا طلعت الشمس وخرج متجهاً إلى بيته انقض عليه عبد العزيز ورفاقه، واستطاعوا قتله مع عدد من أتباعه ، وأجبروا الباقين علي الاستسلام .

استيقظ أهل الرياض على منادٍ وقف على مترفع وأخذ ينادي (الله أكبر ، الحكم لله ثم لعبد العزيز بن عبد الرحمن) . وهكذا انتهت ملحمة الرياض الكبرى في شوال عام 1319 هـ .

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

معالم :

بيرين : صحراء تقع على بعد 270 كم . إلى الجنوب الغربي من الهفوف قريباً من نهاية خور العديد . كانت بيرين من البلاد المعمورة المشهورة حتى القرن الرابع الهجري .
ضلع الشقيب : هو تل يقع في الجنوب الشرقي من الرياض ، في المنطقة الواقعة شمال مصنع الإسمنت ، حيث تقع هناك حديقة الآن تحمل اسم الملك عبدالعزيز ، كما تسمى حديقة المناخ .

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

نتائجه :

- 1 - حقق الملك عبدالعزيز ماكان يحلم به .
- 2- تعد عملية استعادة الرياض من الأحداث التي غيرت مجرى التاريخ في شبه الجزيرة العربية .
- 3- تعتبر هذه العملية المرحلة الأولى والمهمة في مسيرة توحيد البلاد السعودية .
- 4- شرع الملك عبد العزيز في إعادة أسوار الرياض المهدامة .

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Tradition al Arabic			

ثانيا : ضم بلاد جنوب نجد سنة 1320 هـ .

أسبابه :

حرص الملك عبدالعزيز أن يبدأ نشاطه العسكري بضم بلاد جنوب نجد إلى حكمه بعد استعادة الرياض ، لأسباب منها :

- 1 - كانت بلاد جنوب نجد موالية للأسرة السعودية منذ عهد الدولة السعودية الأولى .
- 2 - بُعدها عن حائل - مركز ابن رشيد - وضعف سيطرته عليها .
- 3 - تأمين مواقعه الخليفة عند التحرك لضم بلاد شمال نجد وغربها .

شاشة رقم (27)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

استدراج ابن رشيد :

خرج الملك عبد العزيز من الرياض إلى جنوب نجد لاستدراج خصمه ابن رشيد في معارك هناك تحرك ابن رشيد بجموعه متوجها إلى الرياض لكنه فوجئ بأن الرياض محصنة تحت قيادة الإمام عبدالرحمن ، كما أن الملك عبدالعزيز يستعد لملاقاته في الخرج .
اتجه ابن رشيد إلى الخرج ودارت بين الطرفين اشتباكات غير حاسمة لكنها أظهرت لابن رشيد مدى قوة الملك عبد العزيز . نتائجه :

1- قللت من السمعة والهيبة العسكرية التي كان يتمتع ابن رشيد بها .

2- عززت الثقة بالنفس لدى رجال الملك عبد العزيز .

شاشة رقم (28)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

ثالثا : ضم الوشم وسدير سنة 1321 هـ .

ضم الوشم :أسرع الملك عبدالعزيز بالتوجه إلى الوشم وسدير شمال الرياض لضمها إلى حكمه . وفي الوقت نفسه تحرك ابن رشيد إلى هذين الإقليمين لمحاولة الاحتفاظ بهما . ولا شك أن ولاء معظم أهل الوشم للدولة السعودية قد خيب آمال ابن رشيد . ولم تحدث مجابهة عسكرية كبيرة بين الطرفين بل حصلت اشتباكات محدودة بين حاميات ابن رشيد وسرايا الملك عبد العزيز نتج عنها دخول الوشم تحت حكم عبد العزيز .

ضم سدير:عندما علم ابن رشيد بدخول الوشم تحت حكم الملك عبد العزيز ، وكان موجوداً في سدير ، ارتحل إلى القصيم ليرتب دفاعاته ، لعمله أن القصيم خط المواجهة المقبلة بينه وبين الملك عبدالعزيز . وعندما علم الملك عبدالعزيز جهز قوة كبيرة كان على رأسها متجهاً إلى سدير ، فضمها ولم يبق خارج سلطته إلا الجمعية التي تأخر انضمامها بعض الوقت .

شاشة رقم (29)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

رابعاً : ضم القصيم سنة 1322 – 1324 هـ :

عنيزة سنة 1321 هـ :قاد الملك عبدالعزيز جموعه واتجه إلى القصيم وفي الطريق هاجموا سرية ابن رشيد في السر ، ثم اتجه إلى عنيزة وطلب من آل سليم أن يهاجموا المدينة ففعلوا واستطاعوا دخولها وقتلوا عامل ابن رشيد فيها وأجبرت الحامية على الاستسلام . وقد استطاع آل سليم دخول البلدة وتولي إمرتها تحت راية الملك عبدالعزيز .

بريدة سنة 1322 هـ :عندما علم كبار أهل بريدة يتمكن الملك عبدالعزيز من دخول عنيزة قدم إليه وفد من أهلها مرحبين ، وأبدوا استعدادهم للوقوف معه ، وأعلنوا الدخول في طاعته ، فبعث معهم (آل مهنا) فاستقبلهم أهلها بحماس دخلوا البلد دون مقاومة . ثم حاصر الملك عبدالعزيز رئيس حامية ابن رشيد في بريدة حتى اضطر إلى طلب الصلح ورحل .

شاشة رقم (30)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

روضة مهنا سنة 1324 هـ .

لما غادر الملك عبدالعزيز القصيم استغل ابن رشيد هذه الظروف وأسرع إلى القصيم وانتقم من أهله لموالاتهم للملك عبد العزيز . سار الملك عبدالعزيز إلى الزلفي . وباغت ابن رشيد بهجوم ليلي ، ووقعت بين الطرفين معركة كبيرة ، تداخلت فيها القوات فدخل ابن رشيد في صفوف خصمه دون أن يعلم فعرفه رجال الملك عبدالعزيز فبادروه بنيرانهم وأردوه قتيلاً فانهمزت قواته ، وحالف النصر الملك عبد العزيز. وكان من نتائج معركة روضة مهنا : 1- دخول الجمعة و الرس تحت طاعة الملك عبدالعزيز .

2- عقد صلح بين متعب بن رشيد الذي خلف والده في الإمارة وبين الملك عبدالعزيز . 3- خضوع منطقة القصيم كلها لحكم الملك عبدالعزيز . 4- رحيل العثمانيين من القصيم .

شاشة رقم (31)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

خامساً : ضم الإحساء سنة 1331 هـ .

كيف خرجت الإحساء من حكم الدولة السعودية الثانية ؟

أسبابه :

شجع الملك عبدالعزيز على الإسراع في ضم الإحساء إلى دولته أمور منها :

- 1- تعد المنفذ البحري الوحيد لنجد على البحر ، فضلاً عن غناها بالموارد الزراعية .
- 2- كانت تشكل إحدى المناطق المهمة للدولة السعودية الأولى والثانية .
- 3- حرص الملك عبدالعزيز على استكمال توحيد البلاد بضم الإحساء إلى نجد .

شاشة رقم (32)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

وجد الملك عبدالعزيز كل الدلائل المشجعة على نجاحه في ضم الإحساء . فالحامية العثمانية ضعيفة ، وأهل الإحساء يرحبون بالحكم السعودي الذي عرفوه سابقاً وعاشوا تحت حكمه سنوات .

أحداثه :

لما وصل الملك عبدالعزيز وجيشه الهفوف ، صنع الجنود من جذوع النخل والحبال سلام تسلقوا عليها إلى أعلى السور حيث فاجئوا الحراس ، ثم انتشر الجنود في أحياء الهفوف ، ودخل الملك عبد العزيز وباقي رجاله المدينة ، وسارع أعيان وأهل البلاد إلى مبايعة الملك عبدالعزيز ، وقد استبشروا الناس بهذه النصر العظيم .

شاشة رقم (33)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Tradition al Arabic			

أما رجال الحامية العثمانية فقد حاصروهم الملك عبدالعزيز حتى استسلموا ، وقد عاملهم الملك عبدالعزيز معاملة ، حسنة ثم رحلهم إلى العقير ومنها إلى البحرين ، حيث سافروا من هناك إلى العراق .

وكان لضم الإحساء نتائج مهمة على الصعيدين السياسي والاقتصادي المحلي والخارجي ومنها :

- 1- تحسين الوضع الاقتصادي للدولة السعودية .
- 2- ازدياد مساحة الدولة السعودية .
- 3- اتصال الدولة بالعالم الخارجي من خلال المنافذ البحرية علي الخليج العربي .

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Tradition al Arabic			

سادسا : ضم جبل شمر سنة 1340 هـ .

أسبابه :

تدهورت إمارة آل رشيد بشكل سريع ، وذلك راجع لعدة أسباب منها :

- 1- لانتصارات المتوالية التي حققها الملك عبدالعزيز في بلاد نجد و الإحساء .
 - 2- هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى وهي المناصر القوي لآل رشيد .
 - 3- الخلافات والنزعات للسيطرة على الحكم داخل أسرة آل رشيد .
- أحداثه :تولى محمد بن طلال الإمارة في حائل ، وأخذ يوسع نفوذه . فأدرك الملك عبد العزيز أنه حان الوقت لضم حائل بشكل نهائي إلى الحكم السعودي .

شاشة رقم (35)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Tradition al Arabic			

زحف الملك عبدالعزيز بقواته إلى حائل وشدد الحصار عليها ومع شدة الحصار ونفاذ كثير من المؤن أقتنع الأهالي بعدم جدوى المقاومة فاتصل بعضهم بالملك عبدالعزيز وسهلوا دخول قواته في مقابل الأمان لأهلها ، وعندها اضطر محمد بن طلال إلى الاستسلام عام 1340 هـ. فأخذ هو وبقيّة أمراء آل رشيد معززين مكرمين إلى الرياض .

كان الملك عبدالعزيز بحسه الإنساني يدرك مدى المعاناة التي ذاقها أهل حائل من جراء الحروب والحصار ، ولذلك أمر حال دخوله حائل بإرسال الأقوات إليهم فأغاثهم وأعاد الطمأنينة إلى نفوسهم .

شاشة رقم (36)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

سابعاً ضم عسير 1341 هـ :

أحداثه :استقل حسن بن عائض بإمارة عسير بعد انسحاب العثمانيين ، وحدثت خلافات بينه وبين بعض القبائل العسيرية فحاول الملك عبدالعزيز التوسط لحل هذه الخلافات ، لكن الأمير حسن رفض هذه الوساطة مما تسبب في توتر العلاقة بينه وبين الملك عبدالعزيز .أمر الملك عبد العزيز الجيش السعودي بقيادة عبد العزيز بن مساعد بالتوجه إلى عسير سنة 1338 هـ.

حيث دارت بين الجانبين معركة في حجلا انهزم فيها ابن عائض . ودخلت القوات السعودية أبها . وفي عام 1342 هـ ، استسلم ابن عائض ثم نقل إلى الرياض مع أفراد أسرته حيث عاش مكرماً هناك حتى وفاته . وبذلك انتهت المشكلات في عسير و أصبحت إحدى مناطق المملكة تنعم بالأمن والهدوء.

شاشة رقم (37)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Tradition al Arabic			

ثامنا : ضم الحجاز سنة 1344 هـ :

كان الحجاز يحكم من قبل الأشراف باسم الدولة العثمانية . وعندما استعاد الملك عبدالعزيز الحكم وامتدت حدود دولته لتشمل نجد والإحساء ، أحس شريف الحجاز حسين بن علي بالخطر ، خاصة أن الحجاز كان تابعاً للدولة السعودية الأولى . مما أدى إلى انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بين قبائل الحجاز . هزيمة جيش الشريف في تربة 1337 هـ : تجدد الخلاف بين الملك عبدالعزيز والشريف حسين بسبب النزاع حول واهتي تربة والخزعة ، ووما زاد عمق الخلاف خروج أمير الخزعة الشريف خالد بن لؤي عن طاعة الشريف حسين فحاول القبض عليه فاستنجد خالد بالملك عبد العزيز فأنجده بفرقة من جيشه استطاعت هزيمة قوات الشريف حسين .

شاشة رقم (38)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Tradition al Arabic			

تطور الأمر بين الطرفين فأرسل الشريف حسين جيشاً مزوداً بالرشاشات والمدافع بقيادة ابنه عبد الله إلى تربة والخزمة لإخضاع خالد بن لؤي . وعندما علم الملك عبدالعزيز طلب من فرقة من جيشه أن تتوجه لنجدة خالد بن لؤي . فهاجموا جيش الشريف ليلاً . وألحقت به هزيمة قاسية ، وكاد جيشه أن يبيد ، كما غنموا كثيراً من أسلحته وعتاده .

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

مؤتمر الرياض 1342 هـ :

أصدر الشريف حسين أمراً بمنع أتباع الملك عبدالعزيز من أداء الحج (لماذا؟) وإزاء هذا التصرف دعا الملك عبدالعزيز إلى مؤتمر عام في الرياض برئاسة والده الإمام عبدالرحمن حضره العلماء وأمراء البلدان ورؤساء القبائل . ثم أطلعهم على قرار الشريف حسين بالتحكم في أداء فريضة الحج . وبعد تدارس الأمر من جميع جوانبه قرر المجتمعون ضرورة تخليص الحجاز من حكم الأشراف .

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Tradition al Arabic			

الطائف 1343 هـ :

أرسل الملك عبدالعزيز جيشاً كبيراً إلى الحوية تقابل مع جيش الأشراف بقيادة علي بن حسين الذي انهزم أمامهم وفر مع كبار الأعيان من الطائف إلى الهدا ، فدخل الجيش السعودي الطائف ، ثم اتجهوا إلى الهدا وهاجموا علي بن الحسين لكنه لم يستطع المقاومة ففر هارباً إلى مكة المكرمة .

شاشة رقم (41)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

مكة المكرمة 1343هـ :

أمام هذا الوضع اجتمع وجهاء الحجاز ، وتدارسوا الوضع الحربي مع تراجع قوات الشريف أمام القوات السعودية . وأدركوا فشل الشريف حسين في إدارة الحجاز فأرأوا ضرورة تنازله عن الحكم لابنه علي ، أملاً في وقف الحرب ، فتنازل الحسين .

إزاء هذه التطورات أصبح الطريق ممهداً أمام القوات السعودية إلى مكة المكرمة ، فاستأذنوا الملك عبدالعزيز فأذن لهم . لكنه شدد عليهم بمراعاة حرمة مكة المكرمة ومراعاة أحوال سكانها ، وطلب منهم عدم مهاجمتها والاكتفاء بحصارها إذا قاوم سكانها دخولهم .

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

وعندما اقتربت القوات السعودية من مكة المكرمة لم يستطع علي بن الحسين المجاهدة وفضل مغادرتها إلى جدة . ودخل أفراد الجيش السعودي مكة المكرمة محرمين بالعمرة . ثم تولى خالد بن لؤي الأمور في مكة المكرمة .

وصل الملك عبدالعزيز مع حاشيته إلى مكة المكرمة محرمين بالعمرة ، وبعد أن استقر فيها أقبل عليه أهلها مرحبين به ومبايعين وبادلهم نفس الشعور وبين لهم أن تصرفات الشريف حسين أجبرته على التعامل معه بالقوة . ثم وعدهم بتحقيق الأمن لمكة المكرمة وسكانها وإزالة المظالم التي يشكون منها في ظل تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية .

شاشة رقم (43)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Tradition al Arabic			

جدة والمدينة المنورة 1344 هـ :

أصبحت جدة آخر المعاقل العسكرية لقوات الشريف علي بن الحسين ، فتقدمت القوات السعودية بقيادة الملك عبدالعزيز إلى جدة . وقد تزامن ذلك مع قرب موسم الحج فلم يرغب الملك عبدالعزيز مهاجمتها تحاشياً لحصول أذى لحجاج بيت الله الحرام . كما أن جدة تضم قنصليات الدول الأجنبية ولها حصانتها الدبلوماسية ، ففضل الملك عبدالعزيز فرض الحصار عليها. ولكي يثبت الملك عبدالعزيز عزمه على مواصلة حصار جدة حتى تستسلم أرسل فرقاً عسكرية أخضعت رابغ والقنفذة ، وأعلن صلاحيتها لاستقبال الحجاج . ولاستكمال إخضاع الحجاز أرسل الملك عبد العزيز جيشاً حاصر المدينة، فأرسل أهلها إليه أن يبعث أحد أبنائه ليسلموا له المدينة ، فبعث إليهم ابنه محمداً . وكان ذلك سنة 1344 هـ .

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

وبعد مفاوضات بين الشريف علي بن الحسين تم الاتفاق سنة 1344هـ . على مايلي :

- 1- يتنازل الشريف علي بن الحسين عن الحكم ويغادر جدة بممتلكاته الشخصية فقط .
 - 2- يسلم للملك عبدالعزيز كل ما يخص حكومة الحجاز من أموال وأسلحة .
 - 3- يضمن الملك عبدالعزيز سلامة الموظفين والعسكريين والأشراف وسكان جدة .
- وبناء علي هذه الشروط غادر الشريف علي بن الحسين جدة . وبعد اتخاذ الترتيبات اللازمة دخلها الملك عبدالعزيز ، ورحب به الأهالي بالهتاف والتأييد والدعاء له بالتوفيق . وهكذا انتهى حكم الأشراف للحجاز ودخل في حكم الملك عبدالعزيز حيث توحد مع باقي مناطق البلاد .

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

تاسعا : ضم جازان 1351 هـ .

لما استلم الإمارة في جازان السيد محمد بن علي الإدريسي كانت العلاقات بينه وبين الملك عبدالعزيز علاقة ود واحترام وتقدير متبادل . وبعد وفاته سنة 1341 هـ . تعرضت بلاده للخطر ، فقد دب النزاع بين ورثته على الإمارة ، ولم يستطع ابنه علي الذي تولى الحكم ، السيطرة على الوضع الأمر الذي عرّض أجزاء كثيرة من البلاد الأطماع بعض القوى المجاورة . كما ازدادت مطامع الدول العظمى التي لها مصالح في المنطقة . فتدخل الملك عبدالعزيز لحل الخلاف وحماية المنطقة ، حيث بويع عمه الحسن أميراً . ولدراء الأخطار المحدقة بالمنطقة وضع الحسن البلاد تحت حماية الملك عبدالعزيز ، مع بقائه في الإمارة ، ثم أرسل له الملك عبد العزيز مندوبا يساعده في تصريف شؤون البلاد . وفي عام 1349 هـ. نجح أعداء الحكم السعودي في الوقيعة بين الملك عبدالعزيز والحسن الإدريسي ' حيث حرضوه علي الثورة فاغترّ برأيهم ، ثم اعتقل مندوب الملك وموظفيه . فأرسل حملة عسكرية إلى منطقة جازان نجحت في الاستيلاء علي المنطقة ، لتدخل منطقته جازان في طاعة الملك عبدالعزيز وتكون جزءاً من هذا الكيان الكبير الذي شمله اسم المملكة العربية السعودية حيث نعمت بالأمن والاستقرار والرفاهية .

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Tradition al Arabic			

وفاة الملك عبد العزيز :

انتقل الملك عبدالعزيز إلى رحمة الله تعالى عام 1373 هـ . في مدينة الطائف ، ثم نقل جثمانه إلى الرياض ودفن في مقبرة العود كغيره من المسلمين (كم كان عمره عند وفاته ؟) .

شاشة رقم (47)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

بواكير النهضة الحديثة في عهد الملك عبدالعزيز

تطور الاسم الوطني للمملكة :بعد استعادت الملك عبد العزيز لبلاد نجد أصبح لقبه (سلطان نجد) .
ثم أطلق عليه لقب (سلطان نجد وملحقاتها) بعد ضمه الأحساء وامتداد حكمه خارج نجد .
وبعد دخوله الحجاز طلب أعيان الحجاز تعديل لقب الملك عبد العزيز ليصبح (ملك الحجاز
وسلطان نجد وملحقاتها) ثم عدل اللقب إلى (ملك الحجاز ونجد وملحقاتها)وبعد توحيد البلاد
بضم جميع المناطق ، أصدر مرسوماً ملكياً باختيار يوم 21 جمادي الأولى سنة 1351 هـ . الموافق
اليوم الأول من الميزان يوماً لإعلان توحيد البلاد باسم المملكة العربية السعودية وأن يصبح لقب الملك
(ملك المملكة العربية السعودية) ، وأصبح هذا اليوم يوماً وطنياً للمملكة يرمز إلى وحدتها.

شاشة رقم (48)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Tradition al Arabic			

توطين البادية وإقامة الحجر :

كان نسبة كبيرة من السكان في بداية عهد الملك عبدالعزيز تضم البدو الرحل وأهل القرى والأرياف. ومن تجربة خاصة أدرك الملك عبد العزيز الآثار السلبية لحياة سكان البادية غير المستقرة ، وأن جهلهم بأمور الدين يفقدهم التحكم بتصرفاتهم وولائهم ، وأن بعدهم عن مواطن الاستقرار يقلل من التزامهم بأنظمة الدولة وقوانينها .

وقد ألهم الله الملك عبد العزيز للتفكير في مشروع إصلاحى هو توطين البادية فيما سمي بالهجر التي تؤسس في أماكن تواجدهم ، بدل أن ينتقلوا هم إلى المدن.

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Tradition al Arabic			

وأن يرسل إليهم الدعاة والوعاظ ومعلمي الدين ، وقد حققت هذه الخطوة نتائج ملموسة حيث استجاب كثير من القبائل لهذا المشروع عندما رأوا أنه يحقق طموحاتهم ومتطلباتهم في أماكن تواجههم . وقد استفاد الملك عبدالعزيز من هذه القوة البشرية فأصبحوا هم عماد جيشه في بداية توحيد البلاد لما يتمتعون به من شجاعة وإقدام .

التطور الحضاري في عهد الملك عبدالعزيز :

لقد تنوع اهتمام الملك عبدالعزيز في الأخذ بالتطور الحضاري في جميع المجالات البشرية والسياسية والإدارية والعلمية والاقتصادية والزراعية العمرانية وغيرها من مجالات الحياة .

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Tradition al Arabic			

في المجال السياسي :

نتيجة لدخول الحجاز تحت حكم الملك عبد العزيز بدأ اعتراف الدول الإسلامية والعالمية بحكومته . ثم تطورت بنية المملكة السياسية بإنشاء وزارة الخارجية عام 1394 هـ . وافتتاح السفارات والقنصليات والممثليات السعودية في الخارج .

في مجال التعليم :

حرص الملك عبدالعزيز على نشر التعليم بالمجان ، والتشجيع عليه بالإعانات والمكافآت . وفي عهده تم فتح المدارس النظامية في كل مدينة وقرية . وأنشئت معاهد ومدارس التدريب المهني والصناعي ، كما أنشئت المكتبات العامة والخاصة .

شاشة رقم (51)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

في المجال الأمني والعسكري :

حرص الملك عبدالعزيز على إنشاء الإدارات المعنية بتطوير القدرات الأمنية المؤهلة ، ومن ذلك إنشاء وزارة الداخلية عام 1350هـ ووزارة الدفاع عام 1362هـ .

في مجال الزراعة :نقل الملك عبدالعزيز الزراعة من استخدام الوسائل البدائية إلى الحديثة ، ووفر المياه بحفر الآبار وبناء السدود ، واستورد الآلات الزراعية ومكائن الري ووزعها على المزارعين بأسعار رخيصة مؤجلة .

في مجال المواصلات :حرص الملك عبدالعزيز على رصف الطرق البرية الطويلة . وإنشاء المطارات وشراء الطائرات . وانشأ سكة الحديد بين الرياض والمنطقة الشرقية .

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
			صورة على اليسار	ثابتة		16	Traditional Arabic			يتم عرض الصوت من بداية ظهور النص على الشاشة

في مجال الصحة :

كان للصحة نصيب كبير من حرص الملك عبدالعزيز ، وذلك بإنشاء المستشفيات ، والمستوصفات ، والمراكز الصحية . وكذلك المحاجر الصحية للحجاج .

في مجال العمران :

نشطت الحركة العمرانية بعد استقرار البلاد والانتهاء من حروب توحيد البلاد . واهتم الملك عبدالعزيز - بصفة خاصة - بعمارة الحرمين الشريفين وتوسعتهما بعد ازدياد الحجاج والمعتمرين والزوار للمشاعر المقدسة .

شاشة رقم (53)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
			صورة ثابتة على اليسار	ثابتة		16	Traditional Arabic			يتم عرض الصوت من بداية ظهور النص على الشاشة

إنشاء مجلس الشورى :

بعد دخول الملك عبدالعزيز مكة المكرمة ، أمر بإنشاء مجلس استشاري ، ثم تطور تدريجياً بعدد أعضائه ووظائفه وصلاحياته حتى أصبح مجلساً للشورى ، وقد شكل عام 1346هـ برئاسة الملك في الحجاز الأمير فيصل بن عبد العزيز .

إنشاء مجلس الوزراء :

بدأ التحول من مجلس الوكلاء إلى مجلس الوزراء بعد إحداث وزارات الخارجية والمالية والداخلية والدفاع والمواصلات ، ثم صدور مرسوم ملكي بإنشاء مجلس الوزراء قبيل وفاة الملك عبد العزيز بشهر واحد .

شاشة رقم (54)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			يتم عرض الصوت من بداية ظهور النص على الشاشة

اختبار التقويم الذاتي

مثال:

كانت آخر محطة استقر فيها الشاب عبد العزيز بعيدا عن مسقط رأسه وكانت فرصة لصقل مواهبه السياسية :

- أ - قطر
- ب - الكويت
- ت - عُمان
- ج - الإمارات

ملاحظات :

- يتم عرض سؤال بعد كل عدد معين من الشروح
- ممكن أن يكون سؤال واحد أو أكثر
- يتم التعزيز من خلال الكمبيوتر في حالة الإجابة الصحيحة أو الخاطئة

شاشة رقم (55)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditi onal Arabic			يتم عرض الصوت من بداية ظهور النص على الشاشة

الاختبار القبلي للموديول

أسئلة الاختيار من متعدد:

أمثلة :

1- ولد الملك عبد العزيز رحمه الله في الرياض سنة

أ- 1293 هـ ب- 1254 هـ ج- 1295 هـ د- 1274 هـ

3- رتب الملك عبد العزيز خطة لدخول عنيزة مع :

أ- آل سليم ب- آل مهنا ج- آل مبروك د- آل عائض

ملاحظات :

- نفس ملاحظات الاختبار

القبلي تطبق على الاختبار القبلي.

شاشة رقم (56)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
مقطع فيديو في وسط الواجهة				ثابتة		16	Tradition al Arabic			

الفيديو

ويتم عرض المقاطع التالية:

- فيلم إعلان الدولة
- فيلم استعادة الحجاز
- محاولة استرجاع الرياض
- الحكم لله ثم لعبد العزيز

ملاحظات :

- يتم الضغط على كل رابط على حده.
- تلقائياً يبدأ العرض.

شاشة رقم (57)

فيديو		صورة		نص				صوت		
فيديو	رسوم متحركة	متحركة	ثابتة	الخصائص	اللون	الحجم	النوع	موسيقى	مؤثرات	حوار
				ثابتة		16	Traditional Arabic			

خروج

ملاحظات :

- للخروج من الموديول يجب الضغط على
خروج

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
King Khalid University
Deanship of Graduate Studies
curriculum and Educational foundation



The Efficiency of Using A Multimedia Program On The Achievement of The Intermediate School Third Class Female Students in History Curricula and Their attitude Towards Multimedia

**This study has presented a complimentary for the requirements of
acquiring the master degree in education techniques department**

By: Salha Bent Ibrahim Ben Ali Ben Abdullah AL-Makdi

Supervision: Dr. Najeh Mohammed Hassn Mahmud
Ass. Professor/ department of Education technology at Al-Azhar
University
College of Education- King Khalid University

1432-2011